



الشيخ آلان الجعوم... من غسل الصحون إلى الحصول على نجمة ميشلان (مناقشات)



وصول أول حجاج الخارج منذ 2019

## «المجلس الشرعي» يدعو للإسراع بتشكيل الحكومة

# اتجاه لتعويض المودعين اللبنانيين بحصص من الغاز الموعود

بيروت، «الشرق الأوسط»

رصدت أوساط مصرفية في لبنان تحولاً في الموقف من تبني الخطة المالية التي اقترتها حكومة الرئيس نجيب ميقاتي قبل تحولها إلى «تصريف الأعمال»، بعدما اتضح افتقارها إلى التأييد الداخلي، وفقاً لما تشترطه إدارة صندوق النقد الدولي، كما تلقى الخطة اعتراضات واسعة من كل الهيئات الاقتصادية والنقابات المهنية.

وأبلغ مسؤول مالي كبير «الشرق الأوسط» أن هذه الأضواء السلبية وصلت فعلياً إلى آسمان الفریق المعني بالملف اللبناني لدى صندوق النقد الدولي، وإلى أروقة إدارته، وثمة إشارات يمكن أن تتم ترجمتها لاحقاً إذا اقتضت الأمر، بإشهار «التبرؤ» من تهمة إملاء صياغة ملتبسة لندرجات الخطة، لا سيما ما يتصل منها بتحصيل

الجزء الأثقل من الأعباء الإنقاذية على عاتق المودعين، من ضمن استراتيجية استيعاب الخسائر المقدرة بنحو 73 مليار دولار. والاقتراح الذي يجري بحثه يقضي بأن تتعهد الدولة بتخصيص 20 في المائة من صافي المداخل من الغاز والنقط (الموعود) لتغذية صندوق يُنشأ خصيصاً لهذه الغاية، بحيث يتم منح كل مودع حصة بنسبة مئوية تتناسب مع حجم وديعته المصرفية، مما يبقى الأصل للمودع ليس فقط باحتمال استعادة مخراته، إنما بتحقيق أرباح في حال اكتشاف كميات تفوق تلك المتوقعة حالياً، أو في حال ارتفاع سعر الغاز والنقط عالمياً.

من جهة أخرى، حذر المجلس الشرعي الإسلامي من تأخير تشكيل الحكومة الجديدة وانتخاب رئيس جديد للجمهورية، وأعرب المجلس الشرعي بعد اجتماع في

# ماكرون يرفض «إهانة» روسيا... وأوكرانيا تستنكر موسكو «تلقي بثقلها» في معركة لوغانسك



السفيرة الأميركية لدى أوكرانيا بريديجيت برينك تتفقد الدمار في بوديانكا قرب كييف أمس (رويترز)

قال لـ «التشرق الأوسط» إن حلب كانت أول اختبار لـ «قبو سفالبارد» مبعوث أميركا للأمن الغذائي؛ 200 مليون مهددون بالجوع عالمياً

لندن، نجلاء حيريري

قال المبعوث الأميركي الخاص للأمن الغذائي العالمي، كاري فاوولر، إن حرب أوكرانيا تعرض 40 مليون شخص إضافي لانعدام الأمن الغذائي، ليصبح 200 مليون شخص مهددين بالجوع الحاد حول العالم. وحشد فاوولر، في حوار مع «الشرق الأوسط»، عدداً من عوامل أساسية تهدد الأمن الغذائي؛ هي تغير المناخ والصراعات والجائحة، مشدداً على «الحاجة

## انطلاق «الحوار الوطني» التونسي وسط مقاطعات

(ص 7)

## باشاغا يلمح إلى تسليم السلطة لحكومة جديدة

(ص 7)

## اتهم مساعد كبير آخر لترهب «بازدراء» الكونغرس

(ص 9)

## وفاة عالم صواريخ إيراني في ظروف غامضة

# خامنئي يبرر «قرصنة» السفينتين اليونانيتين

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

برر المرشد الإيراني علي خامنئي، الاستيلاء على ناقلتی النفط اليونانيتين، إذ أعلن أن قيام بلاده بمصادرة الناقلتين في مياه الخليج الشهر الماضي كان رداً مباشراً على قيام الولايات المتحدة واليونان بـ«السطو على النفط الخام الإيراني».

وأضاف خامنئي، في خطاب متلفز أمس بمناسبة إحياء الذكرى 33 لوفاة الخميني: «لقد تمت سرقة نفطنا قبالة السواحل الإيرانية، ثم قام شجعاننا بتوقيف ناقلة نفط للعدو. استردنا ما تم سرقة منا... أنتم من سرقتنا نفطنا». واعتبر دبلوماسيون غربيون أن حديث

## مصادر: ترتيبات لحضور قمة مجلس التعاون زائداً مصر والأردن والعراق

# بايدن لتأجيل جولته الشرق أوسطية إلى يوليو

واشنطن، إيلي يوسف

ذكرت وسائل إعلام أميركية أن الرئيس جو بايدن أجل رحلته إلى منطقة الشرق الأوسط، من نهاية يونيو (حزيران) إلى يوليو (تموز).

ونقلت محطة «إن بي سي» عن مسؤولين أميركيين قولهم إن «البيت الأبيض يخطط الآن لرحلة أوسع إلى المنطقة الشهر المقبل».

وقال مسؤول كبير في الإدارة للفتنة: «نعمل على رحلة

## خطة عمل عاجلة لمعالجة تحديات الأمن الغذائي

# «البنك الإسلامي» يقر استراتيجية لـ «النمو الأخضر»

شرم الشيخ، صبري ناجح

ناقش محافظو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، من 57 دولة، تداعيات الأزمة الغذائية التي يواجهها نحو 300 مليون شخص، ولا سيما الأسر ذات الدخل المنخفض. وحذا البنك في مؤتمرهم بشرم الشيخ، أمس، على اتخاذ مبادرة للإسهام في التغلب على هذه الأزمة.

وقال محمد الجاسر رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في المؤتمر الصحافي الختامي: «سيبادر البنك على وجه السرعة إلى وضع خطة عمل للتمويل القصير والمتوسط والطويل، بالتنسيق مع البلدان الأعضاء والمؤسسات العربية والدولية المتعددة الأطراف والبنوك

## قائد «قسد» يطالب دمشق بحماية الحدود من تركيا

القاسمي، كمال شيخو

أقررة: سعيد عبد الرزاق

فيما أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده مصرة على إقامة منطقة أمنية بعرض 30 كيلومتراً داخل الحدود السورية، دعا القائد العام لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) مظلوم عدي، ستكون السعودية، إلى حماية حدود البلاد في وجه التهديدات التركية.

وقال عدي في لقاء تلفزيوني بث على قناة «روناهي» الكردية مساء الجمعة: «المطلوب من الدولة السورية أن تكون صاحبة موقف، لأنه في النهاية هناك جزء من الأرض السورية يتعرض للهجمات والإحتلال». وتعارض حكومة دمشق العملية التركية،

## مئات الصحافيين والأكاديميين والباحثين طالبوا بتغييرها

# قوانين صدام «أداة» بيد أحزاب عراقية نافذة

بغداد، فاضل النشمي

وجه مئات الصحافيين والأكاديميين والباحثين العراقيين بياناً حمل عنوان «دفاعاً عن حرية التعبير»، حذر من «تجريم» انتقاد المؤسسات العامة في البلاد، والانتزاع التدريجي نحو الاستبداد والديكتاتورية.

ودعا البيان إلى تغيير القوانين التي شرعها نظام صدام حسين لقمع الحريات، والتي باتت اليوم أداة بيد قوى نافذة «لإسكات معارضيه».

وجاء البيان، بعد أن أصدر القضاء العراقي مذكرة قبض ضد الكاتب سرمد الطائي، بدعوى «إساءة للقضاء» خلال تصريحاته لبرنامج تبثه قناة

## بعد استيلائهم على مساحات شاسعة من الأراضي العامة والخاصة الحوثيون يؤجرون أرصفة شوارع صنعاء لجني مزيد من الأموال

عدن، محمد ناصر

الزكاة، التي تجمع مليارات الريالات وتقوم بتوزيعها على قادة الجبهات، تاركة الملايين من السكان يبحثون عما يبقيه على قيد الحياة، بعد أن تسببت الحرب التي أشعلتها الميليشيات في جعل 23,4 مليون شخص بحاجة إلى شكل من أشكال المساعدة الإنسانية خلال العام الحالي.

كما تسبب الانقلاب على الشرعية في نزوح أكثر من 4,3 مليون شخص من منازلهم، وفي انهيار اقتصادي، كما تحطم النظام الصحي بأكمله تقريباً، مع بقاء نصف المرافق الصحية فقط تعمل.

إلى ذلك، كشف تحليل جديد للأمن الغذائي في التصنيف الدولي عن تدهور مستويات الأمن الغذائي في جميع أنحاء اليمن، حيث دعت الأزمة الاقتصادية وانخفاض قيمة العملة، أسعار المواد الغذائية، إلى أعلى مستوياتها منذ عام 2015.

ومن المرجح - بحسب التحليل - أن تؤدي الحرب في أوكرانيا إلى صدمات استيراد كبيرة، ما سيؤدي إلى زيادة أسعار المواد الغذائية، وسيقدّر عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدة غذائية خلال هذا العام بـ 19 مليون شخص. ومن المتوقع أن يعاني ما يقدر بنحو 1,3 مليون امرأة حامل ومرضع من سوء التغذية الحاد في وقت ما خلال هذه السنة. وهم يخاطرون بولادة الأطفال حديثي الولادة الذين يعانون من تفرّج حاد في النمو، وإرضاع الأطفال الصغار بسوء التغذية، نتيجة لازدياد انعدام الأمن الغذائي.

وبحسب صندوق الأمم المتحدة للسكان، فإن نقص التمويل منذ بداية هذا العام أجبره على تقليص تدخلات الصحة الإنجابية والحماية المنقذة للحياة في جميع أنحاء البلاد، ما عرض حياة الآلاف من النساء والفتيات لخطر شديد.

وعلى سبيل المثال، في الربع الأول من العام، فقدت نحو 40 ألف امرأة إمكانية الوصول إلى خدمات الحماية، لأنه في سبيل الاستمرار في الوصول إلى النساء والفتيات الأكثر ضعفاً، يحتاج الصندوق إلى 100 مليون دولار أميركي، في حين أنه لم يتلق سوى 13 في المائة من المبلغ المطلوب.



جانب من المواقع التي باتت تؤجرها الجماعة وسط صنعاء (الشرق الأوسط)

سكان المدينة، فإن عبد المجيد الحوثي أجبر مالكي الشقق في هذه المدينة على دفع إيجار شهري، بحجة أنها بنيت على أرضية تعود ملكيتها للأوقاف، كما امتدت هذه الإجراءات إلى مبان يسكنها أصحابها منذ عشرات السنين، حيث ادعى الحوثي مستعيناً بسلطته أنها املاك للأوقاف وفرض مبالغ طائلة إيجارات على الأراضي، وطالب أيضاً بدفع تلك المبالغ بأثر رجعي.

وأظهر القيادي عبد المجيد الحوثي، بحسب مصادر مطلعة، منذ استحداث الهيئة التي يرأسها كبيراً للأموال، والاستيلاء على الأراضي ورفع إيجارات الأوقاف بنسبة تجاوزت 200 في المائة، يناهسه في ذلك رئيس ما تسمى هيئة

السيطرة على ممتلكات الدولة وتأجير أبنائها ومعداتها وبيع أراضيها بما فيها أراضي المعسكرات ومخضطات المدن السكنية لمتسبي الجيش والأمن، حيث وزعت المدينة إلى مناطق نفوذ بين القيادات المتصارعة على الأموال، وصولاً إلى استيلاء هيئة الأوقاف التي يرأسها القيادي عبد المجيد الحوثي على متنفسات ومواقف السيارات وموقع لحديقة في مدينة بنك الإنشاء والتعمير التي بنيت وملكت لسكانها قبل ما يزيد على 40 عاماً وقيامه بسحب السكان المعارضين على ذلك، حيث يسعى لتسوير هذه المساحات ومن ثم تأجيرها.

ووفق ما ذكره حسان، وهو أحد

ابتدعت الميليشيات الحوثية وسيلة جديدة لجني الأموال في العاصمة اليمنية صنعاء التي تخضع لسيطرتها، من خلال تقسيم أرصفة الشوارع إلى مربعات وتوزيعها بين مشرفيها لتأجيرها للباعة، فيما تواصل مجموعة أخرى من الميليشيات مهمة الاستيلاء على المساحات البيضاء في مداخل الأحياء وبين المباني بشرق العاصمة.

وذكر سكان في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» أنهم فوجئوا منذ يومين بانتشار عناصر من مكاتب الأشغال في مديريات العاصمة بالشوارع التجارية والبدء في تقسيم الأرصفة إلى مربعات وميزة وتأجيرها للباعة أو أصحاب المحلات التجارية مقابل 50 ألف ريال يعني شهرياً (نحو 90 دولاراً).

وبحسب السكان، وزعت الميليشيات الشوارع بين مشرفيها عبر ما يعرف بنظام المقاول، حيث يتم منح شارع تجاري لاثنتين من المشرفين مقابل أن يدفعوا في الشهر الواحد بحدود 500 ألف ريال (نحو 900 دولار)، بينما يقومون بتأجير تلك الأرصفة بمبالغ تتجاوز الملايين الخمسة، وهو أمر حول الأرصفة من أماكن لعبور المشاة إلى مواقع لعرض البضائع أو للباعة المتجولين.

ويقول فايز وهو أحد سكان صنعاء لـ«الشرق الأوسط»: «فوجئنا بقيام عناصر مكتب الإسكان بتقسيم أرصفة شارع هابل التجاري، إلى مربعات ولم يتروا متراً واحداً للدخول إلى المحلات التجارية بهدف إرغام أصحاب المحلات على استئجار الأرصفة لضمان عدم وجود الباعة من أصحاب البسطات في تلك الأماكن».

ويضيف: «أمام كل محل وضع عناصر الجماعة خطوطاً بالألوان وتؤجر هذه المربعات بمبلغ خمسين ألف ريال شهرياً، ولم يتروا بين كل قشك وآخر سوى متر واحد فقط، وقاموا بتأجير البائع، وهذا يعني حصول المشرفين على دخل شهري بملايين الريالات».

هذه الخطوة الجديدة لجمع الأموال أتت بعد أن استكمل قادة الميليشيات

## إطلاق مبادرة «طريق مكة» لخدمة ضيوف الرحمن من 5 دول وصول أولى طلائع الحجاج إلى المدينة المنورة

الرياض، «الشرق الأوسط»



جانب من استقبال الحجاج القادمين من إندونيسيا ببياقات ورود في المدينة المنورة يوم السبت (واس)

مليون حاج، لكن بعد تفشي فيروس كورونا في 2020 سمحت السعودية بأعداد محدودة للراغبين في أداء مناسك الحج لمختلف الجنسيات الموجودين داخل المملكة، وذلك حرصاً على إقامة الشعيرة بشكل آمن صحياً، وبما يحقق متطلبات الوقاية والتباعد الجسدي اللازم لضمان سلامة الإنسان وحياته من مهددات الجائحة، وتحقيقاً لمقاصد الشريعة الإسلامية في حفظ النفس البشرية.

من جهة أخرى، أطلقت وزارة الداخلية السعودية مبادرة «طريق مكة» ضمن مبادرات برنامج خدمة ضيوف الرحمن أحد برامج «رؤية 2030»، وذلك في 5 دول، شملت باكستان وماليزيا وإندونيسيا والمغرب وبنغلاديش.

وأوضحت الداخلية السعودية أن مبادرة «طريق مكة» تهدف إلى استقبال ضيوف الرحمن، وإنهاء إجراءاتهم من بلدانهم بسهولة ويسر، بدءاً من إصدار التأشيرة الإلكترونية وأخذ الخصائص الحيوية، ومروراً بإنهاء إجراءات الجوازات في مطار بلد المغادرة بعد التحقق من توفر الاشتراطات الصحية، إضافة إلى ترميز وفرن الأمتعة وفق ترميزات النقل السكني في المملكة، وعند وصولهم ينقلون مباشرة إلى حفلات لإيصالهم إلى مقر إقامتهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة، بمسارات

وصلت أولى طلائع قوافل الحجج إلى مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة السبت، قادمة من إندونيسيا، وعلى متنها 358 حاجاً وحاجة، في أول رحلة لحجاج هذا العام وسط تطبيق جميع الإجراءات الاحترازية. وفور وصول الحجاج إلى مدخل المطار استقبلوا ببياقات الورود، وأطباق متنوعة من التمر، إضافة لعبوات ماء زمزم عقب إنهاء إجراءات دخولهم بيسر وسهولة. وكانت السعودية أعلنت عن رفع عدد حجاج هذا العام إلى مليون حاج من داخل المملكة وخارجها، وذلك وفقاً للمحصن والخصخصة للدول مع الأخذ بالتوصيات الصحية، انطلاقاً من حرص حكومة المملكة الدائم على سلامة الحجاج وزوار المسجد النبوي وضمان سلامتهم وأمنهم، واهتمام المملكة بانتظام أرفضة الحج وتمكين أكبر عدد من المسلمين في أنحاء العالم من أداء مناسك الحج والعمرة وزيارة المسجد النبوي مع الحفاظ على المكتسبات الصحية التي حققتها البلاد في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19».

وحددت وزارة الحج ضوابط تنص على أن يكون حج هذا العام «العمرة أقل من 65 عاماً، مع اشتراط استكمال التحصين بالجرعات الأساسية بلقاحات (كوفيد - 19) المعتمدة في وزارة الصحة السعودية، فيما اشترط على القادمين للحج من خارج المملكة تقديم نتيجة فحص سلبي لفيروس كورونا لعينة أخذت خلال 72 ساعة قبل موعد المغادرة إلى المملكة، وشددت على ضرورة التزام الحجاج بالإجراءات الاحترازية والاتباع والتعليمات الوقائية خلال أداء مناسكهم حفاظاً على صحتهم وسلامتهم.

وشهد موسم الحج الماضي مشاركة 60 ألفاً فقط من داخل المملكة، في ظل ضوابط صحية مشددة جراء تفشي «كورونا»، بينما بلغ عدد الحجاج عام 2019 نحو 2,5

## انقلابيو اليمن يكتفون تمكين «الزيبات» بمواقع الشرطة النسائية

عدن، محمد ناصر

كان مشهد تخرج دفعة جديدة من العناصر الأمنية النسائية للميليشيات الحوثي صادماً لكثير من اليمنيين الذين لم يألوا ذلك الشكل الذي ظهرت به تلك العناصر وتحت مسمى دفعة جديدة من الشرطة النسائية، حيث ارتبط ظهور هذا التشكيل المعروف باسم «الزيبات» بعمليات القمع والمهام التي استهدفت النشاطات وبعمليات التعذيب، وفق تأكيد تقارير الأمم المتحدة، كما أن قوات الشرطة النسائية التي كانت جزءاً من تركيبة قوات وزارة الداخلية أختفت بعد الانقلاب على الشرعية والسطرة على صنعاء.

وتقول هناء وهي إحدى عناصر الشرطة النسائية اللائي تم تسريحهن إن ما ظهر في تلك التخرج ما سميت بـ«الشرطة النسائية» هي عناصر نسائية من منتسبي جهاز أمن الميليشيات الحوثية المعروف باسم «الزيبات» ولا علاقة للشرطة النسائية بهذا التشكيل، حيث سرحت معظم منتسبات تلك القوة، وتبقى عدد محدود من حاملات الرتب العليا يستخدمن لتدريب «الزيبات»، وتحت إشراف وزير داخلية الميليشيات عبد الكريم الحوثي.

وتضيف هناء التي اكتفت باسمها الأول لـ«الشرق الأوسط» «كان هناك عناصر من الشرطة النسائية في المباحث العامة للسجون والمحاكم الإهاب وفي وحدات الحرس الجمهوري إلى جانب المجموعات التي كانت تعمل لدى جهازي الأمن السياسي والقومي (المخابرات) لكن ومنذ الانقلاب فضلت غالبية كبيرة منهن الاستقالة فيما عمد الحوثيون إلى تسريح بقية هذه القوة وإحلال الجناح الأمني النسائي لتابع لهم بدلاً عنها».

ويؤكد عدد ضباط الشرطة واسمه الأول عبد الله أن كل



بعض القوات النسائية الحوثية خلال تجمع مسلح في صنعاء (رويترز)

اختطاف طالت العشرات من النساء أخذن إلى بيوت سرية كان يشرف عليها القيادي الحوثي سلطان زامن الذي أكد تقارير الأمم المتحدة ضلوعه في عملية

اغتصاب وتعذيب للنساء في معتقلات سرية وهو ما قاده إلى قوائم العقوبات في أميركا وجرى تداول نبأ وفاته في العام 2020. كما عمل هذا التشكيل على

استهداف الفئات والنشاطات البارزات وتجنيدهن للإيقاع بالخصوم ومراقبة كبار السياسيين والصحافيين، كما انتشرت عناصره في الأسواق لمراقبة لبس النساء

وطريقة مشيهن، وتطبيق قواعد اللباس التي حددها زعيم الجماعة. وداهمت كتاب «الزيبات» العشرات من المصلحات الخاصة بالنساء بعدد من مساجد صنعاء بحجة رفضهن الاستماع إلى محاضرات وأفكار يروجها زعيم الميليشيات في قداسة سالمة، في إطار سياسة التعبئة الفكرية ذات الصيغة الطائفية التي تحاول الجماعة فرضها بقوة السلاح، ضمن سلسلة طويلة من المحاضرات الطائفية التي تستهدف غسل الأدمغة والعقول في المناطق الخاضعة لسيطرتها، وذلك باستخدام القمع حادة توجه ضد السكان في المقام الأول.

وعلى الجانب الآخر، استأنفت الحكومة اليمنية نشاطها الهادف إلى تحفيز وتشجيع عمل الشرطة النسائية في أجهزة ومؤسسات وزارة الداخلية ونظمت عدداً من الورش التدريبية بالتعاون مع المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي الدولي ضمت قيادات في وزارة

المحكمة، وفي تصريحات رسمية، أكدت العميد عليا عمر مدير عام حماية الأسرة بوزارة الداخلية اليمنية في الحكومة الشرعية على أهمية تشجيع عمل النساء في أجهزة الوزارة المختلفة وبما يعزز قدرات النساء وإبراز دورهن في القطاع الأمني، منسيرة إلى ضرورة تكاتف الجهود في إعادة تأهيل الشرطة النسائية وهيبتها في حفظ الأمن والاستقرار، حيث تستهدف تعزيز قدرات 580 من منتسبات قطاع الشرطة النسائية في المحافظات المحررة.

المئات من المعسكرات المقامة في المساجد والمدارس وغيرها من الأماكن الأخرى المخصصة للتعذيب والغسل الأدمغة، في ظل ما تواجهه الجماعة بالوقت الحالي من رفض متسع لخمات تجنيد المقاتلين إلى صفوفها بعموم مديريات ومناطق محافظة ذمار.

وانتهت تقارير ومصادر محلية في أوقات سابقة الجماعة الحوثية باعتقال عشرات الأشخاص من مختلف الأعمار في أحياء متفرقة من المدينة وفق تهم ملفقة منها «التخابر مع الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها»، بينما الضحايا كانوا يعملون مع الجماعة في حشد المقاتلين وامتنعوا وقتها عن الحشد والتجنيد

ووفقاً لبعض الناشطين، فقد وجهت عديد من الأسر بمدينة ذمار اتهامات المباشرة للميليشيات، وفتحت أبوابها لميليشياتها، وكانت مصادر مطلعة قد تحدثت مطلع العام الجاري، لـ«الشرق الأوسط»، عن أن مقابر الميليشيات في المحافظة باتت تضيق باعداد قتلى الجماعة

ووفقاً لبعض الناشطين، فقد وجهت عديد من الأسر بمدينة ذمار اتهامات المباشرة للميليشيات، وفتحت أبوابها لميليشياتها، وكانت مصادر مطلعة قد تحدثت مطلع العام الجاري، لـ«الشرق الأوسط»، عن أن مقابر الميليشيات في المحافظة باتت تضيق باعداد قتلى الجماعة

## مشرفون حوثيون رهن الاعتقال... والسبب «تقصيرهم» في حشد الأطفال

الذين جندتهم من المحافظة نفسها، في حين لا تزال الميليشيات تشن حملات للبحث عن مجندين جدد للزج بهم إلى جبهات القتال.

وبحسب ما أفاد به مسؤول محلي للحكومة الشرعية في ذمار حينها، فإن الميليشيات خسرت أكثر من 6 آلاف من عناصرها المنتسبين إلى المحافظة التي تعد واحدة من أكثر المحافظات التي تراهن عليها الجماعة لرفع جبهاتها بالمقاتلين.

وقال نائب مدير مكتب الثقافة في ذمار، علي أبو هويدة، إن ما يزيد على 6 آلاف عنصر من المجندين بصوف الانقلابيين من ذمار قتلوا في معارك مع قوات الجيش اليمني خلال 2021.

وذكر هويدة، عبر سلسلة تغريدات سابقة له على حسابه بموقع «تويتر» أنه تم تسجيل اختفاء 25 طفلاً في مدينة ذمار خلال العام نفسه، إلى جانب 20 مديناً كانوا قد قتلوا بنيران مسلحي الجماعة بالمحافظة نفسها.

المئات من المعسكرات المقامة في المساجد والمدارس وغيرها من الأماكن الأخرى المخصصة للتعذيب والغسل الأدمغة، في ظل ما تواجهه الجماعة بالوقت الحالي من رفض متسع لخمات تجنيد المقاتلين إلى صفوفها بعموم مديريات ومناطق محافظة ذمار.

وانتهت تقارير ومصادر محلية في أوقات سابقة الجماعة الحوثية باعتقال عشرات الأشخاص من مختلف الأعمار في أحياء متفرقة من المدينة وفق تهم ملفقة منها «التخابر مع الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها»، بينما الضحايا كانوا يعملون مع الجماعة في حشد المقاتلين وامتنعوا وقتها عن الحشد والتجنيد

ووفقاً لبعض الناشطين، فقد وجهت عديد من الأسر بمدينة ذمار اتهامات المباشرة للميليشيات، وفتحت أبوابها لميليشياتها، وكانت مصادر مطلعة قد تحدثت مطلع العام الجاري، لـ«الشرق الأوسط»، عن أن مقابر الميليشيات في المحافظة باتت تضيق باعداد قتلى الجماعة

ووفقاً لبعض الناشطين، فقد وجهت عديد من الأسر بمدينة ذمار اتهامات المباشرة للميليشيات، وفتحت أبوابها لميليشياتها، وكانت مصادر مطلعة قد تحدثت مطلع العام الجاري، لـ«الشرق الأوسط»، عن أن مقابر الميليشيات في المحافظة باتت تضيق باعداد قتلى الجماعة

تلك المراكز. وأوضحت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن القيادي الحوثي المدعو محمد البختي المنحل لصفة محافظ ذمار كان قد استدعى بأحد اللقاءات مسؤولي الأحياء وهددهم بالإقالة من أعمالهم أو الاعتقال والسجن حال عدم استقطابهم طلاب المدارس إلى المخيمات.

قد أطلقت في الثامن من مايو (أيار) المنصرم حملة تجنيد واسعة تحت مسمى «المخيمات الصيفية» وحولت أكثر من 600 مدرسة حكومية وأهلية إلى معسكرات توقعات الجماعة حينها أن تستقطب إليها نحو 50 ألف طفل وشاب من طلبة المدارس.

وقال مسؤول حي بالمدينة، طلب حجب معلوماته، إن الميليشيات أوكلت فور تدشينها المخيمات إلى 2500 شخص من معلميها واتباعها المؤهلين مهام تلقين الطلبة المتوقع تحصيلهم إليها الأفكار «الخمينية» عبر مناهج تحوي دروساً طائفية تحرض على العنف والقتل والكراهية وتغرس

اعتقلت الميليشيات الحوثية في محافظة ذمار اليمنية 100 كلم جنوب صنعاء العشرات من مشرفيها ومسؤولي الأحياء المواليين لها في عدة مناطق وأحياء واقعة بنطاق مركز المحافظة وأودعتهم سجونها، بعد أن اتهمتهم بالتقصير في حشد الأطفال إلى معسكرات التجنيد والتعبئة الصيفية.

وأفادت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» بأن عمليات الاعتقال الحوثية جاءت على خلفية فشل اتباعها في تحشيد 50 ألف من طلبة المدارس في المدينة إلى معسكرات صيفية سبق أن دسنتها الجماعة بهدف غسل أدمغة المراهقين وإجبارهم على الالتحاق للقتال في جبهاتها.

وكانت الجماعة الانقلابية قد ألزمت قبل أسابيع قرابة 78 زمار مسؤولي الأحياء بمدينة ذمار (مركز المحافظة) بالضرورة الجهوية العالية والاستعداد للبدء بعملية تحشيد واستقطاب طلاب المدارس إلى



طفل يمني يحمل سلاحاً خلال تجمع في صنعاء (غيتي)

ووفقاً لبعض الناشطين، فقد وجهت عديد من الأسر بمدينة ذمار اتهامات المباشرة للميليشيات، وفتحت أبوابها لميليشياتها، وكانت مصادر مطلعة قد تحدثت مطلع العام الجاري، لـ«الشرق الأوسط»، عن أن مقابر الميليشيات في المحافظة باتت تضيق باعداد قتلى الجماعة

ووفقاً لبعض الناشطين، فقد وجهت عديد من الأسر بمدينة ذمار اتهامات المباشرة للميليشيات، وفتحت أبوابها لميليشياتها، وكانت مصادر مطلعة قد تحدثت مطلع العام الجاري، لـ«الشرق الأوسط»، عن أن مقابر الميليشيات في المحافظة باتت تضيق باعداد قتلى الجماعة

ووفقاً لبعض الناشطين، فقد وجهت عديد من الأسر بمدينة ذمار اتهامات المباشرة للميليشيات، وفتحت أبوابها لميليشياتها، وكانت مصادر مطلعة قد تحدثت مطلع العام الجاري، لـ«الشرق الأوسط»، عن أن مقابر الميليشيات في المحافظة باتت تضيق باعداد قتلى الجماعة

ووفقاً لبعض الناشطين، فقد وجهت عديد من الأسر بمدينة ذمار اتهامات المباشرة للميليشيات، وفتحت أبوابها لميليشياتها، وكانت مصادر مطلعة قد تحدثت مطلع العام الجاري، لـ«الشرق الأوسط»، عن أن مقابر الميليشيات في المحافظة باتت تضيق باعداد قتلى الجماعة

ووفقاً لبعض الناشطين، فقد وجهت عديد من الأسر بمدينة ذمار اتهامات المباشرة للميليشيات، وفتحت أبوابها لميليشياتها، وكانت مصادر مطلعة قد تحدثت مطلع العام الجاري، لـ«الشرق الأوسط»، عن أن مقابر الميليشيات في المحافظة باتت تضيق باعداد قتلى الجماعة

ووفقاً لبعض الناشطين، فقد وجهت عديد من الأسر بمدينة ذمار اتهامات المباشرة للميليشيات، وفتحت أبوابها لميليشياتها، وكانت مصادر مطلعة قد تحدثت مطلع العام الجاري، لـ«الشرق الأوسط»، عن أن مقابر الميليشيات في المحافظة باتت تضيق باعداد قتلى الجماعة

مقتدى الصدر يعتذر لاتباعه بعد انسحابه غاضباً من احتفال في ذكرى اغتيال والده

## المرشح الصدري لرئاسة الحكومة يطرح رؤيته لبناء الدولة



مقتدى الصدر يحيي أنصاره أول من أمس خلال مراسم إحياء ذكرى اغتيال والده في مدينة النجف (أ.ف.ب)

بغداد، الشرق الأوسط

بعد انسحابه من اللقاء كلمة في ذكرى مقتل والده (المرجع الشيعي محمد محمد صادق الصدر) وشقيقه عام 1999 بعد محاولات لإسكات الألف زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر من حضورها مكان الاحتفال، اعتذر إليهم، فيما كسر مرشحه لرئاسة الحكومة، ابن عمه، جعفر باقر الصدر، صمته متحدداً عن رؤيته لبناء الدولة. اعتذر مقتدى الصدر جاء في رسالة وجهها أمس (السبت)، قال فيها: «بكل صدق ومحبة أقول لكل من أحيا الذكرى السنوية في داخل العراق وخارجه: حياكم الله والشكر لكم من الله على هذا الإخلاص والمحبة والعاطفة لصاحب الذكرى ونجليه ولي أنا العبد الفقير المحتاج لرحمة ربه... ولال الصدر الكرام... وأقدم اعتذاري عن الانسحاب من بينكم أثناء اللقاء الكلمة جفاً على سلامتكم أولاً... ولكي تستمر حياتي في خدمتكم ثانياً».

فقد تمنى الصدر أن يكون معهم في السيارة التي تم تفجيرها عام 1999. وفي كلمته المتضمنة جداً، قبيل انسحابه غاضباً، اتهم الصدر حزب البعث الحاكم في عهد الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، بتدبير عملية الاغتيال.

وبينما كانت الأوساط السياسية تتوقع أن يطرح الصدر حلاً أو رؤية جديدة لأزمة الانسداد السياسي في البلاد، فإنه ليلة أول من أمس (الجمعة)، انسحب غاضباً بسبب تراحم الحضور وعدم التزامهم بالتعليمات، الأمر الذي جعله يقول لهم إنه «زعلان منكم». بينما اكتفى في اليوم التالي بالاعتذار مع تمنيه لهم بأن يدعوا له «لدين الشهادة».

وفيما كان المراقبون السياسيون يتوقعون أن يستنمر زعيم «التحالف الثلاثي» مقتدى الصدر ذكرى مقتل والده ولطرح رؤيته لكيفية إيجاد حل لأزمة الانسداد السياسي التي تعصف بالبلاد منذ ثمانية أشهر، فإنه رآوا في اكتفائه بالانسحاب مرة وبالاعتذار مرة ثانية مؤشر أن الأزمة ستستمر إلى وقت لم يعد معلوماً.

وفيما يبدو الصدر وحليفاه، الكردي مسعود بارزاني، والسني محمد الحليوسي، في وضع مريح بسبب هيمنة تحالفهم على البرلمان،

فإن «الإطار التنسيقي» الذي يضم القوى الشيعية المناوئة للصدر والقرية من إيران بات المتضرر الأكبر من أزمة الانسداد السياسي. وسعى بعض قادة الإطار التنسيقي، مثل هادي العامري زعيم «تحالف الفتح» وقيس الخزعلي زعيم «عصائب أهل الحق» ونوري المالكي زعيم «أئتلاف دولة القانون» إلى استثمار ذكرى مقتل الصدر الأب في إصدار بيانات تؤكد سيرهم على نهجه. لكن التجربة السياسية طوال الشهور الماضية أثبتت أن الأزمة داخل القوى الشيعية أعمق من موضوع الالتزام بخط الصدر والد مقتدى، وصولاً إلى الالتزام بخط المؤسسة الأولى لحزب الدعوة محمد باقر الصدر، الذي أعده صدام حسين عام 1980.

فعدنما طرح مقتدى الصدر ابن عمه جعفر الصدر، وهو نجل المرجع والمؤسس الأول محمد باقر الصدر مرشحاً لمنصب رئيس الوزراء، وضع قيادة الإطار التنسيقي شروطاً في المقدمة منها تحديد المواصفات قبل الأشخاص.

جعفر الصدر، الذي يتولى منصب سفير العراق لدى المملكة المتحدة، التزم الصمت طوال الشهور الماضية حيال رؤيته فيما لو تم تكليفه بتشكيل الحكومة. بينما تحدثت أخبار عن لقاء

وشيك سيجمعه مع هادي العامري، فإنه طرح رؤيته لكيفية بناء الدولة في مقال له نشرته له، أمس (السبت)، جريدة «الصباح» الرسمية بعنوان: «مستقبل العراق بين إدارة الدولة ومشروع بنائها - نحو الانتقال من مرحلة السلطة وإدارتها إلى مرحلة الدولة وبنائها».

وأكد جعفر الصدر، في مقاله، أن ما يواجه العراقيين «بعد كل انتخابات، استحقاقان: الأول: هو إكمال مشروع بناء الدولة الذي لم يُنجز بعد، ببعدية: الثاني هو إكمال مشروع بناء الدولة من جهة الدستور، ولم يُتفق على أي دولة نبتي، وكيف».

وأوضح أنه «في كل مرة يُفشل الاستحقاق الأهم (بناء الدولة)، ونشغل بالاستحقاق الثاني (إدارة الدولة)، مبيناً أن «الاستحقاق الأول والأكثر هو إكمال مشروع بناء الدولة وهو مشاركة جميع أبناء الوطن فيه، بجميع طبقاته وقواه المدنية وفاعلياته المختلفة».

ودعا جعفر الصدر إلى «صياغة وثيقة دستور البلاد، التي تحدد ماهية الدولة، ولسفطة الحكم، ونوع الحقوق والواجبات بين

الحاكم والمحكوم، وبين سلطات الحكم المختلفة، ثم تبدأ مرحلة تطبيق الدستور بعد إقراره، من خلال نفس القوى مجتمعة، التي ينبغي أن تستمر في عملية البناء والتطوير والتعديل، بل التغيير إذا لزم الأمر مراعاة لمصالح البلد العليا، وتكثفاً مع المتغيرات»، وشدد على الحاجة إلى «حوار مجتمعي بين جميع القوى المجتمعية، أحزاباً، وإعلاماً، ومثقفين، ووجهات اجتماعية، ودينية، ومنظمات غير حكومية، ومختلف النقابات العمالية والطالبية والمهنية، وجمعيات الأسرة والمرأة، والحوارات العلمية، والمؤسسات الدينية الأخرى، لنعمل على بلورة رؤية مشتركة ومتفق عليها لما يحتاج إليه البلد»، محذراً من «إبعاد الشعب عن بناء بلده».

معتبراً أن «البعد المجتمعي يتمثل في المشاركة الفاعلة لكل القوى لرسم السياسات المصرية، والعالية الأهمية للبلد، من خلال الحوار والتواصل، وعبر المؤسسات الرسمية والشعبية المختلفة، حتى يشعر الجميع بدورهم، بل واجبه في بناء بلدهم، وتحديد خياراته، ورسم مستقبله».

ودعا الصدر إلى حوار مجتمعي من أجل استكمال بناء الدولة، على أن يكون هذا الحوار استناداً إلى الدستور.

رأت في بيان أن مؤسسات الدولة غير محصنة من النقد

## النخبة العراقية ترفض الخروقات المتكررة لحرية التعبير

محكمة تفتيش لضباط العراقيين، وهو ما يضر بشرعيتها القانونية والأخلاقية». وتطرق البيان إلى القوانين الموروثة من حقبة النظام الديكتاتوري السابق المتعلقة بحرية التعبير وما زال العمل ساريًا بها ورأى أنه «لا يمكن الاستمرار باعتماد مواد قانونية شرعها نظام شمولي يدينه الجميع، وكلفت سياساته القمعية البلاد ما لا يُعد من الضحايا، وهي مواد يطبقها مخالفة لبدأ حرية التعبير عن الرأي، وتُستغل لتهديد أصحاب الرأي وملاحقتهم».

وشدد على ضرورة «مواجهة التصييق المنهجي على حو العراقيات والعراقيين في التعبير عن آرائهم، الذي تمارسه جهات سياسية ورسمية، وينخرط في هذا أشخاص يتولون مناصب عليا في سلطات الدولة العامة ومؤسساتها».

وخلص البيان إلى أنه ومن «دون أن تلتزم السلطات العامة، بما فيها القضاء، بهذه الثوابت، ستوضع البلاد في مسار سلطوي يقود إلى عودة الديكتاتورية وماسيها الكبيرة»، وكان مجلس القضاء، اضطر في حالة نادرة، إلى إصدار ثلاثة بيانات متتالية خلال يوم واحد، بينها مذكرة الاعتقال، كل الالاف في مجمل تلك المواقف، كما يعبر ناشطون عراقيون، هو استخدام عبارات من قبيل: «الإساءة للقضاء كما وصف مقدم البرنامج بـ«المنظر السليبي»، وضيفه بـ«القابع بعيداً عن صياغة بتجنّبها القضاة والمسؤولون الحكوميون في البيانات الرسمية».

والحال، أن الطائي قال خلال استضافته في برنامج «الحايد»، إن «العراق أكبر من فائق زيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى»، الذي يُنوب في دور سياسي للانقلاب على نتائج انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

لكن قول الطائي، وهو باحث وكاتب نشط في مناهضة النفوذ الإيراني منذ سنوات، إن «العراق أكبر من المرشد الإيراني»، الذي يقاسم مجلس القضاء الأعلى، الذي يُنوب في دور سياسي للانقلاب على نتائج انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وهو باحث وكاتب نشط في مناهضة النفوذ الإيراني منذ سنوات، إن «العراق أكبر من المرشد الإيراني»، الذي يقاسم مجلس القضاء الأعلى، الذي يُنوب في دور سياسي للانقلاب على نتائج انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

المجال، على نحو يثير المزيد من القلق على مستقبل البلاد وحقوق مواطناتها ومواطنيها. ويأتي هذا بعد أن واجهت البلاد وسلطاتها العامة وتخطت عدداً من التحديات الكبيرة، وفي صدارتها الإرهاب». وقال: «وفي ارتكاب هذه الخروقات، عادة ما تلجأ السلطات المعنية وشاغلو مناصب عليا في الدولة، فضلاً عن ساسة في أحزاب مشاركة في السلطة، إلى استعمال مصطلحات من قبيل: الإساءة لمؤسسات الدولة وإهانة القضاء والتطاول على الرموز». في تزخيم لقوانين موروثه من حقبة النظام الديكتاتوري السابق ما زال العمل ساريًا بها.

ووقع أكثر من 300 شخصية من مختلف الاتجاهات والكوّنات على البيان المفصل، الذي صدر بعنوان: «دفاعاً عن حرية التعبير» وترجم إلى اللغة الإنجليزية.

ومن الذين وردت أسماؤهم ضمن الموقعين على البيان: مندوب العراق لدى الأمم المتحدة وسفيره السابق في واشنطن سمير الصمديعي، والروائي الفائز بجائزة البوكر العربية أحمد السعدوي، وقاضي النزاهة السابق رحيم العكيلي، والباحث حيدر سعيد، ونقيب القناتين العراقيين جبار جوي، إلى جانب صحافيين وفنانيين وكتاب وحقوقيين بارزين.

صحيح أن البيان تحدث بشكل عام عن الخروقات التي تطال حرية التعبير، غير أنه أتى مباشرة على خلفية التهديدات العلنية من قبل جماعات مؤسسية لإيران، ومندكرة القبض القضائية التي طالت الكاتب الصحفي سمر الطائي، بعد انتقادات لاذعة وجهها لرئيس مجلس القضاء فائق زيدان والمرشد الإيراني على الخامنئي والجنرال المقتول قاسم سليماني خلال برنامج «المحايد» الذي تبث على قناة «العراقية» المملوكة للدولة الخسيس الماضي. وكذلك تعرض مقدم البرنامج سعدون محسن ضد وفريق الإعداد التي تهديدات مماثلة من الجماعات ذاتها، وانتقادات علنية من رئيس مجلس القضاء من دون أن يقوم بإصدار مذكرات قبض بحقهم.

وبدا البيان أن ينطلق من جملة «تواصل منذ سنوات خروقات حرية التعبير على امتداد العراق»، موجهاً في جوهره ومضمونه إلى القضاء وبعض السياسيين والجهات النافذة في البلاد. ولا حظ البيان أن «الأشهر الأخيرة، شهدت تصاعداً واتساعاً في هذا

بغداد، فاضل التشمي أعرب كتاب وأكاديميون وصحافيون وناشطون وسياسيون عن رفضهم منحي القمع والتصييق على مساحة الحرية والتعبير، الذي سارت عليه البلاد خلال الأشهر والسنوات الأخيرة تحت زراع وتهم شتى مثل: «الإساءة لمؤسسات الدولة» و«إهانة القضاء»، و«التطاول على الرموز». في تزخيم لقوانين موروثه من حقبة النظام الديكتاتوري السابق ما زال العمل ساريًا بها.

ووقع أكثر من 300 شخصية من مختلف الاتجاهات والكوّنات على البيان المفصل، الذي صدر بعنوان: «دفاعاً عن حرية التعبير» وترجم إلى اللغة الإنجليزية. ومن الذين وردت أسماؤهم ضمن الموقعين على البيان: مندوب العراق لدى الأمم المتحدة وسفيره السابق في واشنطن سمير الصمديعي، والروائي الفائز بجائزة البوكر العربية أحمد السعدوي، وقاضي النزاهة السابق رحيم العكيلي، والباحث حيدر سعيد، ونقيب القناتين العراقيين جبار جوي، إلى جانب صحافيين وفنانيين وكتاب وحقوقيين بارزين.

صحيح أن البيان تحدث بشكل عام عن الخروقات التي تطال حرية التعبير، غير أنه أتى مباشرة على خلفية التهديدات العلنية من قبل جماعات مؤسسية لإيران، ومندكرة القبض القضائية التي طالت الكاتب الصحفي سمر الطائي، بعد انتقادات لاذعة وجهها لرئيس مجلس القضاء فائق زيدان والمرشد الإيراني على الخامنئي والجنرال المقتول قاسم سليماني خلال برنامج «المحايد» الذي تبث على قناة «العراقية» المملوكة للدولة الخسيس الماضي. وكذلك تعرض مقدم البرنامج سعدون محسن ضد وفريق الإعداد التي تهديدات مماثلة من الجماعات ذاتها، وانتقادات علنية من رئيس مجلس القضاء من دون أن يقوم بإصدار مذكرات قبض بحقهم.

وبدا البيان أن ينطلق من جملة «تواصل منذ سنوات خروقات حرية التعبير على امتداد العراق»، موجهاً في جوهره ومضمونه إلى القضاء وبعض السياسيين والجهات النافذة في البلاد. ولا حظ البيان أن «الأشهر الأخيرة، شهدت تصاعداً واتساعاً في هذا

بغداد، فاضل التشمي أعرب كتاب وأكاديميون وصحافيون وناشطون وسياسيون عن رفضهم منحي القمع والتصييق على مساحة الحرية والتعبير، الذي سارت عليه البلاد خلال الأشهر والسنوات الأخيرة تحت زراع وتهم شتى مثل: «الإساءة لمؤسسات الدولة» و«إهانة القضاء»، و«التطاول على الرموز». في تزخيم لقوانين موروثه من حقبة النظام الديكتاتوري السابق ما زال العمل ساريًا بها.

### يعالج الشواغل الأسرية والاجتماعية

## السياسي يوجه لإعداد مشروع قانون «الأحوال الشخصية»



السياسي خلال اجتماع مع وزير العدل المصري (الرئاسة المصرية)

القاهرة، وليد عبد الرحمن

وجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، بتشكيل لجنة من الخبراء القانونية والقضائية المختصة في قضايا ومحاكم الأسرة لإعداد مشروع قانون (الأحوال الشخصية)، يضمن حقوق جميع الأطراف».

جاء ذلك خلال اجتماع السيسي مع وزير العدل المصري عمر مروان. ووفق إفادة للمتحدث الرسمي باسم الوزارة المصرية، بسام راضي، فإن «الاجتماع تناول متابعة جهود وزارة العدل بخصوص صياغة مشروع قانون لأحوال الشخصية»، لافتاً إلى أن «الرئيس السيسي وجه بتشكيل لجنة لإعداد مشروع قانون الأحوال الشخصية للمسلمين، بحيث يراعي القانون المصالح المتعددة لجميع الأطراف المعنية، وعلى نحو متوازن يعالج الشواغل الأسرية والاجتماعية في هذا الشأن».

وكان السيسي قد دعا الشهر الماضي الحكومة والبرلمان والأزهر، وكافة مؤسسات المجتمع المدني، لـ«التكاتف لإعداد قانون الأحوال الشخصية»، وقال خلال مداخلة في أحد البرامج التلفزيونية إن الدولة المصرية «تريد تحقيق التوازن بخروج قانون أحوال شخصية عادل»،

وفي فبراير (شباط) من العام الماضي، أثار مشروع قانون لـ«الأحوال الشخصية»، ناقشه مجلس النواب (البرلمان)، جدلاً في المجتمع المصري، وذلك في أعقاب نشر وسائل إعلام محلية حينها عدداً من بنوده. إلى ذلك، استعرض وزير

خاصة وزارة الداخلية والنيابة العامة، وهيئة الرقابة الإدارية، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بإعداد لجنة إعداد قانون الأحوال الشخصية بالمعلومات، والبيانات الدقيقة اللازمة لدورها في أداء مهامها بكل مهنية وموضوعية».

وأكد حينها أن «قضايا الأحوال الشخصية من أخطر القضايا التي تواجه مجتمعنا، وتؤثر على مستقبله بشكل أو بآخر. وبحسب بيان المتحدث الرسمي المصري، أمس، فإن الرئيس السيسي «وجه بقيام أجهزة الدولة المعنية، وبصفة

### بهدف المساهمة في «التعامل الإيجابي» مع التبعات البيئية

## القاهرة تدعو إلى تنسيق أفريقي لتمويل مكافحة تغيرات المناخ

القاهرة، الشرق الأوسط

دعت مصر إلى «تنسيق الموقف الأفريقي في تمويل مكافحة التغيرات المناخية، بما يسهم في التمكين القاري من التعامل الإيجابي المرين مع التبعات البيئية والاقتصادية لظاهرة التغيرات المناخية». جاء ذلك على هامش الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، المنعقدة بمدينة شرم الشيخ المصرية. وأكد وزير المالية المصري، محمد معيط، خلال لقاء نظيره السنغالي أحمدو هوني أن «مصر حريصة على التوصل إلى رؤية

موحدة لحماية الاقتصادات الأفريقية من الصدمات العالمية، التي تزايدت حدتها مع اندلاع الحرب بـ«أوروبا في أعقاب التداعيات القاسية لجائحة (كورونا)، بما في ذلك موجة التضخم الناتجة عن اضطراب سلاسل الإمداد والتوريد، وارتفاع تكاليف الشحن»، لافتاً إلى «ضرورة تحسين القدرات التنافسية للاقتصادات الدول الأفريقية، وجذب الفرص الاستثمارية، وإزالة أي معوقات، وخلق سوق أفريقية موحدة للسلع والخدمات». إلى ذلك، قال وزير النقل المصري، كامل الوزير، خلال

جلسة «التخفيف من تغير المناخ» ضمن فعاليات الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، إن «رؤية وزارة النقل تخطى مجرد نقل الركاب والبضائع إلى المشاركة الفاعلة في ترسيخ مفهوم التنمية المستدامة للدولة، بهدف تحقيق التوازن المطلوب بين المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية البيئية، ولتنفيذ هذه الرؤية تم اتباع سياسة متطورة شاملة، تشمل التوسع في وسائل النقل لربط مصر بمحيطها الإقليمي والدولي، وذلك من خلال تطوير الموانئ البحرية، وطرق الربط البري والسككي والنهري مع

الدول العربية والأفريقية». وأضاف وزير النقل أن وزارته «توسعت في مشروعات وسائل النقل الجماعي ذات الجر الكهربائي المتطورة والحضرية وصديقة البيئة، وتنفيذ خطة شاملة للاستفادة من قدرات النقل النهري في نقل البضائع، وأثره الإيجابي على البيئة من خلال تقليل الانبعاثات الكربونية». في السياق نفسه، قالت وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية في مصر، هالة السعيد، إن «التكيف مع التغيرات المناخية بات أولوية رئيسية للدولة المصرية»، لافتة إلى أن السياسات التي تهدف لدعم التحول

للاقتصاد الأخضر، والمحافطة على الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، «تأتي في قلب برنامج الإصلاحات الهيكلية، الذي اطلقتها الدولة المصرية عام 2021»، موضحة أن «الدولة تبذل جميع الجهود لإعداد وإطلاق الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين، والاستراتيجية الوطنية لإدارة الموارد المائية، واستراتيجية حماية الشواطئ. إضافة إلى تبني معايير الاستدامة البيئية، التي تستهدف أن تمثل المشروعات الخضراء نسبة 30 في المائة من الخطة الاستثمارية للدولة للعام المالي 2021-2022، و50 في المائة من

خطة عام 2024-2025، فيما يجري التعاون مع القطاع الخاص لتبني هذه المعايير». وحول استضافة مصر لمؤتمر تغير المناخ «كوب 27»، أوضحت الوزيرة السعيد أن «مصر تستهدف من خلال هذه الاستضافة تحقيق تقدم ملموس في مجالات الأولوية، مثل تمويل المناخ والتكيف والخسائر والتعويضات المناخية، وتخفيف العبء عن الموازنة العامة للدولة في تنفيذ جهود الحد من التلوث البيئي، والتخفيف من تداعياته السلبية».

## إثيوبيا لاء ثالث لـ«سد النهضة» ومصر تتمسك باتفاق «مُلزم»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أكدت وزارة الري المصرية أن خطتها «تسهم في تحقيق نقلة نوعية في إدارة الموارد المائية كما ونوعاً»، وذلك في وقت تتعزز فيه إثيوبيا بدء المرحلة الثالثة من ملء خزان «سد النهضة» على نهر النيل، وهي خطوة يتوقع أن تثير المزيد من التوتر مع مصر والسودان.

وتقاوض مصر والسودان وإثيوبيا بشكل متقطع منذ 10 سنوات دون نتيجة، على أمل الوصول إلى اتفاق بشأن ملء وتشغيل «السد»، بما يحد من الأضرار المتوقع أن تصيبهما.

فيما تتمسك القاهرة بضرورة التوصل لاتفاق «قانوني مُلزم» بشأن قواعد ملء وتشغيل «السد».

وحسب تصريحات مسؤولين إثيوبيين، فإن «الملء الثالث سيكون في أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) المقبلين خلال موسم الأمطار السنوي. ووفق خبير الموارد المائية المصري، عباس شرافي، فإنه «لم يتبق سوى أسابيع قليلة على بداية هطول الأمطار الغزيرة أول يوليو (تموز)، التي من شأنها تفريغ جزئي للسدود في إثيوبيا، أهمها سد تاكيزي على نهر عطبرة، وفي السودان سد الروصيرص على النيل الأزرق، وسدي أعالي عطبرة وسبتيت، وسد خشم القربة، بينما سد مروى، الذي يعد أكبر السدود السودانية والأقرب إلى الحدود المصرية، يعمل بصورة منقطعة»، لافتاً في تصريحات له مساء أول من أمس عبر صفحته بـ«فيسبوك»، إلى «ازدياد التفريغ منذ أيام، ومن المتوقع وصول هذه المياه إلى السد العالي خلال أسبوعين».

وأضاف شرافي أن «التفريغ من سد النهضة ما زال مستمراً من خلال بوابة التصريف الشرقية، بالإضافة إلى كمية قليلة من تشغيل التوربين رقم

حصاد مياه الأمطار، والحماية من أخطار السيول وصيانة السدود، ودراسة مشروع خفض مناسيب المياه الجوفية، والدراسات البحثية المتعلقة بالترغ والمصارف. وأضاف بيان «الري» أن التجارب البحثية في مجال قياس استهلاك النبات للمياه، مقارنة بالإنتاجية، وينظم دورتين تدريبيتين لـ34 متدرّباً من دول حوض النيل والدول الأفريقية في هيدروولوجيا البيئة في المناطق الجافة وشبه الجافة، والإدارة المتكاملة للموارد المائية.

## تصعيد عسكري في أرياف حلب والرقعة والحسكة

## قائد «قسد» يدعو حكومة دمشق إلى «حماية الحدود» في وجه تركيا



دعا القائد العام لـ«قسد» مظلوم عبيدي الحكومة السورية إلى حماية حدود البلاد في وجه تهديدات تركيا (أ.ب)

الزرائع والحجج لتعين للعالم أن حدودها غير آمنة لكسب التأييد لها في شن عدوانها»، مشيراً إلى أن القوات التركية تقصف بشكل يومي قرى مأهولة بالسكان المدنيين وتوقع خسائر بشرية ومادية، لا سيما في أوساط الذين يعيشون في خطوط المواجهة ومناطق التماس. وقال: «خلال اليومين الماضيين طال القصف عشرات القرى بريف مقاطعة تل أبيب وناحية عين عيسى، وأسفر عن إصابة امرأة وابنتها من قرية شيبيني التابعة لناحية الجرن».

وفي ريف محافظة حلب الشرقي، قال المركز الإعلامي لـ«مجلس منبج العسكري» المنضوي في صفوف «قسد»، في بيان، إن «الجيش التركي وقصائل (درع الفرات) استهدفوا قرية المحسنلي شمال المدينة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة معرضين حياة المدنيين العزل للخطر». كما تعرضت قرى محاذية لمناطق التماس لقصف مدفعي تركي عنيف بينها الحمرا بالجهة الغربية، وقرى الهوشرية والجات (شمال شرقي المنبج) التي طالها قصف بقذائف الهاون والمدافع من قواعد الجيش التركي المتمركزة في قرية قيراطة والخوخار المغالبة لها، حسب معلومات المركز الإعلامي.

وفي ريف محافظة الحسكة الشمالي، قال مجلس ناحية تل تمر المدني بالإدارة الذاتية، في بيان، إن القوات التركية قصفت بقذائف المدفعية صباح السبت قرية أم الكيف، ما أدى إلى إلحاق الأضرار بخط التغذية بالتيار الكهربائي في تل تمر. وأكد البيان أن دائرة خدمات الكهرباء بالتعاون مع مديرية الكهرباء الحكومية السورية بالحسكة، باشرت ورشات العمل على إصلاح الأضرار التي لحقت بالخط وصيانته لعودته إلى الخدمة.

ضعيفة، مع احتمال انسحاب العديد من المنظمات الإنسانية حال بدء العملية العسكرية التركية. وقال: «معظم المخيمات تعاني من نقص في الاحتياجات الأساسية للاجئين، بعد توجه العديد من المنظمات الدولية للتدخل الإنساني في أوكرانيا بعد الحرب الروسية هناك».

ميدانياً، أكد رياض الخلف، قائد «مجلس تل أبيب العسكري» التابع لقوات «قسد»، أن النزاع قواته بانتفاضة وقف إطلاق النار وخفض التصعيد في مناطق نفوذ المجلس بريف محافظة الرقة الشمالي، وقال الخلف في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، «لم نخرب قواتنا حتى اللحظة الاتفاقية إلا في إطار الدفاع المشروع والتصدي لعمليات التسلل. تخلف تركيا وقصائلها

احمد رئيس مكتب شؤون النازحين واللاجئين بالإدارة الذاتية (في شمال وشمال شرقي سوريا)، من أن أي عمل عسكري تركي جديد سيخلف ضد التنظيم، ولن نستطيع الأوضاع الإنسانية، مثلما حدث في العمليات العسكرية السابقة التي شنتها القوات التركية على الأراضي السورية. وقال أحمد لـ«الشرق الأوسط»، «يبلغ عدد النازحين في المخيمات التي تديرها الإدارة (الذاتية) نحو 148 ألف شخص يقطنون في 16 مخيماً، إضافة لعشرات المخيمات العشوائية. أي عملية ستفاهم الأوضاع الإنسانية الحرجة التي يعاني منها النازحون». وقال المسؤول الكردي إن خيارات الاستجابة الإنسانية لموجات نزوح مفرضة نحو مناطق الإدارة ستكون محدودة

الفرصة من الاضطرابات التي ستخلفها الهجمات لرفع مستوى تهديداته وهجماته، وستقوض جهودنا القتالية وجهود أصدقائنا بالتحالف الدولي ضد التنظيم، ولن نستطيع الأوضاع الإنسانية، مثلما حدث في العمليات العسكرية السابقة التي شنتها القوات التركية على الأراضي السورية. وقال أحمد لـ«الشرق الأوسط»، «يبلغ عدد النازحين في المخيمات التي تديرها الإدارة (الذاتية) نحو 148 ألف شخص يقطنون في 16 مخيماً، إضافة لعشرات المخيمات العشوائية. أي عملية ستفاهم الأوضاع الإنسانية الحرجة التي يعاني منها النازحون». وقال المسؤول الكردي إن خيارات الاستجابة الإنسانية لموجات نزوح مفرضة نحو مناطق الإدارة ستكون محدودة

منذ سنتين تريد شن الهجمات، ولو حدثت لن تكون سهلة. مثلما تتاملها الدولة التركية. ستكون حرباً قوية وطويلة، ولن نستطيع تحقيق النصر فيها، وإن تعرضت مناطنا للهجوم فإننا سنقاوم حتى النهاية». ولفت إلى أنهم يتبنون معالجة كافة الأزمات والمشاكل عبر الحوار والطرق السلمية. وخاطب الحكومة السورية في دمشق قائلاً: «المطلوب من الدولة السورية هو أن تكون صاحبة موقف، لأنه في النهاية جزء من الأرض السورية يتعرض للهجمات والاحتلال». وذكر عبيدي أن أكثر الجهات المستفيدة من التصعيد التركي ستكون تنظيم «داعش» المتطرف الذي سيتمكن من إعادة تنظيم صفوفه وللملة نفسه. وأضاف: «سيحاول (داعش) تقمص

القامشلي، كمال شيخو

دعا القائد العام لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) مظلوم عبيدي، الحكومة السورية، إلى حماية حدود البلاد، في وجه التهديدات التركية بشأن عملية عسكرية جديدة، وكشف أن روسيا وعدت بأنها لن تقبل بتعرض مناطق سيطرتها في سوريا لهجوم تركي، مشيراً إلى اتصالات مع المسؤولين الأميركيين لقطع الطريق أمام التحرك التركي. جاء كلامه من وقت حذر مسؤول كردي من موجات نزوح كبيرة وتبردي الأوضاع الإنسانية في حال أقدمت أنقرة على شن عملياتها الموعودة داخل الأراضي السورية. وتقول أنقرة إنها ستستهدف «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تشكل عماد «قوات سوريا الديمقراطية».

وعن الاجتماع المرتقب انعقاده في تركيا بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ونظيره التركي مولود جاويش أوغلو، قال مظلوم عبيدي قائد «قسد»: «لدينا تواصل مع القيادة الروسية، ويؤكدون لنا أنهم لن يقبلوا أن تتعرض المنطقة لهجمات، لكن ما نريده أن يكون موقفهم خلال ذلك اللقاء أكثر قوة لمنع تركيا من شن الهجمات». وأشار في لقاء تلفزيوني بث على قناة «روناهي» الكردية مساء الجمعة: «لدينا تواصل مستمر مع المسؤولين الأميركيين لقطع الطريق أمام هجمات الاحتلال التركي. واشتطن تستطيع أن تكون ذات موقف أكثر وضوحاً حيال الهجمات».

وحذر عبيدي من عواقب الهجوم التركي وحدوث فوضى داخل سوريا وفي دول الجوار، قائلاً إنهم يأخذون التهديد التركي بجدية. وأوضح: «تركيا

## للتخطيط لرحلة أوسع تأجيل جولة بايدن إلى الشرق الأوسط

واشنطن، إيلي يوسف

كثرت وسائل إعلام أميركية أن الرئيس الأميركي جو بايدن أجل رحلته إلى منطقة الشرق الأوسط، من نهاية يونيو (حزيران) إلى يوليو (تموز). ونقلت محطة «إن بي سي» الأميركية، عن مسؤولين أميركيين قولهم إن «البيت الأبيض يخطط الآن لرحلة أوسع إلى المنطقة الشهر المقبل». وقال مسؤول كبير في الإدارة: «نحن نعمل على رحلة تشمل المملكة العربية السعودية لحضور قمة دول مجلس التعاون الخليجي، إضافة إلى زعماء 3 دول عربية (مصر والعراق والأردن)... نعمل على تأكيد التواريخ. وعندما يكون لدينا شيء نعلن عنه، فسنعلم بذلك».

يُذكر أن البيت الأبيض رفض حتى الآن تأكيد تواريخ محددة لزيارة بايدن إلى المنطقة. وبينما لم يتضح بعد سبب التأجيل، قالت أوساط عدة، إنه قد يكون ناجماً عن «تعبقات» تحاول إدارة بايدن حلها قبل الزيارة، للحصول على نتائج إيجابية منها.

ونقلت مواقع إخبارية أميركية عن مسؤولين إسرائيليين تأكيدهم تأجيل الزيارة «بسبب الجدول الزمني والشؤون الخارجية التي يمكن تجاهله الوقت للعمل على مضمونها». وأبلغ دبلوماسي إسرائيلي مسؤولان أميركيان محطة «إن بي سي» بأن زيارة بايدن إلى السعودية لن تجرى في أواخر يونيو، وبأن زيارته إلى إسرائيل ستؤجل أيضاً. وكان من المتوقع أن تتم الزيارتان في رحلة بايدن المقررة مسبقاً إلى ألمانيا لحضور قمة مجموعة السبع، وإسبانيا للمشاركة في قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) هذا الشهر. وقالوا

السلام ودرع الربيع في شمال سوريا، والمخلب - القفل في المنطقة العراقية». وتابع: «المنطقة الممتدة بعمق 30 كلم بمحاذاة حدودنا الجنوبية هي منطقتنا الأمنية، ولا نريد أن يزعجنا أحد هناك، ونقوم بخطوات في هذا الخصوص».

وذكر إردوغان، في كلمته خلال مشاركته في اجتماع تشاوري لحزب العدالة والتنمية في أنقرة أمس (السبت)، أن تركيا «تواصل الكفاح، ضد حزب العمال الكردستاني داخل البلاد وخارجها» ب«عزيمة وإصرار كبيرين». وتعد تركيا «وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات «قوات سوريا الديمقراطية»، امتداداً لـ«حزب

السلام ودرع الربيع في شمال سوريا، والمخلب - القفل في المنطقة العراقية». وتابع: «المنطقة الممتدة بعمق 30 كلم بمحاذاة حدودنا الجنوبية هي منطقتنا الأمنية، ولا نريد أن يزعجنا أحد هناك، ونقوم بخطوات في هذا الخصوص».

وذكر إردوغان، في كلمته خلال مشاركته في اجتماع تشاوري لحزب العدالة والتنمية في أنقرة أمس (السبت)، أن تركيا «تواصل الكفاح، ضد حزب العمال الكردستاني داخل البلاد وخارجها» ب«عزيمة وإصرار كبيرين». وتعد تركيا «وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات «قوات سوريا الديمقراطية»، امتداداً لـ«حزب

## اتهم لـ«قسد» باستخدام المدنيين في تل رفعت دروعاً بشرية

## إردوغان: تركيا لا تريد إزعاجاً من المنطقة الأمنية في سوريا

ولفت التقرير إلى أن «قسد» حذرت، خلال السنوات الماضية، شحنة أنفاق معدة في تل رفعت ومحيطها، كما استخدمت تعزيزات عسكرية كبيرة من مناطق سيطرتها شرق الفرات إلى المنبج.

وسيطرت «قسد» على تل رفعت في فبراير (شباط) عام 2016، بعد جوي روسي، ما تسبب في نزوح عشرات الآلاف من سكانها إلى مخيمات نصب بالقرب من الحدود السورية - التركية. وتقول أنقرة إن «قسد» تستخدم تل رفعت في «مراقبة هجمات على المناطق الآمنة التي شكلتها تركيا عبر العمليات العسكرية التي نفذتها في سوريا.

في السياق ذاته، نشرت وكالة أنباء «الأناضول» التركية، أمس، تقريراً ادعت فيه أن «قسد» تقوم بحفر الأنفاق وإخفاء الأسلحة في المناطق السكنية بمدينة تل رفعت والقرى المحيطة بها، بغية استخدام المدنيين دروعاً بشرية، قبل العملية العسكرية المحتملة. ونشرت الوكالة ما قالت إنه صور ومقاطع فيديو التقطت من الجو لعدد من القرى المحيطة بتل رفعت؛ هي الشيخ عيسى ومنع والعلمقية وعين دقنة وكشتعار وطاط مرش، تظهر قيام «قسد» بحفر الأنفاق فيها وإخفاء دبابات وأسلحة في البيوت. كما تظهر تحركات لبعض عناصرها حول الأنفاق وتجمعات لهم في القرى وسط المدنيين.

تركيا من تهديدات أمنها القومي من المناطق الحدودية، لكنها ترى أنه لا يمكن ضمان الأمن على الحدود السورية - التركية إلا بخشر قوات الأمن التابعة للحكومة السورية. وأبرمت تركيا مذكريتي تفاهم منفصلتين مع كل من الولايات المتحدة وروسيا أثناء عملية «نبع السلام» التي أطلقتها في شمال سوريا في 9 أكتوبر 2019، وتعهد البلدان بموجبها بانسحاب «وحدات حماية الشعب» الكردية حتى عمق 30 كيلومتراً إلى الجنوب من الحدود التركية، لكن أنقرة تقول إنهما لم تفيا بوعودهما، لم تلتزم من جانبها بالتفاهم الموقع بينهما.

لها في الحرب على «داعش»، وتجاهلت دعوات تركيا المتكررة لوقف إمدادها بالسلاح واعتبارها جزءاً من «حزب العمال الكردستاني» الذي تصنّفه الولايات المتحدة أيضاً تنظيمياً إرهابياً. وعلى غرار الولايات المتحدة، حذرت روسيا من أي تحرك عسكري تركي في شمال سوريا، مؤكدة أنه لا يمكن ضمان الأمن على الحدود السورية - التركية إلا بخشر قوات الأمن السورية. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، إن موسكو تأمل في أن تمتنع أنقرة عن الأعمال التي قد تؤدي إلى تدهور خطير للأوضاع في سوريا. وأشارت إلى أن روسيا تتفهم مخاوف

إردوغان قال سابقاً إن العمليات ضد «قسد» ستستلزم مواقعها في غرب وشرق الفرات على السواء، بهدف استكمال إقامة مناطق أمنة بعمق 30 كيلومتراً لتأمين حدودها الجنوبية. وانتقد عدم التزام الولايات المتحدة بتعهداتها بموجب مذكرة تفاهم وقعت معها في 17 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019، توفقت بمقتضاها عملية «نبع السلام» العسكرية التركية في شرق الفرات. وحذرت واشنطن من أن أي عملية عسكرية في شمال سوريا ستشكل خطراً على قواتها المشاركة في عمليات مكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي في المنطقة. وتعد الولايات المتحدة الوحدات الكردية أوثق حليف

العمال الكردستاني» في سوريا، وتصنّف تركيا، وكذلك حلفاؤها الغربيون، «حزب العمال» منظمة إرهابية. والخميس، تعهد الرئيس التركي بذهاب قواته إلى مناطق سيطرة مقاتلي «قسد» في شمال سوريا و«دقنهم فيها». وكان الرئيس التركي حدد، الأربعاء، نطاقاً لعملية عسكرية تحدث عنها الإثنين قبل الماضي للمرة الأولى، قائلاً إن بلاده بصدد الانتقال إلى مرحلة جديدة في قرارها المتعلق بإنشاء منطقة أمنة على عمق 30 كيلومتراً جنوب الحدود التركية وتطهير منطقتي تل رفعت ومنبج من الإرهابيين، دون انتظار إذن من أحد. وتقع المنطقتان غرب نهر الفرات في ريف حلب. ومعلوم أن

السلام ودرع الربيع في شمال سوريا، والمخلب - القفل في المنطقة العراقية». وتابع: «المنطقة الممتدة بعمق 30 كلم بمحاذاة حدودنا الجنوبية هي منطقتنا الأمنية، ولا نريد أن يزعجنا أحد هناك، ونقوم بخطوات في هذا الخصوص».

وذكر إردوغان، في كلمته خلال مشاركته في اجتماع تشاوري لحزب العدالة والتنمية في أنقرة أمس (السبت)، أن تركيا «تواصل الكفاح، ضد حزب العمال الكردستاني داخل البلاد وخارجها» ب«عزيمة وإصرار كبيرين». وتعد تركيا «وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات «قوات سوريا الديمقراطية»، امتداداً لـ«حزب

السلام ودرع الربيع في شمال سوريا، والمخلب - القفل في المنطقة العراقية». وتابع: «المنطقة الممتدة بعمق 30 كلم بمحاذاة حدودنا الجنوبية هي منطقتنا الأمنية، ولا نريد أن يزعجنا أحد هناك، ونقوم بخطوات في هذا الخصوص».

وذكر إردوغان، في كلمته خلال مشاركته في اجتماع تشاوري لحزب العدالة والتنمية في أنقرة أمس (السبت)، أن تركيا «تواصل الكفاح، ضد حزب العمال الكردستاني داخل البلاد وخارجها» ب«عزيمة وإصرار كبيرين». وتعد تركيا «وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات «قوات سوريا الديمقراطية»، امتداداً لـ«حزب

## عباس يطالب فرنسا بمبادرات لخلق أفق لحل القضية الفلسطينية

رام الله، «الشرق الأوسط»

## توافق مبكر على بقاء الأمين العام زياد النخالة «الجهاد الإسلامي» تطلق الانتخابات الداخلية

هناك ما يسمح باعتقال المسؤولين. أما المرحلة الأخيرة فستكون انتخاب مجلس الشورى العام للحركة، ومن ثم انتخاب أعضاء المكتب السياسي من خلال الشورى العام، وصولاً لانتخابات على منصب الأمين العام. ويتوقع إجراء انتخابات المكتب السياسي في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وليس متوقفاً المس بالأمين العام زياد النخالة، كما لا يعرف بعد ما إذا كانت الانتخابات ستشمله أو أنه سيجري اختياره بالتوافق. وقالت مصادر مطلعة إن النخالة سيحتفظ بموقعه لوجود شبه إجماع عليه داخل الحركة ولا يوجد من ينافسه.

وتسلم النخالة قيادة الجهاد الإسلامي في عام 2018 خلفاً لرمضان شلح، الذي كان يعاني من وضع صحي حرج قبل أن يتوفي ودفن في سوريا بعد حوالي عامين.

الغربية، ثم في الخارج لاختيار أعضاء المجلس الأعلى سياسياً من الأقاليم، وصولاً لأعضاء المكتب السياسي الجديد. وهذه الانتخابات هي الثانية في تاريخ الحركة الطويل، وأجريت الأولى عام 2018. وغيرت الحركة من نظام العملية الانتخابية برمتها، وحددت شروطاً جديدة لها يسمح لهم بالانتخاب وكذلك للمرشحين.

ومن هذه الشروط: الدرجة العملية، الدورات العلمية والتنظيمية، عدد سنوات الانتماء للحركة، والنشاطات التي قام فيها لصالح الحركة، والإعتقال، وكل واحدة من هذه الشروط تعطي صاحبها عدداً معيناً من النقاط. وعلى العضو أن يجتاز 20 نقطة ليتمكن من المشاركة في الانتخابات. ويتوقع أن تجري انتخابات الأقاليم في الضفة الغربية بشكل سري، بسبب سيطرة إسرائيل على الأرض

رام الله، «الشرق الأوسط» أطلقت حركة «الجهاد الإسلامي» انتخاباتها الداخلية لاختيار جسم تنظيمي وقيادي، للمرة الثانية في تاريخها، بانتخاب أعضاء الأقاليم في قطاع غزة في المرحلة الحالية، على أن تجري انتخابات سرية في الضفة الغربية ثم الخارج، تتوج بانتخاب المكتب السياسي للحركة الذي يتزعمه الآن الأمين العام زياد النخالة، الذي أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أنه باق في منصبه.

ويفتترض أن تكون الحركة جددت أمس 5 أقاليم عبر قطاع غزة، عبر انتخاب رئيس و7 أعضاء لكل إقليم، وقال القيادي خضر حبيب إن الحركة تؤمن بالخيار الديمقراطي، وإن من حق أبنائها أن يختاروا قياداتهم في جميع المستويات. ولاحقاً ستجري الحركة انتخابات في الضفة

التصعيد الإسرائيلي، في ظل عجز المجتمع الدولي عن إرغام إسرائيل على الامتناع لقرارات الشرعية الدولية، ووقف ممارساتها الإجماعية والاحتلالية، وما تقوم به من إجراءات تطهير عرقي وتميز عرقي.

وانتقد في هذا الصدد «عدم وجود تحرك أميركي فاعل يؤدي إلى وقف هذه الاستفزازات والممارسات الإسرائيلية التي تنتهك بشكل صارخ القانون الدولي». كما أشار إلى أن القيادة الفلسطينية ستواصل إجراء الاتصالات «من أجل حشد الدعم الدولي لمواجهة هذه التحديات الخطيرة، ولوضع حد للجرائم الاحتلال التي وصلت لحد لا يمكن قبوله».

وشدد عباس على «ضرورة أن يقوم المجتمع الدولي بإجراءات رادعة بحق الممارسات الإسرائيلية وعدم الكيل بمكائيل؛ لأن الوضع على الأرض لم يعد مقبولاً لإطلاقاً».

الوكالة الفلسطينية نقلت عن مكارون تأكيده «الزمام فرنسا بدعم تحقيق السلام وبسد الجهود مع الجانبين المعنيين والأطراف الدولية كافة، من أجل وقف التصعيد القائم والانتقال للمبادرات تؤدي للوصول إلى الأفق السياسي المنشود».

لعباس لزيارة فرنسا خلال الفترة المقبلة، بهدف «مواصلة بحث سبل تحقيق السلام وتعزيز العلاقات الثنائية».

واتهم إسرائيل بأنها «تمنع الفلسطينيين من أداء شعائرهم الدينية بحرية في المسجد الأقصى المبارك وخنيصة القيامة، في انتهاك صارخ للاستاتسكو التاريخي، علاوة على ممارساتها العدوانية من أجل طرد الفلسطينيين من أحياء القدس وهم منازلهم».

وأكد مكارون أن القيادة الفلسطينية «بصدد اتخاذ إجراءات لمواجهة هذا

الاحتلال الإسرائيلي من التزاماتها وفق الاتفاقات الموقعة وقرارات الشرعية الدولية». ولفتح عباس إلى «التصعيد الإسرائيلي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني في كل مكان، ومواصلة الأعمال أحادية الجانب، وخصوصاً في القدس، والإعتداءات المتواصلة على المقدسات الإسلامية والمسيحية وخصوصاً المسجد الأقصى».

الاحتلال الإسرائيلي من التزاماتها وفق الاتفاقات الموقعة وقرارات الشرعية الدولية». ولفتح عباس إلى «التصعيد الإسرائيلي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني في كل مكان، ومواصلة الأعمال أحادية الجانب، وخصوصاً في القدس، والإعتداءات المتواصلة على المقدسات الإسلامية والمسيحية وخصوصاً المسجد الأقصى».

حضر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس السبت، فرنسا التي تترأس الاتحاد الأوروبي، على تقديم مبادرات فاعلة لخلق أفق سياسي لحل القضية الفلسطينية.

وأكد عباس خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أهمية الدور الفرنسي «الذي يحظى بثقة الجانب الفلسطيني، ويمكن أن يقدم مبادرات فاعلة من أجل خلق أفق سياسي».

وأشار عباس إلى الجهود التي يمكن أن يبذلها الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، بالتعاون مع الأطراف الدولية المعنية في المنطقة والعالم، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا).

ويحسب الوكالة، جرى خلال الاتصال الهاتفي «بحث آخر المستجدات والوضع الخطير الذي وصلت إليه الأحداث في الأراضي الفلسطينية، وسبل تعزيز العلاقات بين فرنسا وفلسطين، وكذلك مع الاتحاد الأوروبي في ظل الرئاسة الفرنسية للاتحاد».

وقال عباس: «الوضع الحالي لا يمكن السكوت عليه أو تحمله، في ظل غياب الأفق السياسي، والحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني، ويتصل سلطات

## بوريل يعلن تراجع فرصة إنفاذ الاتفاق النووي مع إيران خامنئي «يبرر» الاستيلاء على ناقلتي النفط اليونانيتين

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

بسر المرشد الإيراني علي خامنئي، الاستيلاء على ناقلتي النفط اليونانيتين، إذ أعلن أن قيام بلاده بمصادرة ناقلتي نفط يونانيتين في مياه الخليج الشهر الماضي كان رداً مباشراً على قيام الولايات المتحدة واليونان بالسطو على النفط الخام الإيراني، وأضاف خامنئي، في خطاب مختلف أمس بمناسبة إحياء الذكرى 33 لوفاة الخميني، «لقد تمت سرقة نفطنا شعباناً احتجاجاً للسواحل الإيرانية، وتم قام شقائنا بتوقيف ناقلة نفطنا، استردنا ما تم سرقة نفطنا... لن نتم سرقة نفطنا، فمن يكون اللص؟» واعتبر دبلوماسيون غربيون أن حديث خامنئي يرقى إلى «شريعة» للقرصنة، فيما رفض خامنئي نفسه اتهام اليونان لإيران بـ«القرصنة» على خلفية احتجاج طهران للناقلتين اليونانيتين بعد إعلان أثينا أنها ستسلم واشنطن نفطاً إيرانياً كان على متن ناقلة تحجزها، تطبيقاً للعقوبات المفروضة على إيران.

كان «الحرس الثوري» الإيراني قد أعلن في 27 من الشهر الماضي احتجاج ناقلتين يونانيتين بسبب «مخالفات ارتكبتها في مياه الخليج»، من دون أن يوضح طبيعتها. وسارعت اليونان إلى اتهام إيران بـ«القرصنة»، داعية مواطنيها إلى تجنب السفر إلى إيران. وأكدت السلطات الإيرانية حينها أنها احتجزت الناقلتين اللتين كانتا على واحدة منهما تحمل نحو مليون برميل من النفط، لأنهما ارتكبتا «انتهاكات». وجاءت الخطوة التي قامت بها إيران بعد يومين على قيام السلطات اليونانية، بالتنسيق مع نظيرتها الأمريكية، بإيقاف ناقلة ترفع علم إيران ومصادرة شحنتها، في 25 مايو (أيار) الماضي.

وأفاد موقع «تاتكر تراكرز»، بأن الناقلتين اليونانيتين «لنلا بوسيدون» التي استولى عليها «الحرس



خامنئي أثناء خطابه أمس في الذكرى 33 لوفاة الخميني (إب.أ)

الثوري» نُقلت من جزيرة لاراك إلى منطقة قبالة الساحل الشمالي الشرقي لجزيرة قشم. وأوضح الموقع أيضاً أن الناقلتين اليونانيتين المحتجزتين من قبل إيران يفصل بينهما الآن ميل بحري واحد فقط. وفي خطابه أمس، اتهم خامنئي «العدو»، خصوصاً الولايات المتحدة ودول غربية، بمحاولة استغلال احتجاجات في مدن إيرانية لاستهداف استقرار بلاده. ومنذ مطلع الشهر الماضي، سجلت في مدن إيرانية تحركات احتجاجية شارك فيها المئات، بدأت على خلفية ارتفاع أسعار مواد غذائية أساسية، واستمرت بعد انهيار مبنى في جنوب غرب البلاد، في حادثة أودت بحياة 37 شخصاً.

وقال خامنئي، «يعول العدو اليوم على الاحتجاجات الشعبية لضرب النظام الإسلامي»، مشيراً إلى أن هذا العدو «يامل في أن يضع الشعب في مواجهة الجمهورية الإسلامية من خلال العمل النفسي، النشاطات على الإنترنت، المال، وتحريك المرتزقة». وتابع: «سبق للاميركيين والغربيين أن أخطأوا في الحساب بشأن مسائل عدة، وتخلل بعضها استخدام غاز مسيل للدموع وإطلاق نار تحذيري في الهواء من قبل قوات الأمن، وفق وسائل إعلام إيرانية. وتخلل التحركات مظاهر حداد وتضامن مع عائلات الضحايا، وهتافات تطالب بحاسبة المسؤولين عن انهيار المبنى واتهامات بفساد تسبب بالحادث، وكرر خامنئي السبت دعوته إلى «معاينة» المسؤولين عن الحادث.

ويقول المتظاهرون إن الكارثة نابعة عن إهمال الحكومة والفساد المستشري ورددوا هتافات ضد

المسؤولين، بمن فيهم خامنئي. وقال سكان إن هناك انقطاعاً في خدمات الإنترنت، وهي محاولة على ما يبدو لوقف استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتخظيم المظاهرات ونشر مقاطع الفيديو. وامرت السلطات السكان بمتابعة وسائل الإعلام الرسمية فقط وتجنب «الشائعات» على وسائل التواصل الاجتماعي. على صعيد آخر، أعرب مسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، عن اعتقاده بتراجع فرصة إنفاذ الاتفاق النووي مع إيران، وفي أعقاب محادثات مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، كتب بوريل على «تويتر»، أمس السبت، أن «إمكانية التوصل إلى اتفاق والعودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي)، أخذة في التضاؤل». وأضاف بوريل: «لكن لا يزال بإمكاننا إنجاز الأمر من خلال بذل مجهود إضافي»، مؤكداً أنه خوسيط على استعداد دائم للعمل على التوصل إلى حلول للقضايا الأخيرة العالقة.

يذكر أن محادثات إنفاذ الاتفاق النووي، الذي كانت الحكومة الأمريكية تحت إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب الغتته من جانبها، باتت مهددة لأن واشنطن وطهران لم تتحكما من الاتفاق بشأن العقوبات الأميركية التي سيتم رفعها. ويحذر دبلوماسيون غربيون منذ شهر من أن احتمال إنفاذ الاتفاق النووي الموقع في عام 2015 أخذ في التراجع كلما مضت إيران قدماً في تخصيب اليورانيوم.

وكانت إيران الزمت نفسها في الاتفاق بتقييد أنشطتها النووية مقابل رفع عقوبات غربية مفروضة عليها. وفي أعقاب خروج الولايات المتحدة من الاتفاق، وفرضها عقوبات جديدة على إيران توقفت الأخيرة عن الالتزام ببعدها وتزايدت من تخصيب اليورانيوم بشكل ملحوظ.

## العثور على عالم صواريخ إيراني ميتاً في ظروف غامضة

الأنباء التي تتحدث عن اغتيال العقيد. التي مايو (أيار)، أطلق مسلحان مجهولان خمس رصاصات على دراجة نارية النار على العقيد حسن صياد خدائي فيما كان يجلس في سيارته أمام مقر إقامته في طهران. وألقت إيران بالوم في مقتله على إسرائيل. غالباً ما تنهه إيران إسرائيل في عمليات القتل المستهدف، بما في ذلك تلك التي ارتكبت بحق علماء نوويين على مدى السنوات الماضية.

وزعمت وكالة «إيران الدولية» أن إسمايل زاده قتل للاشتباه في تقديمه معلومات لاعداء إيران استخدمت في اغتيال خدائي.

وذكر التقرير أن زاده كان قريباً من خدائي، الذي قتل بالرصاصة في طهران في 22 مايو. وكان كلاهما هو وإسماعيل زاده، عضواً فيما يسمى «الوحدة 840» فرقة غامضة داخل «فيلق القدس» تنفذ عمليات خطف واغتيال خارج إيران. وذكر التقرير أنه بعد مقتل خدائي، بدأ «الحرس الثوري» في البحث عن الترسبات الأمنية وأصبح مشتبهين به في مقتل إسمايل زاده. وقال تلفزيون «إيران إنترناشونال» نقلاً عن مصادر في إيران، إن «الحرس الثوري» البى به من سطح منزله. لكن لأنه كان يعاني من اكتئاب بعد انفصاله عن زوجته.

ولم تحدد السلطات الإيرانية بعد المشتبه بهم في مقتل خدائي، رغم أن الحادث وقع في قلب واحدة من أكثر المناطق أماناً في طهران - شارع محيي الدين الإسلام - الذي يسكنه كبار المسؤولين في «الحرس الثوري» وفيلق القدس». وبحسب ما ورد، رفعت إسرائيل، التي لم تعلق رسمياً على الحادث، مستوى التأهب الأمني في سفاراتها وقنصلياتها في جميع أنحاء العالم، خوفاً من هجوم إيراني انتقامي. وذكر اسم قوله إن العقيد علي إسمايل زاده لصحيفة «نيويورك تايمز» أن إسرائيل ابليت المسؤولين الأميركيين بأنها وراء نحو 35 كيلومتراً شمال غرب العاصمة طهران. ولم تذكر تفاصيل لكنها نفت

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

تناقلت منصات اجتماعية إيرانية، أمس (السبت)، خبر وفاة عالم خبير في مجال محركات الصواريخ والطائرات «نتيجة للتسمم». ليصبح الإيراني الثالث العامل في مجال الصواريخ الذي يتوفى خلال الأسبوعين الماضيين. وبحسب تقارير صحافية إسرائيلية، فإن العالم في مجال الصواريخ، أيوب انتظاري، الحاصل على درجة الدكتوراه في هندسة الطيران من جامعة شريف للتكنولوجيا في طهران، توفي يوم الثلاثاء الماضي في ظروف غامضة.

وبحسب ما ورد في تقارير إيرانية، السبت، فإنه تم العثور على عالم إيراني (انتظاري) كان يعمل في مركز للأبحاث والتطوير في مدينة بزد، وكان يركز على تطوير الصواريخ والطائرات دون طيار (درون). وفقاً لما ورد، كان انتظاري يعمل في مركز «برديس» الجوفضائي وسط إيران، وينشط هذا المركز في مجال تطوير الصواريخ والطائرات المسيرة. وبحسب ما جاء على إحدى المنصات «كان انتظاري يعمل على مشروعات كبرى، ويقال إنه توفي نتيجة للتسمم، إلا أن أقاربه يؤكدون أنه لم يأكل طعاماً مختلفاً عنهم، وخلال الليلة التي سبقت وفاته لم يعان من أي مرض، وذكر رئيس مؤسسة برديس احتمال تعرضه لاعتقال».

وذكرت منصة أخرى: «توفي أيوب انتظاري، الخبير في صناعة الطيران الإيرانية، بشكل مريب». وأضافت: «يقال إن البروفيسور انتظاري البالغ من العمر 35 عاماً كان يعمل في مجال صناعة قطع محركات الصواريخ والطائرات الجوفضائية في محافظة بزد وسط إيران». وجاءت التقارير بعد يوم من إعلان إيران مقتل عقيد آخر من «فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري». ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «رنا» عن مسؤول لم تذكر اسمه قوله إن العقيد علي إسمايل زاده توفي خلال «حادث وقع في مقر إقامته» قبل أيام في مدينة «كرج»، على بعد نحو 35 كيلومتراً شمال غرب العاصمة طهران. ولم تذكر تفاصيل لكنها نفت

## أداما دينغ؛ لا مبرر لاستخدام الذخيرة الحية ضد المتظاهرين الخبير الأهمي لحقوق الإنسان يطالب السودان بالتحقيق في أحداث القتل



أداما دينغ الخبير الأهمي لحقوق الإنسان في السودان في مؤتمر صحفي في الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

الأممي تقريراً لمجلس حقوق الإنسان في منتصف يونيو (حزيران) الحالي عن حالة حقوق الإنسان في السودان،

الأممي، وأسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 172 شخصاً، وتثريد الآلاف.

ومن المقرر أن يقدم الخبير

بين أطراف الأزمة لتحسين الوضع الإنساني في البلاد، لحين تشكيل حكومة مدنية، ورصد تطور حالة حقوق الإنسان في السودان. وذكر الخبير الأهمي أن الغرض الرئيسي من زيارته مواصلة الحديث مع السلطات بشأن الشواغل ومباغة القلق المتعلقة بحقوق الإنسان. ورغم إعلان قادة الجيش السوداني رفع حالة الطوارئ لتهيئة الأجواء للحوار، فإن أجهزة الأمن واصلت التصدي بعنف للاحتجاجات السلمية. ولم تقدم السلطات العسكرية التي تحكم البلاد منذ الإطاحة بالشريك المدني في أكتوبر الماضي، أي شخص أو جهة للقضاء بخصوص مقتل المتظاهرين السلميين، إذ توجه أحزاب المعارضة أصابع الاتهام مباشرة لأجهزة الأمن والانتهاكات في أحداث القتل والانتهاكات.

وأشار إلى أن مصرع الشباب المتظاهر يستدعي «فتح الجاني». وأضاف: «لا مبرر لاستخدام الذخيرة الحية ضد المتظاهرين». ورحب في المقابل برفع حالة الطوارئ التي فرضت بعد إجراءات 25 أكتوبر. كما تطرق إلى الإفراج مؤخراً عن النشطاء والمتظاهرين، مستنكراً «التعذيب وسوء المعاملة في السجون». وأعلن كذلك أن السلطات السودانية أكدت ارتكاب «أربع حالات عنف جنسي» ضد المتظاهرات، ودعا «إلى مزيد من التدابير الملموسة الشجاعة لتحسين وضع حقوق الإنسان وبناء الثقة». وحث الخبير الأهمي السودانيون على المشاركة والإسهام لإجراء التسوية السياسية في السودان.

وأثناء لقائه مسؤولين سودانيين يوم أول من أمس الجمعة قتل متظاهرين شاب بطلق ناري. وقال دينغ في مؤتمر صحفي: «لقد دعوت أمس إلى ضبط النفس، لكن دعوتي لم تلق أذناً صغيفة واستخدمت الذخيرة الحية».

حقوق الإنسان، لترقية وتطوير حقوق الإنسان بالبلاد. ودعا دقلو إلى أهمية التعاون مع السودان بما يعزز الجهود الوطنية التي تسهم في تحقيق الاستقرار في المجالات كافة، مشيراً إلى اهتمامهم بمتابعة تنفيذ جميع التوصيات المتعلقة بترقية حالة حقوق الإنسان بالبلاد، إلى جانب متابعة القضايا والتطورات التي تحدث من وقت لآخر في جميع أنحاء السودان. بدوره دعا الخبير الأهمي جميع الأطراف إلى الاستجبال في إنهاء الأوضاع السياسية الراهنة التي قال إنها تؤثر سلباً على الأوضاع الاقتصادية وأوضاع حقوق الإنسان. وأشار إلى أنه سترفض المجتمع الدولي عبر الصفات المعتمدين في السودان على ضرورة تقديم الدعم والمساندة للسودان، مؤكداً أن السودان أحد أهم الدول في المنطقة لما يتمتع به من إمكانيات كبيرة.

أعد بالتعاون مع المكتب المشترك لحقوق الإنسان في السودان.

وتم تعيين أداما دينغ خبيراً مستقلاً للأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بموجب الولاية المنوطة من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، لمراقبة سجل حقوق الإنسان جراء حالات القتل والانتهاكات الجسيمة ضد المتظاهرين السلميين.

الأممي تقريراً لمجلس حقوق الإنسان في منتصف يونيو (حزيران) الحالي عن حالة حقوق الإنسان في السودان،

الأممي، وأسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 172 شخصاً، وتثريد الآلاف.

ومن المقرر أن يقدم الخبير

بين أطراف الأزمة لتحسين الوضع الإنساني في البلاد، لحين تشكيل حكومة مدنية، ورصد تطور حالة حقوق الإنسان في السودان. وذكر الخبير الأهمي أن الغرض الرئيسي من زيارته مواصلة الحديث مع السلطات بشأن الشواغل ومباغة القلق المتعلقة بحقوق الإنسان. ورغم إعلان قادة الجيش السوداني رفع حالة الطوارئ لتهيئة الأجواء للحوار، فإن أجهزة الأمن واصلت التصدي بعنف للاحتجاجات السلمية. ولم تقدم السلطات العسكرية التي تحكم البلاد منذ الإطاحة بالشريك المدني في أكتوبر الماضي، أي شخص أو جهة للقضاء بخصوص مقتل المتظاهرين السلميين، إذ توجه أحزاب المعارضة أصابع الاتهام مباشرة لأجهزة الأمن والانتهاكات في أحداث القتل والانتهاكات.

وأشار إلى أن مصرع الشباب المتظاهر يستدعي «فتح الجاني». وأضاف: «لا مبرر لاستخدام الذخيرة الحية ضد المتظاهرين». ورحب في المقابل برفع حالة الطوارئ التي فرضت بعد إجراءات 25 أكتوبر. كما تطرق إلى الإفراج مؤخراً عن النشطاء والمتظاهرين، مستنكراً «التعذيب وسوء المعاملة في السجون». وأعلن كذلك أن السلطات السودانية أكدت ارتكاب «أربع حالات عنف جنسي» ضد المتظاهرات، ودعا «إلى مزيد من التدابير الملموسة الشجاعة لتحسين وضع حقوق الإنسان وبناء الثقة». وحث الخبير الأهمي السودانيون على المشاركة والإسهام لإجراء التسوية السياسية في السودان.

وأثناء لقائه مسؤولين سودانيين يوم أول من أمس الجمعة قتل متظاهرين شاب بطلق ناري. وقال دينغ في مؤتمر صحفي: «لقد دعوت أمس إلى ضبط النفس، لكن دعوتي لم تلق أذناً صغيفة واستخدمت الذخيرة الحية».

## مطالب بـ«معركة عالمية موحدة» لمواجهة «جذري القردة»

الجذري بنحو 85 في المائة ضد «جذري القردة»، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. وبدأت دول العالم المتقدم في استخدام لقاحات الجذري وتفكر في استخدام مصادات الفيروسات لمحاربة تفشي المرض. ويقول الأطباء في أفريقيا إن «هذه الموارد يجب أن تكون متاحة أيضاً لساعتهم».

وقالت السلطات الصحية، هذا الأسبوع، إن الكونغو التي سجلت 465 حالة مشتبه بها وتسع وفيات بسبب المرض في من أكثر البلدان تضرراً في القارة. وشهدت نيجيريا، إحدى الدول الأفريقية الأربع التي يتوطن فيها «جذري القردة»، حالات متفرقة كل عام منذ عام 2017، وقد أكدت 21 حالة إصابة بـ«جذري القردة» حتى الآن هذا العام، وفقاً للدكتور إيفيدايو أديتيفا، رئيس مركز مكافحة الأمراض في البلاد.

وقال أديتيفا، في إفادة عبر «الإنترنت»، الخميس، إن السلطات الصحية النيجيرية عززت نظام المراقبة الرقمية الذي ساعد في الكشف المبكر عن الحالات، لكنه شهد على أنه «من المهم أن نبدل قصارى جهننا لوقف هذا، فنحن في عالم متصل عالمياً، لسنا بمان حتى يصبح الجميع أميين».

«جذري القردة» و63 حالة وفاة في البلدان الأفريقية حيث يتوطن المرض «الكابون» وجمهورية أفريقيا الوسطى والكونغو ونيجيريا، وفقاً للمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها.

وقالت الدكتورة فيونا براكا، التي تقود عمليات الطوارئ في مكتب منظمة الصحة العالمية في أفريقيا في برازافيل، جمهورية الكونغو، إنه تم تأكيد 44 حالة فقط من تلك الحالات المشتبه فيها. وأوضحت براكا، في تصريحات نقلتها وكالة «أسوشيتد برس»، أن جزءاً من سبب الفجوة الواسعة بين الحالات المشتبه فيها والحالات المؤكدة هو قدرة الاختبار المحدودة في البلدان الأفريقية، حيث تمتلك 10 دول أفريقية فقط القدرة على اختبار المرض. وأضافت أنه «التحسين مكافحة جذري القردة في أفريقيا، يجب على العاملين الصحيين التعامل مع المجتمعات المحلية بطرق تقلل من أي وصمة عار حول المرض، وهناك حاجة لمزيد من المعلومات حول انتقال العدوى من حيوان إلى إنسان وكذلك انتقال العدوى من إنسان إلى إنسان».

ويتمنى «جذري القردة» إلى عائلة فيروسات الجذري، وتقدر فعالية لقاحات

في العالم المتقدم تجد طرقاً للحد من انتشار مرض جذري القردة، فمن المهم جداً أن نتأكد من أننا نشارك هذه الأدوات، وأن نبني القدرات في جميع أنحاء العالم للاستجابة لهذه الأوبئة»، مضيفاً: «الشيء المهم للغاية الآن هو تجنب أي احتمال لتكرار ما حدث في بدايات جائحة (كوفيد - 19)، حيث عانت البلدان الأفريقية في وقت مبكر من الوباء، من وصول غير متكافئ للقاحات».

ويوجد «جذري القردة» عادة في دول غرب ووسط أفريقيا التي بها غابات استوائية مطيرة؛ لكن تم اكتشاف المرض أخيراً في أكثر من 20 دولة بما في ذلك بريطانيا وإسبانيا والبرتغال وإيطاليا وسويسرا والولايات المتحدة وإسرائيل وأستراليا، تم الإبلاغ عن أكثر من 500 حالة، العديد منها على ما يبدو مرتبط بنشاط جنسي في اثنتين من الحفلات الأخيرة في أوروبا، ولم يتم الإبلاغ عن أي وفيات.

وفي الوقت نفسه، أبلغت سبع دول من أصل 54 في أفريقيا عن المرض، وكان هناك نحو ثلاثة أضعاف حالات الإصابة بـ«جذري القردة» كالمعتاد. وحتى منتصف مايو الماضي، شهد عام 2022 أكثر من 1400 حالة مشتبه بها من

القاهرة، حازم بدر

راهن الغرب لعقود على أنهم لن يكتبوا بنار «جذري القردة» الذي تم تسجيله في أفريقيا لأول مرة في عام 1958، وظل محصوراً في غرب ووسط أفريقيا، ولكن التفشي الأخير الذي ظهر في بدايات مايو (أيار) الماضي بعدد من دول العالم، أكد حقيقة أن «الجميع لن يصعب في أمان، حتى يصعب الجميع آمنين»، وهو ما دفع منظمة الصحة العالمية وعدداً من الباحثين الأفارقة إلى التأكيد على أهمية إدارة معركة عالمية موحدة ضد الفيروس.

وبينما تستجيب دول في أوروبا والولايات المتحدة وأمان أخرى لتفشي المرض بشكل غير عادي، وجد مكتب أفريقيا التابع لمنظمة الصحة العالمية، في ذلك مناسبة للتأكيد على أن تكون أفريقيا جزءاً من المعركة.

وقال الدكتور ماتشيديسو موتي، مدير منظمة الصحة العالمية في أفريقيا، في إفادة عبر «الإنترنت» الخميس الماضي: «يجب أن تكون لدينا استجابة عالمية واحدة متصلة بجذري القردة لتجنب أن يصعب وباء في المزيد من البلدان»، موضحاً «نظراً لأن البلدان

## أكثر من 700 إصابة بـ«جذري القردة» عالمياً

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفريقيا، وسجلت إصابات به في أوروبا منذ مايو (أيار) ويتزايد منذ ذلك الحين عدد الدول التي رصدته على أراضيها. ونشرت كندا الجمعة حصيلة إصابات جديدة بلغت 77. جمعها في مقاطعة كيبيك، حيث تم تسجيل لقاحات. ورغم أن تفشيه الجديد قد يكون مرتبطاً بشكل خاص بحفلات للمثليين في أوروبا، لا يعتقد أن «جذري القردة» مرض ينتقل عن طريق الجنس. ويمكن أن ينتقل من خلال ملامسة البثور الجلدية أو لعاب شخص مصاب، وكذلك من خلال المخاطلة والاستعمال المشترك للغرائز أو المناشف.

ويبقى المصاب معدياً حتى تنتشر كل البثور ويتكون جلد جديد. قال راج بنجابي المسؤول في قسم الأمن الصحي العالمي والدفاع البيولوجي في البيت الأبيض، إن 1200 لقاح و100 جرعة علاج سُلمت إلى ولايات أميركية قدمتها لأشخاص خالطوا مصابين. ويوجد حالياً لقاحان مرخصان: «أكام 2000» و«جابينوس» اللذان طورا أساساً لمكافحة الجذري.

رغم القضاء على مرض الجذري منذ عشرات السنين تحفظت الولايات المتحدة بكيفية احتياط استراتيجي من اللقاحات في حال استخدامها سلاح بيولوجي. واللقاح جابينوس هو الأحدث بين الاثنين، ويسبب

عوارض جانبية أقل. وقالت دون أوكونيل الإنسانية للصحافيين: «لا يزال لدينا لقاحات بكيفية أكثر من كافية».

في أواخر الشهر الماضي أعلنت مراكز السيطرة على الأمراض أن لديها 100 مليون جرعة من «أكام 2000» والفا جرعة من «جابينوس»، لكن أوكونيل قالت الجمعة إن الأرقام تغيرت وامتنعت عن الكشف عن الأعداد المحددة لأسباب استراتيجية. وأجارت مراكز السيطرة على الأمراض عقارين مضادين للفيروس كانا يستخدمان لعلاج إصابات الجذري، هما «توبكس» و«سيدوفوفير» لمرضى «جذري القردة».

وقالت ماكويستون: «يمكن أن يصاب أي شخص بجذري القردة ونحن نراقب بعناية المرض الذي قد ينتشر في أي مجموعة، بما في ذلك أولئك الذين لا يعرفون بأنهم رجال يقيمون علاقات جنسية مع رجال».

ومع ذلك تقوم مراكز السيطرة على الأمراض بتوعية خاصة في مجتمعات المثليين، وفق ماكويستون. والحالات المشتبه بها «يبلغني أي تكون أي شخص مصاب بطفح جلدي يسماط جديد» وأي شخص يعتبر موضع شك كبير في حال سفر ذي صلة أو مخالطة وثيقة أو أن يكون رجلاً يقيم علاقة جنسية مع رجل.

أعلنت المراكز الأميركية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها الجمعة أنها أخذت علماً بتسجيل أكثر من 700 حالة إصابة بجذري القردة على مستوى العالم، بينها 21 في الولايات المتحدة في وقت تشير التحقيقات إلى أن المرض ينتشر داخل البلاد. و16 من أول 17 حالة إصابة أولى كانت لرجال قالوا إنهم يقيمون علاقات جنسية مع رجال، وفق تقرير جديد لمراكز الصحة الأميركية. وجمعوا المصابين هم في مرحلة التعافي أو تعافوا بالفعل، ولم ترصد أي وفاة ناتجة عن الإصابة.

وقالت جنيفر ماكويستون المسؤولة في المراكز الصحية للصحافيين في اتصال هاتفى: «سجلت بعض الحالات في الولايات المتحدة نعلم أنها مرتبطة بإصابة معروفة». وأضافت: «كما لدينا حالة واحدة على الأقل في الولايات المتحدة غير مرتبطة بسفر ولا يعلم المصاب كيف أصيب». و«جذري القردة» مرض نادر يمكن أن ينتقل من الحيوان للإنسان والعكس. وتشمل أعراضه الحمى والإم والعضلات وتضخم الغدد الليمفاوية والقشعريرة والإرهاق وطفح جلدي يشبه الجذري على البدن والوجه.

والمرض عموماً متوطن في غرب ووسط

بين الاقتراحات استبدال حصص في صندوق استثمار ثروة الغاز الموعودة باقطاع الودائع

إشارات متصاعدة إلى «تصحيح» خطة التعافي الحكومية في لبنان



تظاهرة للمودعين للمطالبة بأموالهم أمام مصرف لبنان (إ.ب.)

ارتفاع سعر الغاز والنفط عالمياً، ويصيب الهدف المنشود بعدم إعدام الودائع بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وذلك لقاء عدم تحميل الدولة أي مصاريف هي عاجزة عن تحمّلها في الوقت الحاضر، إضافة إلى تحسين 20 في المائة من مداخيل الغاز والنفط ضد سطوة المحسوبيات والفساد السياسي.

ويكفل هذا الاقتراح إفساح المجال لكل اللبنانيين للمشاركة والاستثمار في فروتهم النفطية، والساحل هو مستعد للتخارج من وديعته عبر الأسواق المالية أن يستل حلّته مع حسم يحده السوق. كذلك تشجيع الاستثمارات الأجنبية والتدفقات المالية بالعملة الأجنبية إلى لبنان، في حال قررت صناديق الاستثمار العالمية شراء الحصص في هذا الصندوق، فضلاً عن تنشيط الأسواق المالية اللبنانية في حال تداول هذه الحصص عليها، والإبقاء على 80 في المائة من مداخيل الثروة النفطية لإعادة إطلاق العجلة الاقتصادية.

وفي خلفة الاقتراح، توضح أن «الأمم المتحدة باتكتشاف الغاز على شواطئنا، وإلا لما كان هذا النزاع على مياهاً دولياً إقليمياً. كما أن عدة مسوحات قامت بها شركات متخصصة من ضمنها شركة (Spectrum) النرويجية تقدر احتياطي الغاز في مياه لبنان الإقليمية بما بين 25 إلى 96 ترليون قدم مكعب، ما عدا المخزون النفط المتوقع أيضاً. وبالتالي إن الثروة من غاز وبنفط قد تتراوح ما بين 300 و1000 مليار دولار، ومع احتساب حصّة لبنان الصافية بحوالي 50 في المائة من الإنتاج العام، فهذا يعني أن المداخل الصافية

ضرورية بين الدولة والقطاع الخاص والجمع عمومًا الواقع بغالبه تحت خط الفقر. وفي المقاربة المنسوبة إلى المصرفي الكبير: «هناك طريقتان لحل العقد، إما بقطعها عن الجانب الآخر ولو ببعض العناء، ذلك أن استسهال شطب الودائع لم ولن يكون يوماً هو الحل الأنجح. إن الاقتطاع من مخرجات المواطنين عبر خطة تشطب ما يزيد عن 75 في المائة من الودائع، وذلك لتغطية فجوة 60 مليار دولار في مصرف لبنان، والتي هي من مسؤولية الدولة

ضخ اقتراحات تصويبية، وتتناول خصوصاً نواة الخطة الكاملة في مقارباتها لتوزيع المسؤوليات والخسائر. ذلك بدأ التوبيخ من مغبة تحميل المودعين ما لا يقل عن 40 مليار دولار من الخسائر من أصل نحو 60 مليار دولار تم اقتراح «شطبها» من التزامات البنك المركزي للعائدة لتوظفات المصارف، مرجحاً ومرهقاً للنواب الوافدين وللأطراف السياسية التي حظيت بالتمثيل النيابي بحصولها الانتخابات الأخيرة منتصف الشهر الماضي. وبرز في المستجدات الرامية

تشاركية في الميدان الاقتصادي والاجتماعي، ضمن مهل محددة مسبقاً، وقبل بلوغها ردهات مجلس النواب الجديد الذي يرحب عدم استعجاله بتغطية الخطوة الحكومية تشريعياً، بعدما لم يظهر سابقة استجابة، ولو بالحد الأدنى، لإقرار حزمة مشروعات قوانين تحضيرية رغم طابعها الشرطي من قبل فريق الصندوق. وفي مقدم هذه اللائحة التي وردت تحت لافتة الشروط المسبقة لإدارة الصندوق، إقرار مشروع قانون موازنة 2022، ومشروع وضع ضوابط على حركة التحويلات والرساميل (كابيتال كونترول) ومشروع التعديلات على قانون السرية المصرفية وسواها.

كذلك من المستبعد بحسب المسؤول قبول أي حكومة جديدة حمل الضغوط المتنامية التي تواجه الخطة ومندرجاتها، وبما تحويه من شأن حيوي وحساس في توقيت ملتبس دستورياً. ولذا يمكن إملاء صياغة ملتبسة من مخرجات الخطة، لا سيما ما يتصل منها بتحميل الجزء الأقل من الأعباء الإنقاذية على عاتق المودعين في المصارف، من ضمن استراتيجية استيعاب الخسائر المقدرة بنحو 73 مليار دولار.

ولم يكن عابراً في السياق، إيداع ميثاقتي نفسه، في حديث تلفزيوني، الجمهوريّة، والشرح والمناقشة والتعديل، بينما يشير المسؤول المالي إلى أن الخيار الأمثل يقضي بضرورة ردم الفجوة التي يفرضها الفريق الاقتصادي، عبر إصداره على العمل خلف جدران مرتفعة خلال فترة الإعداد، وبالتالي فإن الأولوية تقضي بإعادة إخضاع منهجية الخطة ومقارباتها إلى حوارات

الجيش اللبناني يلاحق متهمًا بالاعتداء على جنوده

مثل وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم وقائد الجيش العماد جوزيف عون: «إننا عازمون على ملاحقة المجرمين والمخالفين بالأمن حينما كانوا، وإن بد العائلة سنطالب منهم عاجلاً أم آجلاً بذلك». في غضون ذلك، بدأ النائب غازي زعيتر معارضاً لسياسة هدم المنازل التي يتبعها الجيش، وقال في مقطع فيديو تناقلته وسائل الإعلام المحلي: «إننا لا نغطي أي جريمة مهما كانت، لكنه قال إن «هدم البيوت» ظاهرة جديدة ولا ينبغي مثلاً لها لا من قبل ولا من بعد». وقال إن «المداهمات تؤدي إلى إصابة الأبرياء وتهديم المنازل».

بعلمك (شرق لبنان) «الشرق الأوسط»، واصل الجيش اللبناني أمس، عملياته الأمنية لملاحقة المطلوبين والمتورطين في الاعتداء على جنوده في أحد أحياء مدينة بعلبك بشرق لبنان، وكتفت وحدته إجراءاتها لملاحقة المطلوب الأساسي في القضية على منذر زعيتر المعروف بـ«أبو سلة» المتهم بإطلاق النار على عناصر الجيش، ما أدى إلى مقتل عسكري وإصابة آخرين بجروح أول من أمس (المجمعة). وأفادت مصادر ميدانية بأن وحدات الجيش كثفت تحرياتها ضمن إجراءات ملاحقة المطلوبين، ونفذت مداهمات في حي الشراونة

رفض «قواتي» للمشاركة في حكومة «يمسك بقرارها حزب الله» (الشرعي الإسلامي) يحذر من تأخير تشكيل الحكومة

فيها، مشروع يلتزم بالوحدة والسيادة وبالمصالح الوطنية الجامعة». ومن المفترض أن يتجه لبنان خلال الأسابيع المقبلة لتسمية رئيس جديد للحكومة، كون الحكومة الحالية باتت مستقيلة إثر انتهاء ولاية مجلس النواب. ويحتظر أن يدعو رئيس الجمهورية ميشال عون لاستشارات نيابية ملزمة يشارك فيها أعضاء البرلمان المنتخب لتسمية رئيس جديد للحكومة. ويرفض حزب «القوات اللبنانية» المشاركة في حكومة «يمسك بقرارها» حزب الله. وقال النائب جورج عقيص في تصريح إذاعي: «إن القوات» أمينة على مبادئها وتاريخها وخطاها المحلي والدولي الذي هو رصيدها». وقال: «لا نريد مشاركة هذه السلطة ولا نقبل بمشاركة هذا الفريق السياسي بسلب لا تعطي الناس حقوقها». وعن تسمية رئيس الحكومة، قال: «لا نغول على أي تغيير في الحكومة الجديدة، ونحن مع السير باستشارات نيابية ملزمة سريعة وتكليف شخصية وازنة للمرحلة. وإذا أصبح هناك تكليف من دون تالف فهذا يعني حكماً تعويم الحكومة الحالية، مع أنه دستورياً لا معنى لهذا المصطلح». وكتشف أن «القوات» لن تشارك في حكومات وحدة وطنية، وأي حكومة يمسك بقرارها حزب الله». وقال: «نريد أن نلتقط أنفاسنا لنفتش ما إذا كنا قادرين على أن نوحّد 67 نائباً، وإذا رأينا أن هناك شخصاً يجمع المواصفات التي نريدها لتسميته رئيساً للحكومة، عندها على الفريق

حذر المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى في لبنان من تأخير تشكيل الحكومة الجديدة وانتخاب رئيس جديد للجمهورية، بينما أكد حزب «القوات اللبنانية» مقاطعة أي حكومة «يمسك بقرارها حزب الله». وأعرب المجلس الشرعي في بيان أصدره بعد اجتماع في دار الفتوى برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، عن أملة في «أن تتواصل مسيرة الديمقراطية بتشكيل حكومة جديدة بأسرع وقت ممكن، ثم بانتخاب رئيس جديد للدولة، ليكون ذلك بداية لمرحلة إصلاحية جديدة تلوي صفات الفساد والنهب وسوء الأمانة، وتفتح صفحة جديدة من العمل الوطني الخالص المترفع عن الانشائيات والمحسوبيات والولاءات الخارجية، والمتعفف عن المال الحرام والمصالح الشخصية».

الآخر أن يرتضي لهذه الإرادة كما نحر ارتضينا بانتخاب بري رئيساً للمجلس». من جهته، قال النائب أشرف ريفي في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «أي تأخير من قبل رئيس الجمهورية ميشال عون بتحديد موعد الاستشارات الملزمة، هو محاولة لتشكيل الحكومة قبل تسمية الرئيس المكلف، وهذا يخالف الدستور». وأضاف: «نحذر من تجديد حكومة المحاصصة والفساد وتقسام المنافع والحقائب». في المقابل، يدافع «حزب الله» باتجاه تشكيل حكومة توفيقية. وشدد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب علي فياض على «ضرورة تشكيل حكومة فاعلة وذات قاعدة تمثيلية واسعة بأسرع وقت، بعد إنجاز انتخابات اللجان النيابية»، منبهاً إلى «خطر إدخال البلد في نفق من التعتيل والإبطاء في تشكيل الحكومة؛ لأن هذا من شأنه أن يؤثر سلباً على البلد وكل اللبنانيين».

والتني تمثلت في تأخير تشكيل حكومة جديدة وفي انتخاب رئيس جديد للدولة، لا تكن متشعبة، إلا أنها كانت كافية من خلال الثمن الباهظ الذي دفعه اللبنانيون جميعاً طوال السنوات الأخيرة، للعمل معاً على تجنب الوقوع في الخطأ الماساوي والمدمر مرة جديدة». ورأى المجلس الشرعي أن «النهوض بلبنان من جديد مهمة وطنية جامعة، تتطلب جسد القوى الوطنية حول مشروع استنهاضي يخرج لبنان من حفرة الفشل التي التي

حملها نائب رئيس المجلس إلياس بو صعب رسالة من عون إلى بري لحل ملفات متراكمة

دولة الرئيس على أن نعمل مع فخامة رئيس الجمهورية كي نحل كل هذه الأمور التي فيها مصلحة ونسير بها إلى الأمام». وقال بوضعب: «المست اللقاء إن بري» حرص كل الحرص على البدء بالعمل بأسرع وقت ممكن في كل الأمور من استكمال انتخابات اللجان وغيرها من الأمور العالقة الأخرى، وأيضاً هناك أمور أخرى عالقة منذ فترة من الحكومة السابقة، اتفقت مع

مرقا بيروت وإعادة تفعيل هذا الملف عبر توقيع وزير المالية يوسف خليل المحسوب على بري على مراسيم متعلقة بالقضاة لاستئناف الإجراءات، كما أن هناك ملفات تحتاج إلى تنسيق بين الطرفين بينها تسمية رئيس جديد للحكومة واتفاقات على انتخابات اللجان النيابية يوم الثلاثاء المقبل، وملف ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل. انطلاقاً من الوساطة الأميركية.

أعلن نائب رئيس البرلمان الياس بوضعب أنه حمل رسالة من رئيس الجمهورية ميشال عون إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري لحل القضايا العالقة، من غير الكنتف عن مضمونها. وتضمنت الملفات المتراكمة بين بري وعون، ملفات إشكالية الحدود البحرية مع إسرائيل. انطلاقاً من الوساطة الأميركية.

مساع للوصول إلى «تفاهات» قبل جلسة انتخاب اللجان في البرلمان اللبناني

اللجان النيابية ككتل كبير يريد أن يلعب دوره الرقابي في المرحلة المقبلة ولجنة المال والموازنة هي من الإهمات التي ليدنياً طبعاً، نظراً لدة الملفات المطروحة والمعالجات المالية المطلوبة». ولا يبدو حزب «القوات» كذلك معارضا لفكرة التفاهم المسبق الذي يسبق جلسة الثلاثاء، وإن كانت مصادره تؤكد سعيهم بكل النواب والقواتيون في معظم اللجان من منطلق وجود توصية دائمة من رئيس النيابية في اللجان على ضرورة المشاركة في اللجان وحضور اجتماعاتها، مشددة على أنه «من حق القوات الدينية والطبيعي أن تحافظ على رئاسة لجنة الإارة والعماد الذي لعبه النائب جورج عدوان على رأس هذه اللجنة».

النائب عن الحزب «التقدمي الاشتراكي» النائب بلال عبد الله الذي استبعد حصول معارك على عضوية ورئاسة اللجان كما حصل بانتخابات هيئة مكتب المجلس باعتبارها في نهاية المطاف لجان اختصاص ويمكن أن يتمثل فيها الجميع، معبراً في تصريح له للشرق الأوسط: «أن التسابق على رئاسة اللجان الأساسية أمر طبيعي، ونحن نتمنى التوصل لتوليفة معينة يتمثل فيها الجميع». وأضاف «بنهاية المطاف يمكن أن يحصل اتفاق على بعض اللجان ويمكن الاختلاف على لجان أخرى لذلك حيث لا اتفاق لنجا للتصويت». لافتاً إلى أن حزبه يُطالب برئاسة لجنة الصحة النيابية. أما النائب عن «التيار الوطني الحر» الآن عون فتحدث له للشرق

عادة ماروني، فيما تذهب لجان أخرى لدروز أو سنة أو شيعية...». ويسعى نواب قوى التغيير السدّ للاندخراط بقوة في عمل اللجان النيابية ليكونوا شركاء فعليين في المطبخ التشريعي، فراقبون ويضعون لإقرار قوانين معينة. ولا يبدو أن هناك إصراراً من قبلهم على التوجه لمعركة كسر عظم انتخابية يوم الثلاثاء، بحيث يؤكد أحدهم له للشرق الأوسط: «أنهم سيقدّمون ترشيحاتهم للامانة العامة للمجلس، فإذا كان التوزيع منطقياً فلن نضغط باتجاه انتخابات قد تستمر 4 أيام، أما خلاف ذلك فلا شك أننا مستعدون لمواجهة الانتخابية». وكان حزب «تقدم» استبق إصدار نواب «التغيير» بياناً رسمياً برشحهم لعضوية ورئاسة اللجان، فأعلن ترشيح

أسس مع الرئيس نبيه بري إن «هناك حرصاً على البدء بالعمل بأسرع وقت ممكن في كل الأمور من استكمال انتخابات اللجان وغيرها من الأمور العالقة الأخرى، وأيضاً هناك أمور أخرى عالقة منذ فترة من الحكومة السابقة». ويصعب توزع النواب على عدد كبير من الكتل وإصرار بعضهم على خوض غمار العمل النيابي «مستقلين» التوصل لتفاهات مسبقة، أضف أن الكشاش السياسي الحاد بين مختلف القوى يجعل كلاً منها يسعى لرفع سقفه السياسي ما يرحب كفة التوجه للتصويت لحسم الخلاف على موقع محدد عوض التفاهم على ما سيؤول». وتقسّم لجان البرلمان النيابي الدائمة إلى 16 لجنة، ويقول الخبير الدستوري الدكتور

## الرئيس الجزائري يتعهد للمعارضة الإفراج عن معتقلي الحراك

القانون، في المقابل، ذكر تبون في هذه اللقاءات أنه يريد «تأسيس جبهة داخلية قوية ضد المخاطر والمؤامرات الأجنبية». ووضع هذه الفكرة تحت عنوان «لم شمل الجزائريين». وتعرض أوشيش لانتقاد شديد من طرف خصوم له في الحزب، يدعون أن قبول الجلوس إلى رئيس الدولة بمثابة «تنازل عن مبادئ» الحزب، الذي اشتهر في عهد مؤسسه ورئيسه رجل الثورة الراحل، حسين آيت أحمد، بمعارضته الراديكالية للسلطة. إلى ذلك، اختار مناضلو «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، ليلة أول من أمس، في ختام المؤتمر السادس للحزب، عثمان معروزي رئيساً جديداً، بعد تفوقه على مراد بياتور بفارق ضئيل من الأصوات. وصرح معروزي بعد انتخابه بأنه «يسدي الشكر والعرفان» لسلفه محسن بلعاس، الذي رفض الترشح لولاية ثالثة، مؤكداً أنه «سيحافظ على خط الحزب» المعروف برفضه لكل سياسات السلطة، بما في ذلك «الحوار»، الذي تجرته الرئاسة حالياً مع قادة الأحزاب. كما أنه قاطع انتخابات البرلمان التي جرت العام الماضي.

ويعد معروزي من بين نشطاء الحراك، الذين تعرضوا للمتابعة القضائية، بسبب مواقفهم من تسيير الشأن العام. وقد دانت المحكمة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بالسجن تسعة أشهر مع التنفّذ، من دون أمر بإيداعه الحبس الاحتياطي. واستأنف الحكم في انتظار ضبط تاريخ محاكمته في الاستئناف.

بجانبه، يخوض أبو الفضل معروزي، أمين عام حزب «جبهة التحرير الوطني»، الذي يعد القوة السياسية الأولى والمؤالية للسلطة، «معركة تاديبية» مع مجموعة من معارضيه في الحزب، الذين نظموا مظاهرات أمام مقر «الجبهة بالعاصمة للمطالبة برحيله». ويرتقب أن يحلّهم على «هيئة الانضباط»، تهديداً لفصلهم من الحزب قبل موعد المؤتمر المنتظر نهاية العام.

وكان القضاء قد دان بعضهم بالسجن مع وقف التنفيذ، على أثر شكوى رفعت من قبل الأمين العام الذي استأنف جمال ولد عباس، المسجون منذ عامين ونصف العام بتهم فساد.

الجزائر، الشرق الأوسط،

بينما نقلت قيادة «جبهة القوى الاشتراكية» عن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، عزمه الإفراج عن معتقلي الحراك، البالغ عددهم 300 شخص، وانتخب مناضلو «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، القيادي عثمان معروزي، رئيساً للحزب خلفاً لمحسن بلعاس.

وأكد يوسف أوشيش، السكرتير الأول له «القوى الاشتراكية»، أمس، في مؤتمر صحافي بالعاصمة، أن الرئيس تعهد بإطلاق سراح المعتقلين، وذلك خلال لقائهما بقصر الرئاسة الخميس الماضي، الذي بحث الأوضاع السياسية في البلاد، منها سجن ومناشئة النشاط السياسي المعارضين للحكومة.

وأفاد أوشيش بأنه طلب من الرئيس إلغاء مادة مخيرة للجدل في القانون الجنائي، تتعلق بمتابعة الأشخاص بتهمة الإرهاب. وهي المادة التي ترى المعارضة ونشطاء الحراك أنها «غطاء لتبرير سجن المعارضين». وتقول إنه تحت طائلة هذه المادة (87 مكرر)، يوجد في السجن الكثير من الأشخاص، غالبيتهم ينتمون لتنظيمي «رشاد» الإسلامي، و«حركة الحكم الذاتي في القبائل»، المصنفين جماعة إرهابية.

ولم يذكر أوشيش إن كان الرئيس قد حدد تاريخاً يستعيد فيه المساجين حريتهم، علماً بأن الصحافة قالت منذ مدة بأن ذلك سيكون عشية الخامس من يوليو (تموز) المقبل، الذي سيشهد الاحتفال السنوي باستقلال البلاد (1962).

واستهن مسؤول الحزب الأقدم في المعارضة (تأسس عام 1963)، اعتقال رئيس بلدية تابع له بمنطقة القبائل، كما ندد بكون الاعتقال تم عشية دعوته للقاء الرئيس. وطالب أوشيش بإطلاق سراحه «فوراً ودون شروط»، مشيراً إلى أنه حدث الرئيس عن «ضرورة رفع القيود عن العمل السياسي، والتوقف عن حرمان الجزائريين من ممارسة حريتهم».

واستقبل تبون خلال الأسابيع الماضية قادة أحزاب وشخصيات سياسية، لكن لا أحد منهم نقل عنه أي وعد بشأن مصير المعتقلين، الذين لا تعترف لهم السلطة بصفة «سجناء الرأي»، وتعدهم «مخالفين

## كحل لصراعه مع الديببة... وتجنّب الليبيين الاقتتال باشاغا يلوّح بإمكانية تسليم السلطة لرئيس حكومة جديد



باشاغا خلال لقائه عدداً من أهالي وقيادات ونخب مدينة مصراتة أمس (حكومة الاستقرار)

على تدخل سفينة «جريكالي» لدعم زورقي صيد إيطاليين قبالة مدينة بنغازي بشرق ليبيا. ونقلت عنها وكالة «نوسا» الإيطالية للائباء أن قارب دورية ليبيا اقترب بطريقة متعمدة من قاربي الصيد الإيطاليين، لويجي بريمو وسلفاتوري ميروكروبو، معتقداً أنهما غاريمان على الصيد في منطقة حماية الصيد التي أعلنتها الليبيين.

وكانت وكالة «اكي» الإيطالية قد نقلت عن مصادر، إن إطلاق الزورق الليبي النار على قارب صيد إيطالي، يتبع لاسطول مرفأ مدينة كاتانيا عند إبحاره مساء الخميس الماضي في المياه الدولية، شمالي بنغازي، قبل تدخل فرقاطة من البحرية الإيطالية. وتتهم سلطات روما ليبيا بما تصفه بتوسيع بشكل غير مشروع إبان عهد العقيد الراحل معمر القذافي نطاق مياهها الإقليمية، من 12 ميلاً بحرياً إلى 62 ميلاً.

كما التزمت حكومة الديببة الصمت حيال تقارير، نشرتها وسائل إعلام محلية، عن ترقية الديببة لعبد الغني الككلي، أحد أبرز قادة الميليشيات المسلحة الداعمة لحكومته وأمر جهاز حفظ الاستقرار التابع لها، إلى رتبة «عميد» بشكل استثنائي، بينما عين حسين العايب، رئيس جهاز المخابرات التابع للديببة، ميليشياًواً آخر يدعى محمد برون، الملقب بالفلا، رئيساً لمكتب مخابرات المنطقة الغربية.

وراجت، مؤخراً، معلومات غير رسمية عن قيام الككلي، رفقة قادة آخرين من الميليشيات المسلحة، بزيارة غير معلنة إلى القاهرة للقاء عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، في محاولة للحصول على دعمهم لحكومة باشاغا المدعومة من المجلس في مواجهة حكومة الديببة. من جهة أخرى، هنأت ستيفانيا بوتشاريللي، وكيلة وزارة الدفاع الإيطالية، البحرية الإيطالية

أسوأ وضع للبيبي وهي مقبلة على الانتخابات، «مربياً عن اعتقاده بأن حكومة باشاغا «التي تبقى في مدينة سرت لفترة طويلة». في سياق ذلك، جددت وزارة الخارجية بحكومة باشاغا مطالباتها للسفارات والبعثات والقنصليات الليبية بالخارج، بعدم التعامل مع حكومة الوحدة، أو الاعتدال بأي قرارات أو تعليمات صادرة عنها. لكن لم يصدر على الفور أي تعليق رسمي على هذه التطورات من حكومة «الوحدة»، أو رئيسها الليبية، الذي افتتح أمس نقطة تسجيل المتقاعدین ببرنامج التأمين الصحي ببلدية طرابلس، وتسارع من تأخر أعمال التسجيل، التي وصلت إلى ما يقارب 25 في المائة من إجمالي المستهدفين. كما أصدرت الحكومة للجدد في المراكز الرئيسية الأخرى في مدن بنغازي وسبها ومصراتة، للقيام بالخطوات الأولى من الخطة، وتسهيل إجراءات التسجيل.

قال في تغريدته عبر «تويتر»، مساء أول من أمس، إن التركيز «سيظل على الحلول السلمية ونيد العنف، وبناء مسار موثوق للمضي قدماً في انتخابات رئاسية، وبرلمانية حرة وشفافة في ليبيا... وما زلت ملتزماً بخدمة الشعب الليبي، وضمان وحدة ليبيا وأمنها واستقرارها». وجاءت هذه التصريحات بعدما كشف خالد المشري، رئيس مجلس الدولة، النقاب عما وصفه بمبادرة شخصية للخروج من السند الحاصل، وذلك عبر تشكيل حكومة مصغرة، تكون قادرة على إنجاز الاستحقاقات الانتخابية، مشيراً إلى أنه يرفض حكومة باشاغا، التي يتمسك بها مزورون في العالم من الأسلحة غير الشرعية، ورفض التوافق الذي نتج عنه حكومته «لأنه نتج عن أطراف ليبية دون تدخل خارجي». وكان باشاغا، الذي لم يتكيف عن هوية المسؤولين الأميركيين الذين التقاهم في زيارته الخاصة إلى العاصمة الأميركية واشنطن، قد

## تسببت في وقوع 298 ضحية... ومنعت النازحين من العودة إلى ديارهم

# الألغام والمقذوفات العشوائية... «شبح قاتل» يطارد الليبيين

المتفجرات من مخلفات الحرب في جميع أنحاء ليبيا». ووفقاً للمركز الليبي للأعمال المتعلقة بالألغام ومخلفات الحروب، فإن المدنيين هم الغالبية العظمى من الذين يقضون بهذه المتفجرات، وفي هذا الإطار دعت مديرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالمنظمة، إلى فتح المحاكم الليبية إلى «التصرف باستقلال عن أي تحقيق دولي، وإجراء تحقيق محايد مع القادة والمقاتلين (بمن فيهم الأجانب)، وملاحقتهم قضائياً بشكل مناسب على جرائم الحرب في ليبيا».

الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» في ليبيا، مقتل طفلين وإصابة ثالث نتيجة انفجار الألغام أرضية بمدن بنغازي وسرت في مارس (آذار) الماضي. وفي هذا السياق دعت «يونيسيف» جميع الأطراف إلى بذل كل جهد ممكن لإزالة الألغام الموجودة، والناشر غير المنفجرة، ودعم الأطفال والأسر المتضررة، وقالت إن «لكل طفل في ليبيا الحق في العيش في بيئة آمنة ومحمية»، ووعدت «بتواصل الشراكة مع المركز الليبي للأعمال المتعلقة بالألغام لرفع الوعي بين الأطفال، والتوعية بمخاطر وأثار

تقرير سابق إن «هجمات حكومية ومنظمات إزالة الألغام لبيبة قدمت معلومات جديدة تُظهر استخدام (فاغتر) الألغام الأرضية المحظورة، والفخاخ المتفجرة في ليبيا ما بين عامي 2019 و2020، وذلك خلال دعمها قوات خليفة حفتر إبان حرب العاصمة»، مشيرة إلى مقتل ثلاثة من موظفي إزالة الألغام على الأقل، قبل تحديد مواقع الألغام. ولم يكن الطفل الطاهري الوحيد الذي قضى متأثراً بمتفجرات مخلفات الحرب، فقد سبق أن نعى لنا وريكات، القائم بأعمال الممثل الخاص لمنظمة

غير المنفجرة، والألغام الأرضية، والأشراك الخداعية والعبوات الناسفة، والنخاض المتفجرة المتروكة، التي تراكمت أثناء حصار العاصمة طرابلس، وكذلك خلال النزاعات السابقة. وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» قد دعت المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريج خان، إلى التحقيق في «جرائم الحرب، والجرائم الجسيمة الأخرى في ليبيا، مشيرة إلى أن مجموعة «فاغتر» الروسية زرعت كميات مهمة من الألغام في صواحي العاصمة. كما قالت المنظمة في

تحفظهم حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لكن جمعيات محلية رصدت ارتفاعاً أكثر من ذلك في أعداد القتلى. ورغم انتهاء الحرب في ليبيا، فإن الأمم المتحدة لا تزال تحذر من مخاطر هذه النوعية من الألغام على المواطنين، وخصوصاً النازحين واللاجئين، لافتة إلى أنها تسببت في منع النازحين من العودة إلى ديارهم خلال السنتين الماضيتين. وقد اشارت في تقريرها الأخير إلى أن كميات كبيرة من التلوث الناتج من مخلفات المتفجرات لا تزال سارية المفعول، بما في ذلك النفايات

الجهود لحماية المجتمع من هذه «الفخاخ الأرضية»، التي قالت إنها «تواصل حصد حياة المواطنين بشكل دائم». وتعاني ليبيا كثيراً من فوضى «السلاح السائب» المنتشر خارج إطار السلطتين الأمنية والعسكرية، بالإضافة إلى تضررها من المتفجرات، التي خلفتها الحروب خلال السنوات الماضية في مناطق عدة بالبلاد. وقد أحصى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، التابع للأمم المتحدة في ليبيا، وقوع 298 ضحية للألغام بتأثيرات الألغام، وبتعاقبات الحرب على المواطنين، إلى ضرورة تكثيف

ثلاثة أعوام، بعدما أدخل العناية الفائقة وفشلت كل جهود الأطباء في إنقاذه، وتنتشر الأسلحة على نطاق واسع في ليبيا، وسبق أن قدرت الأمم المتحدة عددها بـ29 مليون قطعة، وقالت إن ليبيا تضم «أكبر مخزون في العالم من الأسلحة غير الخاضعة للرقابة»، يقدر بما بين 150 و200 ألف طن في جميع أنحاء البلاد، محذرة من أثر استمرار الأعمال العدائية على تفاقم مشكلة الألغام والمتفجرات الأرضية. كما دعت جمعيات ومراكز ليبية معنية بتأثيرات الألغام، وبتعاقبات الحرب على المواطنين، إلى ضرورة تكثيف

أعدت حادثة مقتل الطفل الليبي الطاهر الفيتوري، متأثراً بشظايا مقذوف شمولي في مدينة بنغازي (شرق) قضية «السلاح السائب»، والألغام المزروعة في مناطق عديدة داخل البلاد إلى واجب الأحداث، وسط حالة من الغضب والمطالب بوضع حد لمثل هذه الأحداث المؤلمة. وسقط مقذوف في فناء منزل عائلة الفيتوري بمنطقة الهواري قبل أسبوع، فاضرب ثلاثة من أبنائها، قضى أحدهم عن عمر

## مطالبات في تونس

### بالتراجع عن عزل قضاة

قرر عدد من القضاة التونسيين مقاضاة رئيس الجمهورية قيس سعيد، وذلك على خلفية القرارات الرئاسية الصادرة التي تم بمقتضاها إغفاء 57 قاضياً من مهامهم. وقال رئيس المجلس الأعلى للقضاء المنحل، يوسف بوراخر، في كلمة خلال اجتماع المجلس الوطني الطارئ لجمعية القضاة التونسيين، أمس، إنه «استتم مقاضاة قيس سعيد لإبطال القرارات التي أصدرها، والتي تنص على إغفاء قضاة من مهامهم»، مبرراً أن سعيد «أزاح المجلس الأعلى للقضاء لأنه لم يكن طيعاً في يديه ليتنقل إلى عزل القضاة، لكننا لن نسكت على ذلك، وفق قوله. ومن جانبه، دعا رئيس الجمعية التونسية للقضاة أنس الحمادي رئيس الجمهورية إلى التراجع عن قرار عزل 57 قاضياً، واللجوء إلى الإجراءات الإدارية المعمول بها لعاقبة من ثبت تورطه في ملفات فساد. ولوح الحمادي بإمكانية تعليق العمل في جميع المحاكم التونسية، بحركة احتجاجية صادرة عن كل القضاة المهنيين في الهياكل النقابية القضائية.

## في ظل غياب نقابة العمال وأحزاب بارزة

### بدء «الحوار الوطني» في تونس على وقع احتجاجات

انتطلقت، أمس، في تونس أولى جلسات «الحوار الوطني»، بمشاركة عدد من الأحزاب السياسية والشخصيات الوطنية الداعمة لمسار الإصلاح، الذي يقوده الرئيس التونسي قيس سعيد، فيما سُجل غياب بارز لممثلي الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال)، وبقية الأحزاب الراضة لمسار 25 يوليو (تموز) 2021، وعلى رأسها حركة النهضة. وشهد الاجتماع توافد عدد مهم من الشخصيات والوجوه السياسية المعروفة، وفي مقدمتهم سمير ماجول رئيس منظمة رجال الأعمال، وأحمد بلحاج ممثلة جمعية النساء الديمقراطيات، وجمال مسلم ممثل الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، في حين تغيب فاضل عبد الكافي رئيس حزب آفاق تونس، وفوزي الشرفي ممثل حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي، علاوة على ممثلي «ائتلاف صمود»، الذي يضم عدداً من الأحزاب اليسارية. وخلال افتتاح الاجتماع، طلب الصادق بلعيد، الرئيس المنسق له «الهيئة التونسية الاستشارية من أجل جمهورية جديدة»، من المشاركين تقديم تصوراتهم لتونس خلال 40 سنة المقبلة، وكيفية ترجمتها في نصوص دستورية، ووضع تصور للمؤسسات القادرة على ترجمة ذلك على أرض الواقع، وخصص الاجتماع لأول للجنة الاقتصادية والاجتماعية

## مناقشة مهام هذه اللجنة، بحضور

عدد من الشخصيات السياسية والحقوقية والإعلامية. وفي هذا السياق، قال زهير المغراوي، رئيس حركة الشعب، إن حزبه سيدعم رأيه وموقفه في مختلف القضايا المطروحة، مشدداً على أن الحركة أعلنت منذ البداية دعمها لمسار 25 يوليو 2021، لكننا سجلت خلال الأشهر الماضية بعض التحفظات التي سنبليها لرئيس الجمهورية. وأضاف المغراوي موضحاً أن عدم مشاركة «اتحاد الشغل»، وبعض الأطراف السياسية والاجتماعية في الحوار «من شأنه أن يضر مصداقية الحوار الوطني»، وشدد على ضرورة مشاركة الجميع، خصوصاً اتحاد الشغل، متوقفاً أن يتم العمل على إيجاد حلول وتجاهات لتجاوز مختلف العقبات. في السياق ذاته، قال صهيب المزريق، القيادي في حركة البعث (قومي)، إن الهدف من المشاركة في هذا الحوار «بناء دولة ديمقراطية فعلية، ذات حكومة ناجحة ومسؤولة أمام التاريخ والشعب». واعتبر أن مهام تونس خلال السنوات العشر الماضية «تكن في دستور 2014 الذي خلق صراعاً بين السلطات الثلاث»، مشدداً على أن التونسيين «يريدون بناء دولة حقيقية، وليس تقسيم ثروات الدولة في شكل غنائم». في المقابل، نفذ ممثلو خمسة أحزاب معارضة ووقفة احتجاجية أمام مقر الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في العاصمة، ضمن تحركاتهم المقررة ضد الاستفتاء.

## تونس، «الشرق الأوسط»

### تونس، «الشرق الأوسط»

تونس، «الشرق الأوسط»

## مطالبات في تونس

### بالتراجع عن عزل قضاة

تونس، «الشرق الأوسط»

## مطالبات في تونس

### بالتراجع عن عزل قضاة

تونس، «الشرق الأوسط»

## مطالبات في تونس

### بالتراجع عن عزل قضاة

تونس، «الشرق الأوسط»

إلا أصحابها دون صاحب القرار، أي رئيس الجمهورية، كما أنه يقتصر على مساندة النهج الذي سلكه الرئيس سعيد... وهو ما يعني إقصاء كل المعارضين لنهجه، ويجعل من المشاركة في الحوار تعبيراً عن التناغم أكثر منه مساهمة في الحوار. «كما اعتبر المرصد، في بيان، أن استبعاد أهم القوى السياسية والاجتماعية المؤثرة في المشهد السياسي التونسي، وأهم الكفاءات الوطنية العليا من الحوار «من شأنه أن يحد من جدواه ويصعب بمصداقيته»، مشدداً على أن مهمتي الحوار الوطني وصياغة دستور جديد للبلاد «تتطلبان وقتاً طويلاً، ولا يُمكن منطلقاً إنجاز مهمتين بهذه الأهمية في أسبوعين». من جانبها، قررت الهيئة الوطنية «ائتلاف صمود» عدم المشاركة في الحوار الوطني، وفسرت، في بيان، هذا القرار بـ«عدم توفر الحد الأدنى من الشروط والضمانات، التي عبّرت عنها في مواقفها وتصريحاتها السابقة، سيما الضيغة العلنية للمساؤولات والضيغة التقديرية لمخرجاته». كما جذت التأكيد على «تشتيت» إيجابح مسار 25 يوليو، الذي ناضلت من أجله طلائع المجتمع المدني والسياسي لإصلاح المنظومة السياسية، وإنقاذ اقتصاد البلاد من الانهيار، ومحاسبة كل من أجرم ملفات الفساد في إطار احترام القانون، وضمان الحقوق والحريات».

وكانت قيادات الاتحاد إلى العلن. وفي هذا السياق، يرى مراقبون أن ما تواجهه بين الطرفين تاجلت إلى ما بعد الإضراب، لكنها أتية لا محالة بسبب تضارب المسارين، وتأثير موقف كل طرف منهما على التوقيع السياسي للطرف الآخر. في السياق ذاته، أعلن المرصد الوطني للدفاع عن مدينة الدولة» اعتذاره عن عدم تلبية الدعوة للمشاركة في الحوار الوطني، بحجة أن الهيئة المشرفة عليه «ليست إلا هيئة استشارية، وهو ما يجعل مخرجاتها لا تترجم

وتجمع العشرات من السياسيين من أحزاب التيار الديمقراطي والحزب الجمهوري وحزب العمال وحزب التيار الديمقراطي وحزب التكتل، قرب مقر الهيئة في منطقة البحيرة. لكن قوات الأمن، التي احاطت المقر بجوارج حديدية، منعت اقترابهم. وقال زعيم حزب العمال، حمة الهمامي، في الوقفة، «لن نتوقف عن الاحتجاجات، ولن يمنعنا قمع البوليس عن الاستمرار في ذلك». فيما قال السياسي عصام الشابي، القيادي في الحزب الجمهوري،

مناقشة مهام هذه اللجنة، بحضور عدد من الشخصيات السياسية والحقوقية والإعلامية. وفي هذا السياق، قال زهير المغراوي، رئيس حركة الشعب، إن حزبه سيدعم رأيه وموقفه في مختلف القضايا المطروحة، مشدداً على أن الحركة أعلنت منذ البداية دعمها لمسار 25 يوليو 2021، لكننا سجلت خلال الأشهر الماضية بعض التحفظات التي سنبليها لرئيس الجمهورية. وأضاف المغراوي موضحاً أن عدم مشاركة «اتحاد الشغل»، وبعض الأطراف السياسية والاجتماعية في الحوار «من شأنه أن يضر مصداقية الحوار الوطني»، وشدد على ضرورة مشاركة الجميع، خصوصاً اتحاد الشغل، متوقفاً أن يتم العمل على إيجاد حلول وتجاهات لتجاوز مختلف العقبات. في السياق ذاته، قال صهيب المزريق، القيادي في حركة البعث (قومي)، إن الهدف من المشاركة في هذا الحوار «بناء دولة ديمقراطية فعلية، ذات حكومة ناجحة ومسؤولة أمام التاريخ والشعب». واعتبر أن مهام تونس خلال السنوات العشر الماضية «تكن في دستور 2014 الذي خلق صراعاً بين السلطات الثلاث»، مشدداً على أن التونسيين «يريدون بناء دولة حقيقية، وليس تقسيم ثروات الدولة في شكل غنائم». في المقابل، نفذ ممثلو خمسة أحزاب معارضة ووقفة احتجاجية أمام مقر الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في العاصمة، ضمن تحركاتهم المقررة ضد الاستفتاء.

مطالبات في تونس

مطالبات في تونس

## وسط مطالب أوكرانية بأسلحة ثقيلة معارك سيفيرودونيتسك تنتقل إلى الشوارع



مقاتلون أجنبي في سيفيرودونيتسك بمنطقة لوغانسك 2 يونيو (رويترز)

(منطقة دونيتسك)، وسبورنو وبودلسنو ولوسكوتوفا (منطقة لوغانسك). كما ذكر الجيش الروسي أنه قصف بالصواريخ مركز تدريب مدفعي أوكرانياً قرب ستيتسكوفكا في منطقة سومي، حيث «قام مدربون أجنبي بتدريب الجنود الأوكرانيين على استخدام مدافع الهاوتزر إم - 777». ووفق موسكو، ضربت الطائرات والمدفعية الروسية تجمعات عديدة للقوات والمعدات الأوكرانية خلال الساعات الأربع والعشرين السابقة. وقالت أجهزة الإسعاف التابعة للسلطات الانفصالية في دونيتسك إن مدينين قتلًا بنيران أوكرانية على المناطق الانفصالية، وأصيب ثمانية آخرون خلال آخر أربع وعشرين ساعة.

من جهته، أعلن الفيلق الدولي للدفاع عن أوكرانيا، الهيئة الرسمية للمقاتلين المخطوعين الأجانب، أمس، مقتل أربعة مقاتلين أجنبي منطوعين أثناء صدهم القوات الروسية. ونشر الفيلق أسماء هولندي واسترالي والماني وفرنسي، دون تحديد تاريخ وملاسات مقتلهم.

زراعية في مدينة أوديسا الساحلية الكبيرة، مؤكدة أن «مستودعات تضررت». وبحسب المعلومات الأولية، خلف الهجوم «ضحايا» لكن الرئاسة لم تحدد ما إذا قُتل أو أصيب. وبعد 100 يوم من الحرب، أعلنت روسيا، الجمعة، أنها حققت بعض أهداف «العملية العسكرية الخاصة» التي أطلقتها في 24 فبراير (شباط) بهدف «اجتثاث النازية»، من أوكرانيا وحماية سكانها الناطقين بالروسية. من جانبه، ظهر الرئيس الأوكراني في مقطع فيديو أمام مبنى الإدارة الرئاسية في كييف مع عدد من مساعديه، وأكد: «النصر سيكون لنا».

### مرتزقة، أجنبي

قدم المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، إيغور كوناشينكوف، أمس، تحديداً لأخر العمليات العسكرية. وأكد المتحدث أن قوات موسكو دمّرت «نقطة انتشار مرتزقة أجنبي» قرب داتشنو في أوديسا، ومركزي قيادة أوكرانيين وستة مسنودعات ذخيرة قرب بلدات فيسيولو وباخموت

بشكل كامل» على سيفيرودونيتسك، بل أجبرت على التراجع.

### سيناريو ماريوبول

وعلى غرار الرئيس فولوديمير زيلينسكي، دعا حاكم لوغانسك إلى تزويد الجنود بأسلحة ثقيلة لتجنب تكرار سيناريو ماريوبول، المدينة الاستراتيجية الواقعة على بحر آزوف (جنوب شرق) التي تعرضت للدمار جراء القصف، قبل أن تستولي عليها روسيا بشكل كامل في 20 مايو (أيار)، منهية أسابيع من المقاومة في المنطقة الصناعية بالمدينة. إلى جانب منطقة سيفيرودونيتسك، استمر القتال، أمس، على جبهات أخرى. ففي منطقة خيرسون جنوب البلاد، غادر السكان قرية تروبولوييفكا فيما واصلت القوات الروسية قصف مواقع الجيش الأوكراني، حسبما أكدت الرئاسة الأوكرانية، محذرة من حدوث أزمة إنسانية في المناطق الواقعة تحت السيطرة الروسية.

وفي الجنوب أيضاً، أعلنت كييف أن صاروخ «كروز» روسيا أصاب شركة

كييف - لندن: «الشرق الأوسط»

استمر «قتال الشوارع»، السبت، في المنطقة الصناعية في مدينة سيفيرودونيتسك شرقي أوكرانيا، حيث أكدت كييف أن موسكو «تلقي بكل ثقلها» في المعركة.

وقال حاكم منطقة لوغانسك، سيرغي غايداي، إن «الوضع في المنطقة بأكملها صعب للغاية. يتركز القتال حالياً في سيفيرودونيتسك، لأن الجيش الروسي ألقي بكل ثقله واحتياطياته» في هذه المعركة، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأكدت أن «المعلومات الأولية تشير إلى أنهم نجحوا في السيطرة على معظم المدينة. لكن قواتنا تدفعهم للتراجع الآن». من جانبه، ذكر المكتب الإعلامي للرئاسة الأوكرانية، صباح السبت، أن «العمليات جارية في المنطقة الصناعية في سيفيرودونيتسك. القتال في الشوارع مستمر».

في المقابل، أكد الجيش الروسي أن وحدات عسكرية أوكرانية تنسحب من سيفيرودونيتسك في شرق أوكرانيا. وتسعى القوات الروسية إلى السيطرة على حوض دونباس المنجمي، الذي سيطرت على أجزاء منه القوات الانفصالية المؤالية لروسيا عام 2014. ويعد الاستيلاء على مدينة سيفيرودونيتسك، ومدينة ليسييفشانسك المجاورة التي تقع على بعد نحو 80 كيلومتراً من العاصمة الإدارية الإقليمية الأوكرانية كراماتورسك، خطوة رئيسية لتحقيق تلك السيطرة. وكان عدد سكان سيفيرودونيتسك قبل الحرب يناهز 100 ألف نسمة.

وأكدت الرئاسة الأوكرانية أن «سنة أسراج سكنية على الأقل تضررت في سيفيرودونيتسك وليسييفشانسك»، و«سقط أربعة قتلى وجريح واحد» في الهجمات الروسية في منطقة لوغانسك، وكان حاكم منطقة لوغانسك قد ذكر، الجمعة، أن القوات الروسية «لم تسيطر

## استبعدت عقد مفاوضات مع موسكو قبل تعزيز موقفها عسكرياً كيف تنتقد دعوات ماكرون إلى «عدم إذلال روسيا»



ماكرون يصافح زيلينسكي لدى زيارته كييف في 8 فبراير (أ.ب.)

«أعتقد، وقتل له، إنه يرتكب خطأ تاريخياً وجدياً مع شعبه، ومع نفسه، ومع التاريخ». وتدعم فرنسا أوكرانيا عسكرياً ومالياً؛ لكن ماكرون لم يقم بزيارة إلى كييف لتقديم دعم سياسي رمزي، مثل قادة الاتحاد الأوروبي الآخرين. وقال ماكرون إنه لا يستطيع الذهاب.

وترسل باريس أسلحة هجومية تشمل مدافع «هاوتزر» من طراز «أقيصر» من مخزونات الجيش الفرنسي. وقال ماكرون إنه طلب من مصنعي الأسلحة تسريع الإنتاج. من جهة أخرى، وفي سياق موقفاً من محادثات مع موسكو، قالت أوكرانيا إنه لا جدوى من التفاوض مع روسيا قبل إجبار قواتها على التراجع إلى أبعد نقطة ممكنة صوب الحدود الأوكرانية. وأدلى ميخائيلو بودولياك، مستشار الرئيس الأوكراني، بهذا التصريح، رداً على سؤال عن عرض وساطة في المحادثات بين كييف

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

انتقد وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا، السبت، دعوات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى «عدم إذلال روسيا»، معتبراً أن هذا الموقف يؤدي إلى «إذلال فرنسا»، وكتب كوليبا على «تويتر»: «إن «الدعوات إلى تجنب إذلال روسيا تؤدي فقط إلى إذلال فرنسا، أو أي بلد آخر؛ لأن روسيا هي التي تذل نفسها. من الأفضل أن نركز جميعاً على كيفية إعادة روسيا إلى مكانها. من شأن ذلك أن يجلب السلام وينقذ الأرواح».

وفي حديث لعدد من الصحف الإقليمية، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إن من الأهمية يمكن ألا تعرض روسيا لإهانة حتى يتسنى إيجاد حل دبلوماسي عندما يتوقف القتال في أوكرانيا، مضيفاً أنه يعتقد أن باريس ستلعب دور الوساطة لإنهاء الصراع. وسعى ماكرون للحفاظ على الحوار مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين منذ بداية عملية العسكرية في أوكرانيا في 24 فبراير (شباط). وانتقد بعض الشركاء في شرق أوروبا ومنطقة البلقان موقفه مراراً، حيث يرون أنه يقوّض الجهود الرامية للضغط على بوتين للجلوس إلى طاولة المفاوضات.

وقال ماكرون: «يجب ألا نهنئ روسيا حتى تنتهي في اليوم الذي يتوقف فيه القتال من إيجاد مخرج عبر الوسائل الدبلوماسية... أنا مقتنع بأن دور فرنسا هو أن تكون قوة وسيطة». ويتحدث ماكرون مع بوتين بانتظام، في إطار الجهود المبذولة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار. وبدء مفاوضات جديدة بين كييف وموسكو. وقال ماكرون:

## فاولر قال لـ التنسيق الأوسط إن 45% من أطفال اليمن يعانون من التقزم

# المبعوث الأميركي للأمن الغذائي: 3 عوامل تهدد غذاء العالم... و200 مليون معرضون للجوع

أكبر مرفق لتخزين احتياطات البذور في العالم، وأوضح: «عملت مع حكومة النرويج على إنشاء منشأة آمنة، في منطقة جبلية بالقرب من القطب الشمالي، لتتخيز مخزوناً من مجموعات البذور المختلفة في دول العالم».

وكان أول اختبار لـ «قبو سفالبارد» استجابة لتداعيات الحرب السورية. ففي عام 2008 خزن المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)، الذي كان مقره في تل هادية بالقرب من حلب، نسخاً من مجموعة بذوره في القبو القطني. وأعدت «منشأة سفالبارد» مجموعات البذور في عام 2015 لباحثي «إيكاردا». عقب انتقالهم إلى بيروت ومراكز أخرى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. لتتكون هذه المرة الأولى التي يفتح أبوابها لنقل سلالات بذور إلى الخارج. وقال فولر إن المرة الأولى التي اضطرتنا فيها إلى سحب البذور من هذه المنشأة، كانت بعدما غادر (إيكاردا) مقره الذي كان يقع في حلب بسبب الحرب. وتابع: «كانت قد حصلنا على نسخ من البذور (التي كان يدرسها باحثو المركز)، وحافظنا عليها بقبو سفالبارد، ثم أعادنا إرسالها لمراكز الأبحاث الموجودة في لبنان والمغرب، حتى توصل عليها في تربية سلالات نباتية».

ويتعتبر فاولر مقياس «تقزم الأطفال»، الذي اختارته مبادرة غذاء المستقبل الأميركية والتي يساهم في الإنشاف عليها كعضو في «المجلس الأميركي للتنمية الدولية للأغذية والزراعة»، «بسيطاً» و«فعالاً». ويقول: «تتعاني دولة مثل اليمن من مستويات مرتفعة للغاية من تقزم الأطفال، تعادل 45 في المائة. فإذا نجحنا في تخفيض هذه النسبة، فسوف نتكون نجحنا في تطوير النظام الغذائي في هذا البلد».

وصف وزير الخارجية الأميركي الدكتور فاولر بـ «عرب قبو سفالبارد العالمي للبذور»، وذلك نسبة لدوره في تأسيس بنك بذور فريد من نوعه، يقع في أرخبيل سفالبارد بالقطب الشمالي. وقال فولر: «توفر بنوك البذور المواد الأساسية لتربية سلالات نباتية تنتج أصناف بذور محسنة وذات إنتاجية أعلى، من البذور والفقم وغيرها من المحاصيل. إلا أن بنوك البذور، وغيرها من المبانئ، معرضة للكوارث الطبيعية، وتأثيرات الحرب - كما يحصل اليوم في أوكرانيا، ما يهدد بفقدان أصناف نباتية فريدة». ومن هنا استلهم فاولر فكرة تأسيس

المحاصيل التي تتحمل الجفاف».

### الجمائية الغذائية

في وجه تراجع إمدادات الغذاء، تتجه بعض الدول نحو سياسات حماية تحد من تصدير أصناف غذائية. وأثار قرار الهند، الشهر الماضي، حظر تصدير القمح استياءً حول العالم، وتسبب برفع أسعار هذه المادة الغذائية الأساسية. وفي تعليقه على هذا القرار، قال فاولر: «نود أن نرى عالماً تكون فيه التجارة أكثر حرية ولا تخضع لهذا النوع من القيود». وأضاف: «تتسبب هذه القيود من القيود، في انعدام الميكن في الأسواق العالمية»، لافتاً إلى أنه غداة قرار الهند، ارتفعت أسعار القمح في السوق المفتوحة بأكثر من 5 في المائة.

واعتبر فاولر أن هذا النوع من القرارات يشوش خطط الدول، خاصة الفقيرة منها. كما يعقد عمل منظمات مثل برنامج الغذاء العالمي، الذي تعاني ميزانيتها المخصصة للغذاء بسبب ارتفاع الأسعار.

### تقزم الأطفال

تعتمد المنظمات المهتمة بالأغذية معايير مختلفة لقياس مستويات الأمن الغذائي ونجاعة برامجها في تعزيزه.



د. كاري فاولر (موقعه الخاص)

«يمكن التسبب في أزمة غذاء عالمية بين الشرق الأوسط وشمالها - كما أظهر لنا السيد بوتين - لكن من الصعب حل أزمة الغذاء هذه بالسرعة نفسها». وأوضح فاولر أن ذلك يستلزم «انتظار موسم حصاد جديد للحصول على إمدادات إضافية». ونوه المبعوث الأميركي إلى ضرورة الاستثمار في المساعدات الإنسانية على المدى القصير، لافتاً إلى الدور الذي لعبته الولايات المتحدة في هذا الإطار خلال الأشهر القليلة الماضية، مشدداً في الوقت نفسه على «الحاجة إلى بناء أنظمة غذائية أكثر مرونة، حيث تصبح الدول أكثر قدرة على التعامل مع الصدمات».

### سبل تخفيف حدة الأزمة

ويعتبر فاولر مقياس «تقزم الأطفال»، الذي اختارته مبادرة غذاء المستقبل الأميركية والتي يساهم في الإنشاف عليها كعضو في «المجلس الأميركي للتنمية الدولية للأغذية والزراعة»، «بسيطاً» و«فعالاً». ويقول: «تتعاني دولة مثل اليمن من مستويات مرتفعة للغاية من تقزم الأطفال، تعادل 45 في المائة. فإذا نجحنا في تخفيض هذه النسبة، فسوف نتكون نجحنا في تطوير النظام الغذائي في هذا البلد».

### ثلاثية خطيرة

حدد المبعوث الأميركي ثلاثة عوامل أساسية تفاقم انعدام الأمن الغذائي، هي «التغير المناخي، والصراعات

مذكراً بنجاح تجربة حماية احتياطيات «بنك بذور» كان مقره في حلب السورية.

### أزمة متفاقمة

يقول فاولر، وهو خبير زراعي مخضرم: «كانت هناك أزمة غذاء عالمية قبل الحرب بين روسيا وأوكرانيا، لكن الحرب أدت إلى تفاقم الوضع. والدول الأكثر عرضة لتداعياتها هي الدول في نهاية السلسلة الغذائية»، مشيراً بشكل خاص إلى أفريقيا جنوب الصحراء ودول في الشرق الأدنى وجنوب آسيا وأوروبا، ويري فاولر أن حرب أوكرانيا سلطت الضوء على الترابط بين أنظمة العالم الغذائية. «الدينا سوق عالمية، والاضطرابات في جزء واحد من العالم يمكن أن تتسبب في حدوث آثار متشعبة في جميع أنحاء العالم. في هذه الحالة بالذات، أدرك العالم أهمية أوكرانيا للأمن الغذائي العالمي. فهي مُصدر رئيسي للحبوب والقمح والذرة وزيوت دوار الشمس، وهو زيت نباتي رئيسي للطهي وعدد من الأغراض الأخرى». لافتاً إلى أن أوكرانيا تحتل المرتبة الخامسة في جميع هذه الفئات من حيث الصادرات العالمية. ونوه المسؤول الأميركي أن جزءاً كبيراً من هذه المواد الغذائية كان يُصدر تاريخياً إلى أفريقيا والشرق الأدنى.

لندن: نجلاء حبريري

«تسحب الطعام من أفواه الأطفال الجوعى، لتطعم الأكثر جوعاً». شهادة نقلها كاري فاولر، المبعوث الأميركي الخاص للأمن الغذائي، عن أحد موظفي برنامج الغذاء العالمي، وتعكس في نظره معضلة الغذاء التي يواجهها العالم اليوم.

قال فاولر في حوار مع «الشرق الأوسط» إن حرب أوكرانيا عرضت 40 مليون شخص إضافي لانعدام الأمن الغذائي، ليصبح 200 مليون شخص مهدد بالجوع الحاد حول العالم. وشدد فاولر، الذي عينه وزير الخارجية أنتوني بلينكن مبعوثاً خاصاً قبل شهر واحد، على الحاجة إلى بناء أنظمة غذائية أكثر مرونة، لتعزيز قدرة الدول على التعامل مع الصدمات».

ودق المسؤول الأميركي ناقوس الخطر جراء تداعيات انعدام الأمن الغذائي على دول أفريقيا والشرق الأدنى وجنوب آسيا، لافتاً إلى أن 45 في المائة من أطفال اليمن يعانون اليوم من التقزم. كما أشاد بدور «قبو سفالبارد» للسبب في الحفاظ على سلامة السلالات النباتية حول العالم، وحمايتها من تداعيات الكوارث الطبيعية والحروب،

## «المفوضية» تبحث إرسال مساعدات غذائية مباشرة إلى الدول المحتاجة

# مخاوف أوروبية من نقل موسكو أرض المعركة إلى إمدادات الحبوب

المياه الدولية. وبذلك يقطع بوتين الطريق على كل العروض التي قدمتها دول أوروبية من أجل نزع الألغام من ميناء أوديسا، ومواكبة سفن الشحن خلال عبورها مياه البحر الأسود. ومن المقترحات التي تدرسها خلية الأزمة الأوروبية حالياً، تقديم المساعدة لأوكرانيا من أجل أن تتولى كييف نزع الألغام من ميناء أوديسا ليكون جاهزاً أمام سفن الشحن التجارية لتحمل الحبوب وإخراجها إلى المياه الدولية. لكن يرى خبراء المفوضية أن ذلك قد يستغرق وقتاً طويلاً نظراً لضعف سفن أوكرانيا البحرية واقتطاعها للسفن كاسحات الألغام. ويعتزم الاتحاد الأوروبي إرسال موفد غداً (الثنين)، إلى أنقرة لمناقشة المخارج المحتملة من هذه الأزمة مع السلطات التركية التي، في جميع الحالات، لها الكلمة الفصل في السماح لسفن الشحن بعبور البحر الأسود بموجب معاهدة مونترو الموقعة عام 1936. وتأتي هذه الخطوة الأوروبية استباقاً للزيارة المتوقعة التي سيقيم بها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى أنقرة يوم الأربعاء المقبل، للبحث مع نظيره التركي في المخارج المحتملة لأزمة الحبوب.

بوتين يستخدم أزمة الغذاء فيما يشبه لعبة «الروليت الروسية»، هو أنه بعد أن عرض على رئيس الاتحاد الأفريقي الخيارات المطروحة لتصدير الحبوب الأوكرانية من ميناء أوديسا، شرطت أن تتولى أوكرانيا نزع الألغام منه وسحب السفن التي أغرقها فيه عمداً، وتعهد بعدم افتراض الوضع لشن هجمات من البحر ومواكبة سفن الشحن في عبورها المياه الدولية، أو تصديرها من ميناء ماريوبول المطل على بحر آزوف المتصل بالبحر الأسود، أو حتى عبر نهر الدانوب إلى رومانيا أو بولندا، أخرج الرئيس الروسي ورقته الرئيسية في هذه المسألة، عندما قال: «لكن الحل الأسهل والأقل كلفة، هو تصدير الحبوب عبر بيلاروسيا لنقلها إلى الموانئ المطلّة على بحر البلطيق، ثم إلى البحر الأسود ومنه إلى أي ميناء في العالم... لكن ذلك يقضي رفع العقوبات عن بيلاروسيا». وتقول مصادر المفوضية إن الاتحاد الأوروبي تبلغ عن طريق الأمم المتحدة بأن موسكو لن تسمح في أي حال من الأحوال بدخول قطع بحرية أجنبية إلى الموانئ التي تقع تحت سيطرتها لمواكبة السفن المحملة بالحبوب، وإنها هي التي تتولى ضمان سلامتها ومرافقتها إلى



حقل عباد الشمس في مزرعة بأوديسا جنوب أوكرانيا، 22 مايو (أ.ب.)

خطورتها، ستساعده في رفع العقوبات أو تخفيفها. وكان بوتين شديد في تصريحاته بعد اللقاء مع ماتي سال على أن العقوبات الغربية هي التي تسهم في تفاقم وضع السوق العالمية للحبوب، وقال إن الإنتاج العالمي حالياً يبلغ 800 مليون طن سنوياً «لا تصدّر أوكرانيا منها سوى 20 مليون طن، أي ما يعادل 2,5 في المائة من المجموع، فضلاً عن أنها غير قادرة في الوقت الراهن على تصدير أكثر من ستة أو سبعة ملايين طن». وما يعزّن المخاوف الأوروبية من أن

بروكسل، شوقي الرئيس

عادت «حرب الحبوب» لتتصدر الهواجس الأوروبية رغم الجهود والمساعدات التي تبذل منذ أيام على أعلى المستويات من أجل «الإفراج» عن المحاصيل الأوكرانية المحاصرة في الصوامع والموانئ، والتي حدّدت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) أمس، من أن عدم إيصالها إلى بعض البلدان الأفريقية قبل نهاية فصل الصيف من شأنه أن يؤدي إلى موجة مجاعة غير مسبوقة، وتعرض عشرات الملايين لنقص في التغذية، فيما أعربت الأمم المتحدة عن خشيتها من أن تسبّب هذه الحرب «إعصار غلاء» في أسعار الحبوب والمواد الغذائية. ويأتي ارتفاع هذه الهواجس في ضوء التقارير التي وصلت مساء الجمعة، إلى المجلس الأوروبي حول المحادثات التي أجراها الرئيس السنغالي ماتي سال، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأفريقي، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في سوتشي، والتي استخلص منها الأوروبيون أن موسكو عازمة على اللع بورقة الأزمة الغذائية إلى أبعد الحدود في مواجهة مع الدول الغربية، خصوصاً بعد الحزمة الجديدة من العقوبات واتجاه الدول الداعمة

لأوكرانيا إلى التصعيد العسكري وتزويد كييف بمزيد من الأسلحة المتطورة. ودفعت هذه التطورات بالمفوضية الأوروبية إلى الدعوة لعقد اجتماع طارئ أمس (السبت)، لخلية الأزمة التي شكلتها في بداية الحرب، للبحث في الخطوات التي ينبغي اتخاذها لتأمين كميات كافية من الحبوب تؤجل انفجار الأزمة في انتظار إيجاد حل لها. وطلبت المفوضية من الدول الأعضاء تزويدها ببيانات دقيقة عن كميات الحبوب التي يمكن أن تتخلى عنها من مخزوناتها الاستراتيجية حتى نهاية السنة الجارية، وعن قدراتها الذاتية على إرسال مساعدات غذائية مباشرة إلى الدول المحتاجة. ويخشى الأوروبيون أن يواجهوا من تداعيات الأزمة الغذائية على تدفقات الهجرة غير الشرعية إلى بلدان الاتحاد، وعلى ارتفاع المطرد في أسعار الحبوب والزيوت النباتية بعد ثلاثة أشهر على بداية الحرب التي تندر المؤشرات بأن نهايتها ليست في الأفق المنظور. تعطي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورقة قوية في مواجهة مع الغرب لن يتوانى عن استخدامها برغم الحاذير من ارتداداتها الإنسانية وتضييق عزلة على الصعيد الدولي. ويفيد التقرير المشترك الذي صدر





«طالبان» تعترم حظرها مع «تيك توك» معتبرة أنها قد تقود إلى الانحراف

## لعبة الحرب «ببجي» نافذة الشباب الأفغاني على العالم الخارجي



تشكل هذه اللعبة إلى جانب منصة «تيك توك» التي تلقت أيضاً رفضاً من «طالبان» إحدى مساحات الحرية النادرة للشباب الأفغاني وناقذة أخيرة لهم على العالم الخارجي ويقول من يمارسونها إن «طالبان لا تملك وسائل» لتحظر اللعبة (أ.ف.ب)



تعرب الطالبة شهيرة غفوري التي تلعب «ببجي» على غرار أخيها وأختها عن عدم استيعابها المنطق الذي تعتمد عليه حركة «طالبان» مضيفة أن «إيجاد مكان يبقى الشباب منشغلين أفضل من تركهم يتجولون في الشوارع» وفي الصورة ثلاثة أصدقاء يلهون في تال وزير أكبر خان في كابل (أ.ف.ب)

كابل، الشرق الأوسط،

بعد استيلائها على السلطة في أفغانستان في أغسطس (آب) الماضي، تعهدت «طالبان» باتباع نهج أقل تشدداً من ذلك الذي طبع بعدها الأول في السلطة من عام 1996 حتى 2001 حين كانت تحظر التلفزيون والسينما والتصوير والطائرات الورقية وأشكال الترفيه كلها تقريباً، إذ كانت تعتبرها منافية للأخلاق. والآن جاء دور لعبة الفيديو القتالية «ببجي» الشهيرة عالمياً التي تحظى بشعبية واسعة في أوساط الشباب في أفغانستان، إلا أن الحركة المسلحة المتشددة تعترم حظرها، معتبرة أنها قد تقود هوانها إلى الانحراف.

وتشكل هذه اللعبة إلى جانب منصة تيك توك التي تلقت أيضاً رفضاً من «طالبان»، إحدى مساحات الحرية النادرة للشباب الأفغاني وناقذة أخيرة لهم على العالم الخارجي. ويقول عبد المصور الروفي، وهو يمارس اللعبة على هاتفه: «تعيش في هذا البلد، لكننا لسنا أحياء، لا نعرف ما سيحدث لنا بعد لحظات. وهذه وسيلتنا الوحيدة لتخصية الوقت». ولا تزال بعض قاعات الألعاب وتلك الخاصة بلعبة البولينغ مفتوحة في العاصمة الأفغانية، ويسمح بممارسة بعض الرياضات، إلا أن «طالبان» منعت مع ذلك

الموسيقى والمسلسلات الأجنبية أو تلك التي تظهر فيها نساء، ويفضل عدد كبير من سكان كابل تالياً عدم المخاطرة بالخروج لمجرد التسلية. ويضيف عبد المصور، وهو طالب يبلغ 23 عاماً، فمعظم أصدقائه من أفغانستان في ظل الفوضى التي كانت تسود البلاد أواخر أغسطس وكان اعتاد أن يلعب معهم كرة القدم، أن التسلية التي كنا نشعر بها سابقاً والترفيه مع الأصدقاء (كلها أمور انتهت).

و«ببجي» هي لعبة تتقاتل فيها شخصيات افتراضية مجهزة بأسلحة نارية. وأصبحت هذه اللعبة التي طورها شركة «تينسنت» التكنولوجية الصينية العملاقة بمثابة ظاهرة عالمية وحُملت نسختها الهاتفية أكثر من مليار مرة. ويرى عبد المصور الذي بدأ يلعب «ببجي» قبل أربع سنوات وتعرف عليها من خلال صديقه، أن اللعبة تشكل طريقة لإبقاء التواصل مع أصدقائه والتعرف افتراضياً

إلى لاعبين ينتمون إلى جنسيات مختلفة. ويضيف، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية في تحقيقها من العاصمة الأفغانية، أن «إحدى الإيجابيات التي توفرها اللعبة تتمثل في أنها تتيح لنا معرفة ثقافات البلدان الأخرى ولغاتها، كما أن العلاقات التي تنشأ بين اللاعبين يصعب قوتها».

وفيما يتحدث عدد من هؤلاء إلى الحكم كنت منشغلاً بالدراسة والعمل، أما حالياً فألديروس متوقفة ولا فرص عمل. تشغل

إردوغان؛ لن نكرر خطأنا في اليونان مع السويد وفنلندا ولن نقبلها في «الناو»

## أنقرة تحتج لدى أثينا على مظاهرات «الكرديستاني»



بعدما بعث اجتماع عقد بين إردوغان وميتسوتاكيس آمال بإمكانية حدوث تطور إيجابي في علاقات البلدين... عاد التوتر ليندلع مرة أخرى بين تركيا واليونان (أ.ف.ب)

مؤخراً للولايات المتحدة. وقال ميتسوتاكيس، في تصريحات الثلاثاء، إنه أطلع نظرائه وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو اليوناني، في اليوم ذاته، بانتهك الاتفاقات الدولية التي لا يمكن أن تتسامح معها اليونان أو الاتحاد الأوروبي». وقال

مؤخراً للولايات المتحدة. وقال ميتسوتاكيس، في تصريحات الثلاثاء، إنه أطلع نظرائه وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو اليوناني، في اليوم ذاته، بانتهك الاتفاقات الدولية التي لا يمكن أن تتسامح معها اليونان أو الاتحاد الأوروبي». وقال

كيفما يشاءون في السويد وفنلندا... وينظّمون مظاهراتهم ضد الدولة التركية تحت حماية قوات الشرطة في دول مثل السويد وفنلندا وألمانيا وفرنسا و«الناو» بعد أن تكرر الخطأ الذي ارتكبته في الماضي، عندما وافقت على عودة اليونان إلى «الناو» بعد انسحابها منه، مشيراً إلى احتضانها في الأخرى أعضاء تنظيمات إرهابية. واستدعت الخارجية التركية، ليلة الجمعة - السبت، السفير اليوناني في أنقرة للاحتجاج على ما وصفته بتوفير اليونان فرصاً لتنظيمات إرهابية، لممارسة أنشطتها، والسماح بتنظيم تظاهرات ضد إرهابية. وجاء اجتماع لروساء كريسستودولوس لازريس بعد أن سمحت اليونان باحتجاج بالقرب من السفارة التركية في أثينا بظلم حزب العمال الكرديستاني، الذي تصنفه تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تنظيمات إرهابية. وتمتر العضوان في «الناو»، في الفترة الأخيرة بواحدة من أكثر موجات التوتر حدة، حيث أعلن إردوغان، الأربعاء الماضي، أن تركيا قررت

أنقرة، سعيد عبد الرازق

جهد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان موقف بلاده الرافض لانضمام السويد وفنلندا إلى عضوية حلف شمال الأطلسي (ناتو)، قائلاً إن الحلف ليس منظمة لضمان أمن التنظيمات الإرهابية. ولفت إلى أن البلدين يسمخان لأعضاء حزب العمال الكرديستاني، المصنف من جانب أنقرة وحلفائها الغربيين تنظيمات إرهابية، بالتحرك بكل حرية. في الوقت ذاته، استدعت الخارجية التركية السفير اليوناني في أنقرة وأبلغته احتجاجها على السماح لأعضاء من الحزب بتنظيم مسيرة قرب السفارة التركية في أثينا. وقال إردوغان، أمام اجتماع لرؤساء فروع حزب العدالة والتنمية الحاكم في أنقرة أمس: «أقولها بشكل واضح وصريح، وأكدت ذلك لأمين عام الـناو ينس ستولتنبيرغ في اتصال هاتفي أمس (أول من أمس)، الـناو ليس منظمة ضمن أمن التنظيمات الإرهابية». وأضاف أن أعضاء حزب العمال الكرديستاني يصلون ويجولون ويحملون صور زعيمهم عبد الله أوجلان السجين مدى الحياة في تركيا

أخطر من معسكرات المقاتلين الكراد في سوريا والعراق. وعبرت الخارجية التركية عن هواجس أنقرة حيال أمن بعثاتها وزعاياها في اليونان، وجددت التأكيد على تطعاتها بشأن التعاون الفعال في مكافحة الإرهاب. وأكدت ضرورة أن تفي اليونان بالمسؤوليات المترتبة عليها في مكافحة الإرهاب بموجب علاقات الجوار والقانون الدولي. وكان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أعلن، الثلاثاء الماضي، أن وزارة الخارجية استدعت سفير ألمانيا وفرنسا بانقرة، للاحتجاج على «مظاهرات نظمها حزب العمال الكرديستاني في البلدين»، قائلاً: «واجبنا هو إزالة التهديدات الإرهابية في الداخل والخارج، وأينما وجدت... السفيران أبلغا بالتي عزمتها حزب العمال الكرديستاني». ونظم أنصار العمال الكرديستاني، الأسبوع الماضي، مظاهرات متزامنة في كل من بريطانيا وألمانيا واليونان وسويسرا تحت اسم «المسيرة الطويلة» رفعا خلالها أعلام الحزب وصوراً لزعيمه المعتقل عبد الله أوجلان.

من أنه ما لم تغير أثينا نهجها، فإن أنقرة ستطلق تحديات بشأن وضع الجزر وستبثت مسألة السيادة عليها. وقالت وزارة الخارجية اليونانية إن تصريحات جاويش أوغلو تظهر أن تركيا تهدد أثينا. وقالت مصادر دبلوماسية، أمس، إن الخارجية التركية أبلغت السفير اليوناني، احتجاجاً أنقرة حيال التسهيلات التي توفرها أثينا للتنظيمات الإرهابية التي تقوم تركيا بمكافحتها، مثل العمال الكرديستاني، وحركة الخدمة التابعة للدعاية فتح الله غولن، التي صنفها أنقرة تنظيمات إرهابية بعد أن نسبت إليها تدبير محاولة انقلاب فاشلة وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016. وبحسب المصادر، تم إبلاغ لازريس بأن «التنظيمات» يمارسان بكل سهولة أنشطة الدعاية والتمويل والتجنيد في أراضي اليونان التي تعزز وضعها كمنفذ أمن بالنسبة إلى الدوائر المرتبطة بالإرهاب. وأضافت المصادر أنه تم إطلاق السفير اليوناني على الإمكانيات اللوجيستية والتدريب التي يستفيد منها عناصر الكرديستاني في معسكر لافريون، وأنهم يشكلون تهديداً لأمّن تركيا، وأن المعسكر بات

رئيس وزرائها يسعى إلى إطلاق إمكانات اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة مع جاكارتا

## أستراليا تسعى «لاحتواء» تمدد الصين وتهدة مخاوف إندونيسيا من تحالف «أوكوس»



رئيس الوزراء الأسترالي الجديد أنتوني البانيز أعلن أن بلاده «تريد مزيداً من الانخراط في المحيطين الهندي والهادئ» (إ.ب.أ)

نووية لن يشكل تهديداً؛ حيث تصر أستراليا على تأكيد أنها لا تنوي حيازة أسلحة نووية، وستظل دولة «غير مسلحة نووياً». ونقل موقع «بينار نيوز» عن ديفيد إنجل، رئيس معهد

تريد مزيداً من الانخراط في المحيطين الهندي والهادئ» و«دفع قيمنا المشتركة في المنطقة» وأضحى في محاولة ممارسة مزيد من التفوذ». ورغم أن إندونيسيا لا

جنوب شرقي آسيا. وأضافت: «إننا نتشارك مصلحة أساسية في تعزيز منطقة أكثر ازدهاراً واستقراراً وأمناً؛ حيث نحترم السيادة، وإن شراكة أستراليا مع إندونيسيا لم تكن أكثر أهمية من أي وقت مضى لتحقيق هذا الهدف».

وقال مكتب رئيس الوزراء البانيز، إنه سيلتقي الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، لمناقشة التجارة والاستثمار، والتعاون الثنائي بشأن المناخ والطاقة. وأضاف في بيان أن البلدين «يتعاونان بشكل وثيق في قضايا التجارة والتنمية والتعليم والبنية الإقليمية».

وقال مكتب رئيس الوزراء البانيز، إنه سيلتقي الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، لمناقشة التجارة والاستثمار، والتعاون الثنائي بشأن المناخ والطاقة. وأضاف في بيان أن البلدين «يتعاونان بشكل وثيق في قضايا التجارة والتنمية والتعليم والبنية الإقليمية».

وقال مكتب رئيس الوزراء البانيز، إنه سيلتقي الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، لمناقشة التجارة والاستثمار، والتعاون الثنائي بشأن المناخ والطاقة. وأضاف في بيان أن البلدين «يتعاونان بشكل وثيق في قضايا التجارة والتنمية والتعليم والبنية الإقليمية».

بين إندونيسيا وأستراليا، وإطلاق إمكانات اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة مع إندونيسيا، بما في ذلك المضي قدماً في صندوق المناخ والبنية التحتية الذي اقترحه الحكومة بقيمة 200 مليون دولار أسترالي مع إندونيسيا. وبموجب اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين التي دخلت حيز التنفيذ في يوليو (تموز) 2020، يمكن لأكثر من 99 في المائة من صادرات السلع الأسترالية من حيث القيمة إلى إندونيسيا، الدخول معفاة من الرسوم الجمركية، أو بموجب ترتيبات تفضيلية محسنة بشكل كبير. وتطالب إندونيسيا بإصدار ترخيص استيراد تلقائية غير موسمية للمنتجات الأسترالية للجماعات الأسترالية للعمل في إندونيسيا، والشركات الأسترالية خصص أكبر في قطاعات مثل السياحة والصحة والتعدين.

السياسة الاستراتيجية الأسترالي، قوله إن رفض جاكارتا حتى الآن عدم دعوة روسيا إلى قمة مجموعة العشرين في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في بالي، هو قضية أخرى، من المتوقع طرحها خلال الاجتماع بين البانيز وجوكو. وكتب إنجل أن «جوكو سيصر على حضور البانيز قمة العشرين، بغض النظر عن وجود بوتين ومخالفاته للقانون الدولي التي تدعي إندونيسيا حرصها عليه». وأضاف: «يمكن أن يحدث الكثير في غضون ذلك للتوصل إلى حل وسط مقبول، من شأنه أن يجعل مؤتمر قمة 2023 يضي قدماً، مهما كانت فعاليته، بحضور كامل أعضائه. وينبغي أن يكون الموقف الافتراضي للبانيز هو الالتزام بدعم أستراليا لإيجاد هذا الحل الوسط ودعمه، بما يتماثل مع تفكير شركاء آخرين مثل اليابان».

التجارة بين البلدين

ويأمل البانيز في تنشيط العلاقات التجارية

# في يوم البيئة العالمي 2022... كيف نحفظ الأرض التي لا نملك سواها؟



بيروت، عبد الهادي نجار



كتابات فنية على رمل أحد شواطئ مومباي في يوم البيئة العالمي (أ.ب)

تُمثل سنة 1972 نقطة تحول في تاريخ العمل البيئي الدولي، بانعقاد مؤتمر استوكهولم حول البيئة البشرية خلال الفترة من 5 إلى 16 يونيو (حزيران). ونتجت عن المؤتمر صياغة رؤية أساسية مشتركة حول كيفية مواجهة تحدي الحفاظ على البيئة وتعزيزها. وهو يُعد أول مؤتمر ترعاه الأمم المتحدة وترد كلمة «بيئة» في عنوانه. كما شهد بداية الحوار بين الدول الصناعية والدول النامية حول الصلة بين النمو الاقتصادي وتلوث الهواء والماء ورفاهية الناس في جميع أنحاء العالم.

وفي 15 ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً باعتبار 5 يونيو من كل سنة يوماً عالمياً للبيئة. تقوم فيه الحكومات والمنظمات بنشاطات تؤكد من خلالها حرصها على حماية البيئة وزيادة الوعي البيئي. كما اعتمدت الجمعية قراراً آخر كان من نتائجه إنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيپ).

«لا نملك سوى أرض واحدة» قبل 50 عاماً، مؤتمر استوكهولم 1972، اليوم تستضيف السويد مؤتمر استوكهولم+50 وفعاليات يوم البيئة العالمي تحت شعار ذاته. وسيوفر اجتماع استوكهولم فرصة للمجتمع الدولي لتعزيز التعاون وإظهار الريادة في التحول نحو مجتمع أكثر استدامة.

ويُعتبر يوم البيئة العالمي منصة حيوية لتعزيز التقدم في الأبعاد البيئية لأهداف التنمية، ويُحتفل به في هذا اليوم سنوياً منذ عام 1974. وتشترك بفعالياته أكثر من 150 دولة. كما تتبنى المؤسسات التجارية الكبرى والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية والحكومات والشبابير من جميع أنحاء العالم، الوسم المستخدم في يوم البيئة العالمي لدعم القضايا البيئية.

وفي المنطقة العربية، كانت بيروت قد استضافت فعاليات يوم البيئة العالمي في 2003



البيئة في مجالات الشهر

لندن، «الشرق الأوسط»

تُنوع بيئية الموضوعات التي ناقشتها المجالات العلمية لشهر يونيو (حزيران) 2022، فخصّصت «نيو ساينتست» ملف عددها الأخير للطاقة النووية ومساهمتها في خفض الانبعاثات، في حين أبدت «ساينتيك أميركان» مخاوفها من التهديدات المتزايدة باستخدام الأسلحة النووية. كما استعرضت المجالات مستقبل الغذاء العالمي، لا سيما تحت وطأة الحرب في أوكرانيا. وناقشت التغيرات التي تطرأ على الأنواع الحية وتؤثر في انتشارها بسبب الاحتراز العالمي.

«ساينس»

ناقشت «ساينس» (Science) التأثير العكسي لتوسع نطاق الغابات على تغير المناخ، ويؤدي ارتفاع الحرارة عالمياً إلى توفير الظروف الملائمة لنمو الأشجار وانتشارها بمناطق كانت حتى وقت قريب متجمدة. ففي النرويج، غرّز غابات البتولا والصنوبر المنطق للباردة، مخفية التندرا ومتجهة نحو القطب، وفي الإسكا تستحوذ أشجار الخنوب على أراضي الصلحان والأشنيات.

ولا تقتصر مكاسب الغابات على أقصى الشمال، فعند خطوط العرض الأدنى تزداد أعداد الأشجار بفضل ارتفاع تراكيز ثاني أكسيد الكربون، ما يحسن كفاءة النباتات في استخدام المياه. وغالباً ما يكون للغابات تأثير تبريدي، ولكن الأبحاث الجديدة تشير إلى أن الغابات في بعض الأماكن قد يكون لها أثر عكسي في امتصاص الحرارة، بسبب لونها الداكن، كما هي الحال في مناطق الدائرة القطبية، حيث كانت الثلوج تعكس أشعة الشمس.

«ساينتيك أميركان»

عرضت «ناسيونال جيوغرافيك» (National Geographic) المخاطر التي تهدد أسماك المياه العذبة حول العالم، ولا سيما في الولايات المتحدة. وأشارت المجلة إلى أن انقراض هذه الأسماك يحصل بوتيرة أسرع مرتين مقارنة بناوع الفقاريات الأخرى. وفي أميركا الشمالية، هناك نحو 40 في المائة من أسماك الأنهار والبرك والبحيرات عرضة للخطر، حيث ازداد عدد الأنواع المهددة بمقدار الضعف خلال 20 سنة فقط. وهناك عوامل مختلفة تهدد أسماك المياه العذبة، أهمها احتراز المياه وانخفاض منسوبها، والفيضانات وحرائق الغابات، والأنواع الغازية، وتغير استخدامات الأراضي.

«نيو ساينتست»

خصّصت «نيو ساينتست» (New Scientist) ملف عددها الأخير للطاقة النووية، وناقشت ما إذا كانت خياراً ضرورياً لتحقيق الأهداف المناخية. وفي خطوة أثار الجدل، تبنت مسودة نشرته أوروبية في وقت سابق من هذه السنة، الطاقة النووية كمصدر «أخضر» للكهرباء، ما يجعل المشروعات النووية

تهددات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالانتقام النووي من القوى الغربية التي تُفكر في التدخل بالحرب في أوكرانيا. وكان باحثون في برنامج جامعة برينستون للعلوم والأمن العالمي، خصوصاً، في تحليل أجروه سنة 2019، إلى أن نشوب حرب نووية حرارية قد تقتل أو تصيب أكثر من 90 مليون شخص في غضون ساعات قليلة. ولا تزال الولايات المتحدة وروسيا ترتبطان حتى عام 2026 بمعاهدة «نيو ستارت»، التي تقيد استخدام ترسانتهما النووية، وقد أصبح من الصعب التفاوض حولها بسبب انعدام الثقة بين الخصمين اللدودين.

«ساينس فوكس»

كان عنوان مقال الراي من هيئة التحرير في «ساينتيك أميركان» (Scientific American)، الذي تناول تهديدات الرئيس الروسي فلاديمير

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

تحت شعار «الماء، مليارات إنسان يموتون لأجله»، كما استضافت الجزائر العاصمة فعاليات يوم البيئة العالمي في 2006 تحت شعار «الصحاري والتصحر»، لا تهبوا الأراضي القاحلة».

الشخص العادي يملك دائماً القدرة على التغيير، وبعض التغييرات البسيطة يمكنها أن تحقق نتائج باهرة. ومن ذلك مثلاً تطبيق شعار «تقليل الاستهلاك والتدوير وإعادة الاستخدام» في دورة حياة المنتجات وإنقاذ النفايات. ويمكن للأفراد أيضاً المساهمة في الحفاظ على صحة الكوكب، من خلال الترشيد في استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية وتبني أنماط معيشة أكثر استدامة.

وتساعد مبادرات القطاع الخاص المعتمدة بسياسات حكومية متطورة في تسريع التغيير الذي يحتاجه. وتؤكد الدراسات على وجود علاقة مباشرة بين ممارسات الأعمال المستدامة ومؤشرات الأداء وأسعار الأسهم، ولذلك فإن الإدارة البيئية الاجتماعية للشركات ليست مجرد أسلوب عمل؛ بل هي ضرورة حتمية لتحقيق الأرباح.

إن نهج الاقتصاد الدائري الذي يترشد استهلاك الموارد ويقلل إنتاج الانبعاثات والمخلفات، وكذلك النهج الاقتصادي الحيوي الذي يعتمد على الموارد الطبيعية المتجددة لإنتاج الغذاء والطاقة والسبع والخدمات، يساعداً في خفض الانبعاثات الكربونية، ويعيدان تدويرها ضمن سلاسل الإنتاج والتوريد. وهما يمثلان خياراً حيوياً جيداً للحكومات نحو الاستدامة، باعتبارهما مناهج بكلفة ميسورة.

وبينما تعتبر دور الحكومات كصانع للتغيير أمراً حاسماً في سياق الحفاظ على البيئة والحد من مخاطر تدهورها، فإن هذه السياسات تعتمد في المقام الأول على دعم المواطنين ومدى رغبتهم في العيش بطرق أفضل لا تصادر موارد الأجيال القادمة. وتثبت أحداث مثل «يوم البيئة العالمي»، و«يوم الأرض» أهمية التوعية في الحد من منع التلوث وحماية الموارد، من خلال تثقيف الأفراد كخطوة استباقية، بدل البحث عن حلول للمعالجة. الأرض هي ما تشترك فيه جميعاً، ويستحيل المضي قدماً من دون تغيير، ولكن هذا التغيير يجب أن يكون إيجابياً في صالح الإنسان والطبيعة. ويمكن لكل شخص أن يساهم في الحفاظ على هذا الكوكب الفريد والجميل وطناً مريحاً للبشرية، ففي النهاية «لا نملك سوى أرض واحدة».

مقالات تهمي البيئة بتكاليف مقبولة تتطلب مواجهة هذه التحديات الجوهرية لإجراءات عاجلة يشترك فيها الجميع، الناس والشركات والحكومات.

شهد كوكب الأرض تدهوراً ثلث أراضيه الزراعية، واختفاء نحو 87 في المائة من أراضيه الرطبة الداخلية.

وتحذر الأمم المتحدة من أن عدم الكفاءة في إنتاج الغذاء العالمي هو السبب الجذري للارتفاع الهائل في الجوع، وهو مسؤول عن ثلث الانبعاثات الناتجة عن النشاط البشري، وعن 80 في المائة من فقدان التنوع الحيوي. كما يؤدي التلوث البحري بالنفايات البلاستيكية إلى إلحاق أضرار كبيرة بمضاييد الأسماك وتربية الأحياء المائية وقطاع السياحة، وتبلغ الكلفة الاقتصادية العالمية لهذا التلوث ما بين 6 و19 مليار دولار وفقاً لمعطيات سنة 2018.

أما أكبر خطر بيئي على الصحة العامة، فهو تلوث الهواء الذي يتسبب في نحو 7 ملايين حالة وفاة مبكرة كل سنة، ويزيد هذا الرقم عن مجموع الوفيات الناتجة عن جائحة «كوفيد-19» منذ ظهورها إلى الآن. وتشير تقارير «يونيپ» التي صدرت خلال العام الماضي، إلى أن 57 في المائة من البلدان ليس لديها تعريف قانوني لتلوث الهواء، رغم تعرض 92 في المائة من البشر لتلوث هواء يتجاوز إرشادات منظمة الصحة العالمية.

ترتبط خسائر الاقتصاد العالمي أيضاً بفقدان الموائل وتراجع التنوع الحيوي، وهي تؤثر على رفاهية 3,2 مليار شخص، أو 40 في المائة من سكان العالم. ومنذ عام 1700،

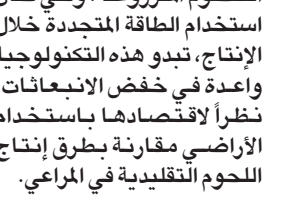
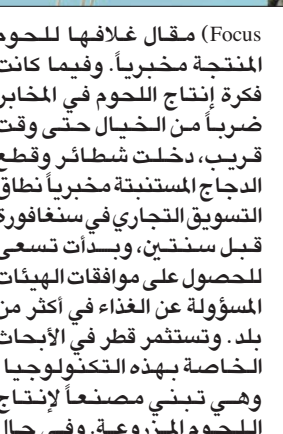
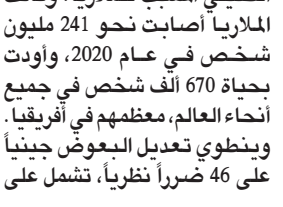
الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، على ضيق الوقت المتاح للبشر الذي يتطلب موارد تعادل نحو 1,6 مرة مما يقدمه كوكب الأرض، مما يوجب تبديل أنماط الاستهلاك.

ويخلص تقرير «استعادة النظام البيئي من أجل الناس والطبيعة والمناخ» الذي صدر عن «يونيپ» في منتصف 2021، إلى أن الإفراط في استغلال الموارد الطبيعية يؤدي إلى تقيؤض مكاسب التنمية التي تحققت بسبق الأنفوس، ويهدد رفاهية الأجيال القادمة.

والى جانب ترشيد أنماط الاستهلاك، تُشمل استعادة النظام البيئي واحدة من أهم طرق المعالجة القائمة على الطبيعة لمشكلات انعدام الأمن الغذائي، وتخفيف تغير المناخ والتكيف معه، وفقدان التنوع الحيوي. وهي تتطلب إجراء تغييرات عميقة في كل شيء، بدءاً بالطريقة التي نقيس بها التقدم الاقتصادي إلى كيفية زراعة المحاصيل وماذا نأكل. ولا تساهم أنماط الحياة المستدامة في استعادة النظم البيئية فحسب؛ بل تقلل أيضاً من الانبعاثات الكربونية الناتجة عن النشاط البشري بنحو 40 إلى 70 في المائة بحلول 2050. ويمكن أن يدفع الاستهلاك والإنتاج المستدامان التنمية الاقتصادية، كما يخففان من تغير المناخ ويؤثران بشكل إيجابي على الصحة العامة.

وتؤكد تقارير الهيئة

## الطاقة النووية ومستقبل الغذاء في ظل الحرب وتغير المناخ



نجيب صعب \*

## أسعار معتدلة للنفط في مصلحة المناخ و«أوبك»

رغم الحديث المحموم عن الارتفاع الكبير في أسعار الوقود، فليس ما تشهده الأسواق حالة جديدة كلياً، إذ وصلت أسعار النفط إلى مستويات أعلى في السابق، تبعاً لتطورات سياسية وعسكرية واقتصادية. وإذا قارنا القوة الشرائية لسعر برميل النفط اليوم بما كانت عليه قبل عشرين عاماً، نجد أنها انخفضت. فمساير أسعار الوقود الأحفوري كان في الغالب أبنا من المسار التصاعدي للمعدلات التضخم. وتبعاً للحق السبائي للدول والتحكم في مواردها الطبيعية، في نطاق الالتزام بالوقود التجارية والاتفاقات الدولية، لا يحق لأي جهة أن تفرض قيوداً على معدلات الإنتاج والتصدير. نسوق هذا الكلام كمقدمة لمحاولة الإجابة عما إذا كان التقليل الكبير للأسعار يندرج ضمن مصلحة الدول المنتجة للنفط، وما علاقة هذا بالمعايير البيئية والزامات تخفيض الانبعاثات الكربونية.

قبل أن يفرض منتج البترول العرب حظراً على التصدير عام 1973، كان سعر البرميل أقل من 3 دولارات، فارتفع خلال سنة إلى نحو 12 دولاراً. هذا التصحيح في الأسعار كان ضرورياً، لأن سعر النفط حتى ذلك الوقت كان منخفضاً جداً مقارنة بالسلع الأساسية الأخرى. منذ ذلك الوقت، بدأ النفط يرتبط أكثر فأكثر بأسعار السوق الواقعية كسلعة يحكمها العرض والطلب وتقديرات المخزون، وذلك مع اكتساب منظمة الدول المنتجة والمصدرة للبترول (أوبك) قدرة أكبر للدفاع عن حقوق أعضائها. وشاعت في تلك الفترة تعليقات خبيثة في بعض الدول الكبرى المستوردة، قد يكون أكثرها لوماً ما قاله سياسي أميركي من أن «الله وضع مخزونات النفط في المكان الخطأ»، هذا يمثل أقصى درجات العنصرية والاستعلاء، وكأنه ليس للدول النامية الحق في استثمار مواردها بحرية لمصلحة شعوبها والحصول على حقوقها كاملة.

لم يكن تغير المناخ قضية مطروحة بعد. لذا لم يكن الحديث عن الطاقات المتجددة آنذاك في إطار تخفيف الانبعاثات الكربونية، بل جاء في إطار الاستثمار في موارد الشمس والرياح غير المحدودة بدلاً من الاستنزاف السريع للمخزون المحدود وغير المتجدد للبترول. لكن الاهتمام الفعلي بالطاقات المتجددة الخالية من الانبعاثات الكربونية بدأ في منتصف تسعينات القرن الماضي، بعدما أثبتت الدراسات أن النشاطات البشرية هي المسبب الرئيسي لتغير المناخ، خصوصاً الانبعاثات الكربونية من حرق الوقود الأحفوري. ومع كل التزام جديد للمعاهدة المناخية بتخفيض أكبر للانبعاثات، كانت تزداد الجهود وتتضاعف الميزانيات لإرخال الطاقات المتجددة كبديل نظيفة، إلى جانب اعتماد تدابير الكفاءة وتطوير تكنولوجيات عملية للإنقاط الكربون الناجم عن حرق الوقود الأحفوري، تمهيداً لإعادة استخدامه أو تخزينه بأمان. وفي حين كانت الاستثمارات في الطاقة المتجددة تتراجع في الماضي مع كل موجة انخفاض في أسعار البترول، فقد أثبتت السنوات العشر الأخيرة استمرار التوسع في مشاريع الشمس والرياح على تيرة مستقرة، حتى خلال التدهور الكبير في أسعار البترول، حين انخفض سعر البرميل إلى ما دون 30 دولاراً لفترات طويلة ما بين 2015 و2020. وقد حاولت دول «أوبك» في السنوات الأخيرة الحفاظ على استقرار الإمدادات وعدالة الأسعار، مع أن بعض الأصوات في الولايات المتحدة عادت مؤخراً إلى اتهامها بممارسات احتكارية.

من الطبيعي أن تكون في خط الدفاع عن حق الدول المنتجة للنفط - من حيث هو حق سيادي لا يقبل الجدل - لتحصيل البديل العادل من بيع مواردها الطبيعية. لكن العالم اليوم يعيش تطورات غير مسبوقة، يتطلب التعامل معها اعتماد مقاربات جديدة. فحين كان سعر برميل النفط نحو 10 دولارات عام 1975، كانت كلفة الواح شمسية لإنتاج واط واحد من الكهرباء تتجاوز 100 دولار، بينما وصلت اليوم إلى أقل من دولار. أي أنه مع ارتفاع سعر النفط أكثر من عشر مرات، انخفضت كلفة إنشاء محطات الطاقة الشمسية 100 مرة. ومحطات الشمس والرياح تقدم اليوم أرخص أسعار الكهرباء للمستهلكين في مناطق كثيرة من العالم، بعد الارتفاع الكبير في أسعار النفط والغاز. أما التخفيضات التي كانت سائدة في الماضي بشأن عدم قدرة الشمس والرياح على تخزين الطاقة، فقد تجاوز التطور التكنولوجي معظمها، من طريق بطاريات عالية الكفاءة وبتطوير أساليب فعالة ورخيصة لإنتاج الهيدروجين كناقل ومخزن مأمون للطاقة، يعتمد حصراً على المياه والكهرباء المتجددة خلال فترات الذروة.







اتفاقيات تخطت قيمتها 1,2 مليار دولار مع 13 دولة

مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقر استراتيجية محدثة لمواجهة الفقر وتعزيز النمو الأخضر



محافظة البنك الإسلامي للتنمية أمس في شرم الشيخ (الشرق الأوسط)

الأعضاء من عجز كبير في البنية التحتية، فإن تمويل هذا القطاع لا يزال يستحوذ على معظم اعتمادات البنك للمشاريع من موارد رأس المال العادية. وأضاف: «في عام 2021 بلغت قيمة التمويلات التي قدمها البنك في مجال البنية التحتية ما مجموعه 1,2 مليار دولار، شملت قطاعات الطاقة والنقل والمياه والصرف الصحي... ويهدف التصدي للفقير وبناء القدرة على الصمود، اعتمد البنك مبلغ 292 مليون دولار في عام 2021 لتمويل القطاع الزراعي في الدول الأعضاء، استفادت منها على الخصوص الدول الأفريقية».

شم الشيخ، صبري ناجح

اتفق محافظو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية على 3 أولويات رئيسية لمجابهة التحديات العالمية المتتالية، تمثلت في: «تعزيز الانتعاش، والحد من الفقر مع بناء القدرة على الصمود، وحفز النمو الاقتصادي المتصالح مع البيئة». مثلت هذه البنود ملامح استراتيجية البنك للفترة 2023 - 2025، على أن ينصب اهتمام البنك للثلاث سنوات المقبلة، على ركيزتين رئيسيتين هما: «البنية التحتية الخضراء والمستدامة القادرة على الصمود، والتنمية الشاملة لرأس المال البشري».

قبل شراكات قوية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. تابع: «لقد انصب تركيزنا في سنة 2021 على حد كبير على تمويل تدخلات ترمي إلى تعزيز التعافي في مرحلة ما بعد الجائحة، حيث بلغت الاعتمادات السنوية لمجموعة البنك 8,8 مليار دولار، مقارنة بـ 6,9 مليار دولار في 2020».

وأُسفرت عمليات البنك التي تم تنفيذها في 2021، واستفاد منها حوالي 47,5 مليون شخص في الدول الأعضاء، من خلال توفير اللقاحات وتعزيز الأمن الغذائي وخلق فرص العمل ودعم العاملين في القطاع الصحي، وتعزيز التعليم وتمويل الأعمال التجارية. وأشار الجاسر إلى أنه «تم على هامش الاجتماعات هذا العام، التوقيع على اتفاقيات لتمويل من قبل أعضاء مجموعة البنك بمبلغ 1,256 مليار دولار مع 13 دولة عضوا... تهتم هذه التمويلات قطاعات التعليم والزراعة والأمن الغذائي والنقل والطاقة والمياه والمنشآت الصغيرة والمتوسطة».

من 2021 من تعبئة أكثر من 2,5 مليار دولار عن طريق طرح هذه الصكوك. ويعكس ذلك التزاما راسخا من

على إتاحة وتقاسم خبراتهم، لذلك «أنشأ البنك إطاراً للتمويل المستدام يمكنه من إصدار الصكوك

العديد من الدول الأعضاء، وتوفر هذه الشراكات ضمانات وحوافز مختلف الأطراف المعنية لتشجيعهم

إلى دفع عجلة النمو الاقتصادي المستدام والمتصالح مع البيئة، عقدت مجموعة البنك شراكات من أجل من التنمية المستدامة في

أوضح الجاسر، أنه «سعيًا إلى دفع عجلة النمو الاقتصادي المستدام والمتصالح مع البيئة، عقدت مجموعة البنك شراكات من أجل من التنمية المستدامة في

وناقش المحافظون خلال مائدة مستديرة موسعة، تداعيات الأزمة الغذائية التي يواجهها نحو 300 مليون شخص، لا سيما الأسر ذات الدخل المنخفض. وحثوا البنك على اتخاذ مبادرة للإسهام في التغلب على هذه الأزمة.

وعليه، سيبادر البنك على وجه السرعة إلى وضع خطة عمل للبدى القصير والمتوسط والطويل بالتنسيق مع البلدان الأعضاء والمؤسسات العربية والدولية المتعددة الأطراف والبنوك الإنمائية الأخرى لمعالجة التحديات الأنية لضمان التعافي في الدول الأعضاء. وقال محمد الجاسر رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في المؤتمر الصحافي الختامي، أمس السبت، إنه في إطار التصدي للفقير وبناء القدرة على الصمود، ونظراً لما تعانيه العديد من الدول

جلسة نقاشية للاستفادة من الصكوك والانتقال إلى الاقتصاد الأخضر

لتوفير التمويل للمشروعات ولها هيكل خاص يحتاج لقرارات ومهارات ومستثمرين، ولكن ينبغي أن تكون هناك مظلة قانونية وبنية تحتية قانونية، فبعد ثورة 2011 في مصر، صدر قانون ينص على الصكوك ولكنه لم يفعل، وما حدث خلال العامين الماضيين هو أننا أحرزنا نجاحاً في إصدار قانون الصكوك، وصدر القانون، وقطعنا خطوات عديدة لضمان تفعيل تلك الصكوك».

من 5 أعوام إلى 30 عاماً. ويبلغ معدل العائد عليها في 2021، نحو 3,55 في المائة بقيمة 750 مليون دولار. من جانبه، علق الدكتور محمد معيط وزير المالية المصري، قائلاً: «بالنسبة لمصر فقد تحدثنا خلال نحو 15 عاماً عن الصكوك السيادية، ولكن المشكلة كما اتضح من عرض إندونيسيا أن هناك الكثير من العمل المطلوب لإصدار الصكوك كإداة تنمائية مع الشريعة، وهي وسيلة غير تقليدية

الصمود الاقتصادي والمالي، مع خفض انبعاثات الغازات الحرارية». وأوضح أن أكثر الدول المصدرة للصكوك الخضراء هي إندونيسيا ثم السعودية ثم الإمارات وماليزيا، ولا يوجد سبب يمنع من إصدار الصكوك الخضراء، التي بلغت قيمتها في إندونيسيا 4,3 مليار دولار. وقد قررتنا الاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر من أجل حياة أفضل لأسرنا. وتتراوح مدة الصكوك الخضراء

الاتجاه للاقتصاد الأخضر، كذلك أحد الموضوعات الملحة في وقتنا الحالي. علينا أن نتعافى سوياً وسريعاً وبقوة، وعلينا التحدث عن الاقتصاد الأخضر والنمو الأخضر مادياً ومعنوياً. فالاقتصاد الأخضر والتمويل الأخضر يهدفان لحياة أفضل. إن صدى مقاصد الشريعة والاقتصاد الأخضر يتردد في كل مكان حول كيف يمكن للاقتصاد الأخضر دعم النمو الاقتصادي المستمر والمستدام والنمو الشامل، وكذلك تعزيز

باعتبارها الرائد العالمي الأول في إصدار الصكوك الإسلامية، استهلكت إندونيسيا جلسة خاصة بالصكوك، بالحدث عن تجربتها في إصدار الصكوك الإسلامية، عبر كلمة ألقاها بيري راجيو - محافظ البنك المركزي لدولة إندونيسيا، حيث قال «إن جاذبة (كورونا) علمتنا ضرورة

شم الشيخ، «الشرق الأوسط»

«الإسلامية لتنمية القطاع الخاص» تستهدف تمويلات بـ 500 مليون دولار خلال 2022

المعتمدة حول الدول الأعضاء، من خلال فتح خطائنا مع هذه البنوك، وينصب تركيزنا على كيفية الوصول للشركات الصغيرة والمتوسطة في هذه الدول عن طريق هذه الجهات». وعن البرامج المستخدمة في المؤسسة لمساعدة من يريد من القطاع الخاص الاقتراض والاستفادة من المزايا التي تقدمها المؤسسة، أوضح السجيني، أن «البرامج عبارة عن تمويل مباشر... مرابحة... من خلال الوصول للمعميل في كل بلد». مشيراً إلى عدد البنوك التي تتعامل في هذا الإطار في قارة أفريقيا، والبالغ عددها نحو 42 بنكا تعمل على تعزيز صادرات الدول الأعضاء في مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وتسهيلاً لبعض... والتواصل بين الدول والجهات المسؤولة عن التصدير والإستيراد، والتوريد بخفض تكلفة الوقت». وأشار السجيني إلى أن المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص «تدرس حالياً إصدار صكوك لإحدى الجهات العاملة في مصر، لمساعدتها على الولوج للسوق الأفريقية».



شم الشيخ، صبري ناجح

قال أيمن السجيني رئيس المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، التابعة لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، إن المؤسسة تستهدف تمويلات بـ 500 مليون دولار للعام الحالي، للدول الأعضاء في المجموعة، تتركز أغلبيتها في قطاعات الطاقة والغذاء. وأوضح السجيني في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» على هامش اجتماعات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية والمنعقد في مدينة شرم الشيخ المصرية، أنه تم اعتماد 70 مليون دولار حتى الآن من المبلغ المستهدف منذ بداية العام، لتنمية مشروعات القطاع الخاص الصغيرة والمتوسطة التي تخدم القطاع الغذائي والطاقي، في الدول الأعضاء البالغ عددها 57 دولة. وأشار إلى أن تداعيات وباء كوفيد 19 والحرب الأوكرانية، والتي انعكست تداعياتها مباشرة على القطاع الصحي والصغير والمتوسطة التي تخدم القطاع الغذائي والطاقي، أدت إلى أن مجموعة البنك الإسلامي «خصصت في البداية 2,3 مليار

تستهدف دعم النمو الاقتصادي في مواجهة تداعيات «كوفيد - 19» الصين لاستثمارات بقيمة 74,5 مليار دولار في الكهرباء

فترة الخمس سنوات سيأتي من مصادر الطاقة النظيفة. وذكرت الخطة أن الصين ستسرع بناء مرافق التخزين، وترقية شبكات الطاقة فيها لتتميز بوظائف ذكية. في محاولة لمواكبة تطوير الطاقة النظيفة. إلى ذلك أصدر بنك التنمية الصيني، أحد البنوك السياسية في الصين، سندات مالية بقيمة إجمالية تبلغ 8 مليارات يوان (1,2 مليار دولار) للمساعدة في النهوض الريفي. وقال البنك إن الأموال المخصصة ستستخدم كقروض لدعم تأسيس ريف جميل، والبنية التحتية الريفية والخدمات العامة. وأصدرت السندات في بدمدة استحقاق تبلغ خمس سنوات، ومعدل فائدة عند 2,58 في المائة، بينما بلغت نسبة الاشتراك 5,94 مرة. وأضاف البنك أنه أصدر حتى الآن نحو إجمالي 18 مليار يوان (2,7 مليار دولار) من السندات المالية تحت موضوع النهوض الريفي. وقال البنك إنه سيصدر مستقبلاً سندات خاصة، مع التركيز على مجالات محددة من النهوض الريفي لتعزيز بناء المشاريع الرئيسية.



موظفان يراقبان أحوال تشغيل محطة لتخزين الطاقة المولدة من الهواء المضغوط في الصين (شينخوا)

2,38 تريليون يوان (357 مليار دولار) في شبكة الطاقة الوطنية خلال فترة الخطة الخمسية 13 خلال الفترة من 2016 إلى 2020، وذلك وفقاً لما نقلته وكالة شينخوا للأنباء الصينية. وكانت «بكين» قد ذكرت أنها تعمل على زيادة قدرة توليد الطاقة السنوية في الصين من مصادر الطاقة المتجددة إلى 3,3

بكين، «الشرق الأوسط»

قالت الشركة الوطنية الصينية لشبكات الكهرباء أمس إنها ستستثمر أكثر من 500 مليار يوان (74,5 مليار دولار)، والذي يعد الاستثمار الأعلى لها على الإطلاق، في مشاريع شبكات الطاقة خلال العام الجاري 2022، في خطوة يسعى فيها ثاني أكبر اقتصاد عالمي لمساعدة دعم النمو الاقتصادي للبلاد وسط ظروف وباء كوفيد - 19».

وأضافت الشركة أن من المتوقع أن يدفع الاستثمار أكثر من تريليون يوان (150 مليار دولار) في استثمارات من مختلف المصادر، مشيرة إلى أنها ستبدأ إنشاء مشاريع نقل للطاقة عالية الجهد في أسرع وقت ممكن، وتبدأ كذلك إنشاء مشاريع شبكة للطاقة أقل من 500 كيلوواط. وتابعت شركة شبكات الكهرباء الصينية أن حركة الإنشاء المكثفة لمشاريع شبكة طاقة رئيسية ستفضي إلى تعزيز ودفع التنمية عالية الجودة لشبكة الطاقة، كما ستدفع صناعات المنبع والمصب لاستئناف أعمالها وعملياتها الإنتاجية. واستثمرت الشركة إجمالي

وزير الطاقة والمعادن يتوقع ثبات الأسعار حتى نهاية العام الحالي

عمان تعلن عن اكتشافات نفطية جديدة ستدفع بإنتاج 100 ألف برميل إضافية



أحد المشاريع النفطية في سلطنة عمان (العمانية)

وقال إن الجانبين اتفقا على تشكيل فريق فني لمراجعة مشروع خط أنابيب الغاز حيث من المتوقع أن يضخ خط الأنابيب - الذي وقعت اتفاقيته في عام 2013 والبالغ طوله 400 كيلومتر مربع - نحو 28 مليون متر مكعب من الغاز لمدة 15 عاماً من إيران إلى عُمان. وتابع الوزير العماني: «الجانبان يسعيان إلى تطوير حقل هنجام النفطي بمنطقة امتياز رقم 8 الواقعة في محافظة مسندم في الحدود البحرية بين عُمان وإيران»، مؤكداً أن البلدين اتفقا عند تطوير الحقل على أن يكون هناك طرق مشترك للتطوير تعود مصلحته للطرفين عبر استخراج المزيد منه

العماني عن تفاؤله في تحسين الأوضاع لقطاع الغاز خلال السنوات القادمة، مشيراً إلى أن احتياطي السلطنة من النفط الخام يبلغ حالياً 5,2 مليار برميل، فيما يبلغ احتياطي الغاز نحو 24 تريليون قدم مكعب. ووقعتها عُمان مع الجانب الإيراني، أوضح الدكتور الرميحي أنها تتعلق بتطوير مشروع خط أنابيب الغاز الرابط بين البلدين وحقل هنجام النفطي، وقال: «جاءت بعد رغبة الجانب الإيراني للاستفادة من خط أنابيب الغاز في إعادة التصدير واختيار البدائل الأفضل لاستهلاك الغاز وتلبية احتياجات المشروعات الكبرى».

في الوقت ذاته على استمرار جهود وزارة الطاقة والمعادن في تطوير مجال الاستكشافات، وذلك حتى يبقى إنتاج عُمان من النفط الخام والمكثفات النفطية كما هو حالياً أو زيادته حسب وضع السوق خلال الفترة القادمة، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء العمانية. وبين الدكتور الرميحي أن المشروعات القائمة حالياً في قطاع الغاز ستستهم كذلك في مجال النفط، والتي منها مشروع «جبال خف» و«شركة شل» لتطوير المربع رقم 10 وفي محاولة لاستكشاف في مربع رقم 12 من قبل شركة توتال ومربع رقم 77 من قبل شركة أي دي إي الإيطالية. وأبدى وزير الطاقة والمعادن

مسقط، «الشرق الأوسط»

أعلنت سلطنة عُمان عن اكتشافات نفطية جديدة لدى شركات النفط العاملة في البلاد، في خطوة تسعى فيها الدولة الخليجية لتطوير مجالات الاستكشافات، مشيرة أن الاكتشافات الجديدة ستضاف إلى إنتاجها الإنتاجية خلال الفترة المقبلة، وأن المشروعات الحالية في قطاع الغاز ستستهم أيضاً في مجال النفط. وأعرب الدكتور محمد الرميحي وزير الطاقة والمعادن العماني عن تفاؤله في أن تسهم الاكتشافات الجديدة بزيادة الإنتاج ما بين 50 ألفاً إلى 100 ألف برميل خلال السنتين أو السنوات الثلاث القادمة، مؤكداً

## سجلت واحداً من أعلى احتياطات العملات الأجنبية مع توسع دخول المستثمرين الأجانب

## السعودية تنفذ 100 صفقة استثمارية بأكثر من 4 مليارات دولار

الرياض: بندر مسلم



نمو حركة الاستثمارات وسط اهتمام الأجانب بالسوق السعودية (الشرق الأوسط)

كشفت السعودية عن توقع 101 صفقة استثمارية خلال الربع الأول من العام الحالي، متوقعة أن توفر تلك الصفقات التي تشرف عليها وزارة الاستثمار بما يزيد قيمتها على 4 مليارات دولار، أكثر من 5 آلاف فرصة عمل جديدة في الاقتصاد المحلي، في حين احتلت المملكة المركز السادس بالنسبة لأعلى احتياطي من العملات الأجنبية من بين اقتصادات مجموعة العشرين، وسط مستويات قياسية سجلها اهتمام المستثمرين الأجانب بالسوق المحلية خلال الربع الأول 2022.

وقال تقرير حديث صادر من وزارة الاستثمار -الشرق الأوسط- على نسخة منه: إن اقتصاد المملكة أثبت أنه أحد أسرع الاقتصادات تعافياً من آثار الجائحة على الصعيد العالمي، كما تشير التنبؤات الأولية للمملكة إلى تحقيق نمو في إجمالي الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 9,6 في المائة خلال الربع الأول من العام الحالي قياساً بالربع المماثل من 2021، والذي يعزى إلى ارتفاع الطلب العالمي على النفط، كما سجلت الأنشطة غير النفطية ارتفاعاً بواقع 3,7 خلال الفترة نفسها. وبين التقرير أن المملكة استطاعت بفضل حزم الحوافز والإصلاحات الاقتصادية المستمرة

توفير عدد من الفرص للمستثمرين ليصبح من السهل الوصول إلى العديد من القطاعات غير المستقلة من خلال توفير بيئة استثمارية جاذبة، حيث ارتفعت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى السعودية لتصل حوالي 72,4 مليار ريال (19,3 مليار دولار) في عام

2021 بزيادة سنوية قدرها 257,2 في المائة. وأوضح التقرير أن مؤشر الإنتاج الصناعي للمملكة استمر في الارتفاع للشهر الحادي عشر على التوالي خلال مارس (آذار) الماضي ليصل إلى أعلى مستوى له منذ أبريل (نيسان) 2020 عند

129,5 نقطة، ويرتفع بمقدار 24,8 في المائة مقارنة بمارس (آذار) من العام الفائت، محققاً أعلى زيادة في الأعوام الثلاثة الماضية. وإبان التقرير أن هذه الزيادة في مؤشر الإنتاج الصناعي مدفوعة إلى حد كبير بارتفاعه بنسبة 26,6 دولار في أبريل (نيسان) وتحقق

نمواً بنسبة 0,1 في المائة قياساً بشهر مارس (آذار) الماضي، لتصبح السعودية سادس أعلى احتياطي من العملات الأجنبية من بين اقتصادات مجموعة العشرين.

وارتفع اهتمام المستثمرين الأجانب في الاستثمار بالمملكة إلى مستويات تاريخية في الربع الأول، لتحقق عدد التراخيص الجديدة أرقاماً قياسية وتسجل أكبر ارتفاع فصلي للمرة السابعة على التوالي، حيث أصدرت البلاد نحو 9,383 ترخيص.

ويأتي سبب هذا الارتفاع الكبير نتيجة لجهود المملكة في تحسين البيئة الاستثمارية وارتفاع ثقة المستثمرين بالتزام مع تعافي الاقتصادات العالمية من جائحة كورونا وزيادة عدد الشركات التي قررت فتح مقراتها الإقليمية في الرياض، بالإضافة إلى إقبال عدد كبير من المنشآت والمؤسسات الصغيرة المدفوعة من قبل الأجانب لتصبح أوضاعها وذلك في ظل حملة مكافحة التستر التجاري في البلاد.

وأضافت وزارة الاستثمار أنه عند استبعاد عدد تراخيص الشركات التي صححت أوضاعها، فقد بلغت التراخيص الاستثمارية المصدرة نحو 1,2 ألف ترخيص في الربع الأول من العام الحالي مسجلة نمواً بنسبة 153,7 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من 2021.

المملكة رفعت إنتاجها النفطي ليصل إلى أكثر من 10 ملايين برميل يومياً في مارس (آذار) من العام الحالي. وحافظت الأصول الاحتياطية المصدرة نحو 1,2 ألف ترخيص في الربع الأول من العام الحالي مسجلة نمواً بنسبة 153,7 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من 2021.

## كوبرا ل الترتيق الأوسط : نسعى لتحقيق نسبة حفظ بيئي تبلغ 30% بحلول 2040

## مشروع «البحر الأحمر» السعودي لشركاء في قطاعات ابتكار تنوع المناظر الطبيعية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

مشاريع ساحل البحر الأحمر ومنتجعاته السياحية ستكون من أهم الوجهات السياحية المستدامة والتي تحافظ على البيئة وتعزز طبيعتها. وقالت كوبرا في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن خطط تطوير الوجهة بشركة البحر الأحمر للتطوير، على أن المساعي مستمرة للبحث عن شركاء قطاعات التكنولوجيا والابتكار، لارتفاع تجربة الاستمتاع بطبيعة المكان وتراعه، بالتوازي مع البحث عن أساليب مبتكرة للترفيه. وأوضحت أن العمل جار لتزويد الوجهة بالطاقة المتجددة دون الاعتماد على الكهرباء من المحطة الخاصة بها، مؤكدة أن

النهج التجديدي تجاه السياحة والأماكن الغنية ذات التاريخ والتراث والطبيعة الغنية مع رؤية 2030، مفيدة «ندرس كل الطرق لنصل إلى كيفية صنع الذكريات وخلق تجارب سياحية لا تنسى في الذاكرة». ووفق كوبرا، تتمتع المشاريع المطلة على البحر الأحمر بموقع مثالي يؤهلها لمواكبة توجهات السياحة العالمية واغتنام جزء من إمكانات القطاع السياحي في المملكة والمقدرة قيمتها بنحو 11 مليار ريال (2,9 مليار دولار)، مع توقعات أن تخلق 120 ألف فرصة عمل جديدة وتساهم بنحو 33 مليار ريال (8,8 مليار دولار)، في الناتج المحلي الإجمالي السنوي. وأكدت كوبرا أن وجهتي

«أمالا» و«البحر الأحمر» سيتمكنان من استقطاب العديد من السياح إلى المنشآت والبيئات المتنوعة التي يقدمها واختيار مدى التنوع الذي تقدمه للمسافرين، مستطردة «البحث عن الكونز تحت الماء، والمغامرات عبر الكمان الرملية، وركوب الدراجات في الجبال، والمشى لمسافات طويلة، والتجديف بالكاياك والاستمتاع بغابات المنغروف ستوفر جميعها مغامرات خالية من التلوث إضافة إلى تجارب الغطس الاستكشافي وفعاليات ومهرجانات اللياقة البدنية». وزادت «سيكون هناك الكاميرا والأصواء والأعمال، ولكن مع الحد الأدنى من التدخل الصناعي».



روزانا خان كوبرا مديرة إدارة تطوير الوجهة في «شركة البحر الأحمر» للتطوير (الشرق الأوسط)



علي الزيد

## حيرة

أؤمن مثل غيري بأن البنوك ليست جهات خيرية وإنما هي شركات أنشئت من أجل الربح، وأنا أحد المناهضين والمدافعين عن أرباح البنوك، إذ مدت فترة كان الجميع يناهز بضرورة أن تقوم البنوك بدور خيري أكبر مما تقوم به وإنما وكنت أقول بصفة دائمة إن البنوك السعودية لم تتحلل عن هذا الدور وذلك من خلال قيامها ببعض المسؤوليات الاجتماعية وهذا يكفي.

مؤسس البنوك أو من يقومون بشراء أسهمها يتوقعون أن تريح البنوك لتصرف لهم عملاً يعيشون منه أو ليعتازم سعر السهم السوقي، الربح الأساسي للبنوك يأتي من الإقراض، فالبنوك تجمع الودائع ثم تقوم بالإقراض وفق هامش ربح تحدده السوق.

السعودية كانت تعاني من وجود النقد في جيوب الناس أو في منازلهم فسعت إلى إخراج هذا النقد من جيوب الناس ومنازلهم إلى البنوك عبر طرق عدة منها تشجيع الناس على استخدام بطاقات الائتمان أو بطاقات الصراف الآلي والتي تعرف في السعودية بنظام «مدى»، وأصبحت أجهزة الاقتطاع من البطاقات موجودة لدى أصغر بائع في المملكة العربية السعودية، وهذا نظام رائع يغنيك عن حمل النقد في جيبك، وأنتم أيضاً قراء الكرام تعرفون مدى خطورة حمل النقد فقد يُقتل المرء طمعاً في النقد الذي يحمل.

الغريب في الأمر أن البنوك رغم حرصها على النقد فإنها تفرض عمولات أراها عالية على التحويلات، طبعاً البنوك تعفي عملاء التميز من العمولات. أنا هنا أتكلّم عن ذوي الدخل المحدود أو الدخل المتوسط، فحينما أريد أن أحول مبلغ عشرة آلاف ريال وتأخذ مني رسوماً ولتقل خمسة ريلات فإنني سأقوم بسحب العشرة آلاف نقداً ومن ثم الذهاب لبنك آخر لأودع فيه أو إلى منزلي فأقوم بحفظها والصرف منها، ولا يخفى على أحد مدى خطورة الاحتفاظ بالنقد في المنزل ولعل ألقها خطورة هو تعرض هذا النقد للسرقة.

وفي رأيي أن البنوك بدلاً من أن تريح من هذه الرسوم فإنها تحسّر، فعلى سبيل المثال، إذا أصبح النقد متداولاً فإن البنوك في كل صباح ستفتح الخزنة البنكية عبر شخصين وتسلم المبالغ النقدية إلى الصرافين الذين يقومون بدورهم بإعطاء كل من يطلب نقداً، ومن المعروف أن البنك المركزي الذي يدير نظام الحوالات يأخذ رسوماً على الحوالات وعلى المشتركين في النظام، وأرى أن من واجب البنوك أن تحصل هذه التكاليف لكي تجعل تتفاح النقد بين الناس رقبياً بحيث يأتي يوم لا نرى في الخزنة سوى النقد الأجنبي القابل للتبديل لأغراض مثل الدولار واليورو وغيرها من العملات.

أرى أن هناك تعارضاً حاداً بين التشجيع على عدم حمل النقد وفرض الرسوم على الحوالات، فإذا فرضت علي رسوماً فإنني سأخذ أموالي نقداً، أما إذا خفضت الرسوم أو الغيتها فإنني سأعامل بالحوالات بدلاً من النقد وبعض هذه الحوالات تتم عبر الحاسب الآلي من منزل المودع، بمعنى آخر أنها لا تكلف البنك أي رسوم إدارية أو على الأكثر ستكون التكلفة زهيدة جداً لأن العمل هو من يقوم بأدوار موظف البنك.

أرجو من المشرع السعودي أن ينظر في مثل هذه العمولات ويخفضها على الأقل أو يجعلها في الحد الأدنى، حتى نكسد الودائع لدى البنوك لنقوم بإقراضها والاستفادة منها، ويصبح تناقل الأموال بين الأفراد والشركات ورقياً وعبر الدفاتر لا عبر حمل النقد، واعتقد أن هذا الأمر قابل للتطبيق لأن البنوك ستجد مصادر أخرى غير فرض الرسوم على عملائها، ودمتم.

## آل علي يكشف ل الترتيق الأوسط عن خطط تدعم توطين الصناعات الأمنية والدفاعية في المملكة

## «الثريا» الإماراتية تبحث عن فرص لخدمات الاتصالات الفضائية في السعودية



القطاعات الأمنية والدفاعية تعتمد على خدمات حلول الاتصالات الفضائية حفاظاً على أمن المعلومات وجودة الخدمة (الشرق الأوسط)

الحصول على حلول شاملة مرتكزة على قابلية التشغيل التجاري الراهنة في المنطقة والعالم ووفرت خدمات جديدة وتوسعت لإطلاق حلول حديثة منها أجهزة الإنترنت الفضائي من الجيل القادم، وتقوم كذلك بالتعاون مع مورعين جدد منهم «كوبهاف»، على سبيل المثال ليصل خدمات الإنترنت

للحصول على حلول شاملة مرتكزة على قابلية التشغيل التجاري الراهنة في المنطقة والعالم ووفرت خدمات جديدة وتوسعت لإطلاق حلول حديثة منها أجهزة الإنترنت الفضائي من الجيل القادم، وتقوم كذلك بالتعاون مع مورعين جدد منهم «كوبهاف»، على سبيل المثال ليصل خدمات الإنترنت

للحصول على حلول شاملة مرتكزة على قابلية التشغيل التجاري الراهنة في المنطقة والعالم ووفرت خدمات جديدة وتوسعت لإطلاق حلول حديثة منها أجهزة الإنترنت الفضائي من الجيل القادم، وتقوم كذلك بالتعاون مع مورعين جدد منهم «كوبهاف»، على سبيل المثال ليصل خدمات الإنترنت



سليمان آل علي الرئيس التنفيذي لـ«الثريا»

استثمارية جديدة في المملكة ودول العالم الأخرى، خصوصاً في مجال خدمات وحلول الاتصالات الحكومية ومنظمات القطاع البحرية والبحرية الجوية، وأن هناك مناقشات واعدة في عدد من المؤسسات في السعودية لتحقيق المستهدفات في المرحلة المقبلة.

وقال سليمان آل علي، إن معرض الدفاع العالمي الذي أقيم مؤخراً في العاصمة السعودية (الرياض) ينسلك منصة هامة تجمع تحت مظلتها المشغلين

استثمارية جديدة في المملكة ودول العالم الأخرى، خصوصاً في مجال خدمات وحلول الاتصالات الحكومية ومنظمات القطاع البحرية والبحرية الجوية، وأن هناك مناقشات واعدة في عدد من المؤسسات في السعودية لتحقيق المستهدفات في المرحلة المقبلة.

وقال سليمان آل علي، إن معرض الدفاع العالمي الذي أقيم مؤخراً في العاصمة السعودية (الرياض) ينسلك منصة هامة تجمع تحت مظلتها المشغلين

## نادي السيارات يصف سعر نوعي الوقود بـ«باهظ الكلفة»

## أسعار الوقود في ألمانيا ترتفع رغم تخفيض الضريبة

برلين، «الشرق الأوسط»



رجل يقود دراجته الهوائية أمام جدارية في أحد شوارع العاصمة الألمانية برلين (أ.ب.)

عادت أسعار البنزين في ألمانيا للارتفاع على الرغم من تخفيض ضريبة الوقود، إذ إن سعر لتر البنزين السوبر عاود الارتفاع مرة أخرى أمس السبت، بينما استمر سعر لتر الديزل عند مستواه نفسه تقريباً.

وأوضح نادي السيارات في ألمانيا أن سعر كلا النوعين من الوقود استمر بذلك عند مستوى باهظ الكلفة، وذلك رغم تخفيض ضريبة الوقود. وقال المتحدث باسم النادي إن ما يصل إلى المستهلك «أقل من اللازم»، وأضاف أن «الخطوط يسير في الاتجاه الخاطئ تماماً».

وحسبما أعلن النادي، وصل سعر لتر البنزين السوبر فئة «إي-10» في المتوسط في كل أنحاء ألمانيا إلى 1,960 يورو، بزيادة بمقدار 1,6 سنت، مقارنة بسعره قبل 24 ساعة، بينما وصل سعر لتر الديزل إلى 2,001 يورو، وهو ما يعادل قيمته نفسها أول من أمس.

وتوقع النادي نظراً لهذا التطور استمرار ارتفاع متوسط السعر اليومي لبنزين «إي-10» على مدار اليوم، مقارنة بسعره في اليوم الذي سبقه؛ لكن متوسط السعر اليومي في بقية اليوم عادة ما يكون أقل من مستواه قبل الظهر؛ لأن سعر الوقود غالباً ما يصبح أرخص في المساء.

وكانت الأسعار قد ارتفعت بالفعل يومي الجمعة والخميس الماضيين؛ حيث وصل متوسط السعر اليومي لتتر بنزين الجمعة الماضي، ووصل سعر لتر الديزل إلى 1,969 يورو.

وفي شأن آخر، أكد وزير الزراعة الألماني جيم أوزدمير، ضرورة تقديم مزيد من المساعدات للمواطنين الألمان، في ضوء تداعيات الحرب في أوكرانيا.

وقال الوزير في تصريحات لصحيفة «فيلت أم زونتاج» الألمانية: «أشعر بالقلق إزاء تطور الأسعار الحالية للمواد الغذائية بسبب الحرب في أوكرانيا»، مضيفاً أن الحكومة الألمانية استجابت على الفور بإطلاق حزمة إعانة، وأوضح في المقابل أنه «إذا استمرت الأمور على هذا النحو، فيمكنني أن أتحركم أن الوضع يعد حزمة الأكثر سخاءً سيصبح مثلما كان قبل حزمة الإعانة».

ودعا أوزدمير إلى إلغاء ضريبة القيمة المضافة على الفاكهة والخضراوات والبقوليات، وقال: «ستكون الأسر ذات الدخل المنخفض هي الأكثر استفادة من ذلك، كما أننا سنخلق حافزاً إضافياً لتابع نظام غذائي صحي»، مضيفاً في المقابل أنه يرى أن الاقتراح

وفي شأن آخر، أكد وزير الزراعة الألماني جيم أوزدمير، ضرورة تقديم مزيد من المساعدات للمواطنين الألمان، في ضوء تداعيات الحرب في أوكرانيا.

وقال الوزير في تصريحات لصحيفة «فيلت أم زونتاج» الألمانية: «أشعر بالقلق إزاء تطور الأسعار الحالية للمواد الغذائية بسبب الحرب في أوكرانيا»، مضيفاً أن الحكومة الألمانية استجابت على الفور بإطلاق حزمة إعانة، وأوضح في المقابل أنه «إذا استمرت الأمور على هذا النحو، فيمكنني أن أتحركم أن الوضع يعد حزمة الأكثر سخاءً سيصبح مثلما كان قبل حزمة الإعانة».

ودعا أوزدمير إلى إلغاء ضريبة القيمة المضافة على الفاكهة والخضراوات والبقوليات، وقال: «ستكون الأسر ذات الدخل المنخفض هي الأكثر استفادة من ذلك، كما أننا سنخلق حافزاً إضافياً لتابع نظام غذائي صحي»، مضيفاً في المقابل أنه يرى أن الاقتراح



أطباقه فرنسية مطعمة بالنكهات اللبنانية

## الشفيف الآن الجعم من غسل الصحون إلى الحصول على نجمة ميشلان



سفرة لبنانية بامتياز تجدها في مطعم «قصتي» في باريس



تأثر الجعم بطعام والدته فحفظ نكهاته ونقلها إلى باريس



الشفيف الآن حصد نجمة ميشلان في مطعمه الفرنسي

بيروت، فيضيان حداد

مجبول بالحبح على اختلاف مظاهره، نشأ الآن عزام الجعم في مدينة طرابلس ضمن عائلة دافئة محبة للناس ومعروفة بكرمها. من هناك بدأت قصته مع الطعام، إذ كانت والدته الهام صاحبة نفس طيب تعد الأكلات اللبنانية الشهية وتشتهر بها. أما والده صاحب دكان السمانة الذي يبيع كل ما يخزن على بال جيرانه وأهل المدينة، من مونة لبنانية ومعلبات وأغراض أخرى، فقد تعلم منه الحس التجاري. جمع الآن بين مهارات والدته في الطبخ وحنكة والده في التجارة، وقرر أن ينطلق وراء أحلامه البعيدة.

عاش الإمرين في ظل حرب أهلية شرسة شهدتها البلاد، وزاد عليها أحوال عائلته المادية التي اضطرتهم إلى العيش في القلعة. كانت أحلامه فسحة الضوء الوحيدة التي يخلق معها في خياله، مفتحاً على الغرب ومناصباً لأخبار ثقافته ومطبخه وأكلاته. وعندما يتفرج على صورة لطبق «كوردون بلو» يتامله بتأن وكأنه لوحة رسم قيمة. فيما واقع لم يكن يتألف سوى من طنجرة نحاسية كبيرة الحجم، تعد فيها الطعام والدته، فشكلت هي أيضاً له ثقافة من نوع آخر.

يقول لـ«التشرق الأوسط»: «يمكن القول إنه كان عندي حسية الإطلاع على مطابخ الغرب، ولا سيما فرنسا المعروفة بمطبخها العريق. كنت أحب تناول الطعام وكذلك تحضيره لأنه يشكل أسلوب سعادة لدى الآخر. وكنت أفسح ذلك عن قرب عندما كنت أفاجئ شقيقي الصغرى بقطعة من الشوكولاته أضعها تحت سادتها، فأشاهد علامات الفرح ترتسم على محياها، وكأنها حصلت على هدية ثمينة». ورت الآن حب إسعاد الناس من والدته، فدمغته بها لا شعورياً عندما كان يراقب تصرفاتها مع الأهل والجيران. «حسن استقبالها للأخريين بابتسامة كبيرة وعجفتها في تحضير لقمة لذية تعبر فيها لهم عن حبها، طبعني بشك كبير». يقول الآن الذي لم ينس أن يذكر والده أيضاً، فهو كان يساعده في بيع المنتجات في دكانه الصغير.

كان الآن يلتصق بوالدته في المطبخ أثناء تحضيرها الطعام، يديق في كيفية إعدادها المكونات، ويستمتع من ناحية ثانية برائحة الدجاج القلي أو بخبزة الفاصولياء بالكزبرة وغيرها. «لا يزال أتذكر

هذه الروائح حتى اليوم، فهي علقت في أنفي وحفزتني على دخول هذا المجال، كي أصل إلى ما أنا عليه اليوم». بدأ مشواره بإعداد الطعام في إحدى الكنايات العسكرية إذ تم تخييره في خدمة العلم بين القيام بأمور لوجيستية أو العمل في المطبخ، فمال نحو الخيار الثاني من دون تردد. في عام 1999 تسنى له مغادرة مدينته في شمال لبنان والسفر إلى فرنسا. ويقول: «هناك تأكدت أنني أحب العمل في مجال الطعام. وعندما أسريت بذلك لاسي لم يعجبها الأمر، كون أحد إخواني تخصص في الطب وابن عمي كذلك. فرأت أن هذا المجال سيقلد من قيمتي الاجتماعية».

أصر الآن على خياره وبدأ مشواره الشاق في الحياة، بتخليط العمارات. ثم انتقل للعمل في مطعم صغير أيضاً في مجال التنظيف، ولكنه دعم عمله المسائي هذا بالدراسة صباحاً. «كان من الضروري أن أتعلم الفرنسية، فاللغة هي جسر المرور الذي كنت أحتاجه لبلوغ أهدافي. كنت أملك الكتاب من

الجرج من ناحية، وكلي لا يشار إليه بالأصبع بأنه من بلاد الحرب. عندما كان حنينه لبلده كبير، يحاول لجمه مع صوت فيرون مع أو طبق يعدّه على الطريقة اللبنانية، لأنه لم يجد أي مطعم يقدم أكلات المطبخ اللبناني كما يجب. وفي عام 2015 راح يلون أطباقه الفرنسية بنكهات لبنانية.

يذكر: «مع زعتر من هنا، وصلصة ديس الريمان من هناك، أو معلقة زيت زيتون جبلي، حققت انطلاقتي الحقيقية في تحضير الطعام، تماماً كما تعلمتها من مدرسة أمي».

في عام 2017 صار لدى الآن 3 مطاعم، ولكنه بقي لا يملك الجرأة للتحدث عن بلده وأصوله اللبنانية. «كنت أخل من هذا

والصبر يلحق بالشفيف المسؤول طالياً منه إعطاءه ولو فرصة واحدة، لمساعدته في تحضير الطعام. وبين صلصة المايونيز مع الليمون وال«vinaigrette» راح يزيد من مجهوده. «كنت أقول لنفسي، لماذا علي أن أبقى في مجال التنظيف وغسل الصحون؟ أنا عندي حلمي وأريد أن أحققه وأصبح طباخاً ماهراً».

في عام 2002 حقق أول خطوة من حلمه، وأصبح طباخاً. تذكر أسلوب والده التجاري، وراح يجمع المال إلى حد سمح له بشراء أول مطعم، وكان اسمه «أوبيرج نيكولا فلانميل». «كان منزلاً قديماً ومهجوراً قمت بتصليحه وحولته إلى مطعم فرنسي، بعد أن قرأت بنهم أصول الطبخ عند الفرنسيين».

طيلة ذلك الوقت كان يحمل الآن جروح لبنان معه، لا بل لا يستطيع التحدث لأحد عن أصله وبيئته، كي لا تتفتح هذه

سر نكهته، فأخبره أنها لبنانية، وروى له قصته الطويلة والشاقة مع حلم الطبخ، بدءاً من بلاد الأرز وصولاً إلى فرنسا، أم المطابخ في العالم.

«عندما أخرج بطاقتي من جيبه ليعرفني عن نفسه، وبأنه مفتش معتمد من دليل ميشلان العالمي، دهشت، ولكن مفاجاتي الأكبر كانت في عام 2018، إثر مرور نحو ثمانية أشهر على زيارته هذه. اتصلوا بي يزفون خبر حصولي على «نجمة ميشلان». وبدأ بعدها اسمي كشاف لبناني يكبر معقلاً النجاح تلو الآخر».

قصته مؤثرة يرويها لك بحذافيرها الآن الجعم، بحيث لا تستطيع إلا أن تتفاعل معه، وتتعاطف مع مشواره قاس



يحمل الشيفيف الجعم لبنان بأطباقه الأصلية

بالتحفة اللبنانية الأصيلة أيام زمان. وهو أمر صار من الصعب توافره في زمننا الحديث، خصوصاً أن مكونات الطعام التي نستخدمها، محلية ولا تأتي من أرض جدودي».

وعندما يتذكر رأي والدته في أطباقه اللبنانية التي يحضرها في فرنسا يضحك لا شعورياً ويقول: «عندما تذوقتها قالت لي بلهجتها الطرابلسية المحبة إلى قلبي (مش هيك علمت أنا)».

وفي «قصتي شاووما» المتخصص بشق الجعم هذا الطبق اللبناني المشهور، يفخر الآن بذكر ميزات مطعمه ويقول لـ«التشرق الأوسط»: «هذا المطعم افتتحته منذ نحو 4 أشهر، واتحدى من يقول إن في فرنسا من يقدم هذه النكهة. فهي من دون شك أفضل شاووما يمكنك أن تذوقها هنا».

ولم ينس الآن أن يوجه تحية إلى والده، ويتذكره من خلال قسم استحدثه في مطعمه تحت عنوان «الدكانة»، حيث يبيع أصنافاً من المونة اللبنانية.

ويختتم: «مسؤوليتي اليوم صارت أكبر، خصوصاً أن بعضهم يعتبرني مرجعاً للطعام اللبناني في باريس. أعرف أنني صرت بمثابة بصيص أمل لكل حامل بالشهرة، أتوجه إلى جميع هؤلاء بالقول: اجتهدوا كي تبلغوا أحلامكم. نجاحي في مسيرتي هو بمثابة تكريم لبلدي ولأهلي. أما في السجح في تحضير الطعام بالخبز بالحب، العطاء في مهنة الطهي هو حب من نوع آخر، وقيل أن تطبخ للناس يجب أن تحبهم، وإلا فإن الفشل بانتظارك».

## مشروع للطعام المنزلي تديره شابتان مصريتان

## «بمزاج»... طهي بمزاج وحب وأطباق كلوحة فنية

المطلوبة، وتشير ياسمين حامد إلى أن: «شراء الخامات والمكونات الخضراوات يتطلب أيضاً نوعاً من الاهتمام، حيث أقوم بتفحص كل حبة طعام بيدي لأختار ما يناسب الصنف الذي سأعده، أحياناً يبحث صنف ما إلى طماطم صلبة، وآخر قد يحتاج إلى طماطم ناضجة جداً، وهكذا مع كل أصناف الخضراوات».

ومن أكثر الأصناف طلباً أيضاً، البطاطس المشوية باللحمة المفرومة، أو بالكفتة أو السجق، وخرشوف بالشاميل، وخرشوف باللحمة المفرومة، وأنواع مختلفة من اللحوم، منها فليتو مشوي، وإنتروكوت مشوي بالخضراوات، وبيكاتا مشروم، وفليتو مشوي بالخضراوات، واسكالوب بانينه، والكبيبة، والروست بيف.

وتعد أنواع الطواجن المختلفة مسرحاً مختلفاً للإبداع بما تحويه من تفاصيل مغرية للاهتمام، وإمكانية تجريب إضافات مختلفة، والمزج بين طواجن تقليدية متنوعة في طاجن واحد، مثل طاجن العكاوي بالخضراوات، وطاجن الفريك بالفراخ، وآخر بالكبدة والفوانيس، وطواجن الفتة المختلفة، منها فتة سوري، وفتة شاووما ميكس، وفتة الكفتة والشيش طاووك.

كما تعد «الصواني» من بين الأصناف التي تلقى رواجاً لدى الزبائن، ومنها صواني الجلاش باللحمة أو السجق أو الفراخ أو الميكس لحوم، وجلاش ميكس بالجبين، وكاتبوني باللحمة أو الفراخ أو بالسبانخ.



مشويات من «بمزاج»



المحشي من الطبايح المميزة في «بمزاج»



يهتم القيمون على مشروع «بمزاج» بديكور الطبق

يبدأ نوع آخر من مزج الاهتمام والحب بفن الطهي من خلال وضع تصور فني للطبق وما سيكون عليه غيب النضج. ويشكل التجريب وابتكار إضافات جديدة جزءاً من طريقة عمل مطبخ «بمزاج»، إذ تمكن الصديقتان وصفات وخططات مختلفة في كل مرة للطبق نفسه، ويقمن بتدوين ذلك، حتى أصبح لديهن تصورات متنوعة وأشكال مختلفة لكل طبق، وهو ما يطلق عليه «خلطهن السرية».

فكرة الاهتمام تبدأ عند شراء الخامات والمكونات والخضراوات، حيث تقوم الصديقتان بشراء كل شيء طازج يومياً حسب الأصناف

ورق عنب، كوسة، بانديجان، الحماح المحشي طلباً، وأيضاً المشويات بشكل عام. وتضم قائمة محشي ورق العنب أصنافاً متنوعة بجانب الأنواع التقليدية المعروفة، منها ورق عنب بالكوارع المحلية، وورق عنب بلحمة كباب حلة، وآخر بلحمة استيك، وباللحمة المفرومة. بعض الأصناف تبرز فكرة الثاني أكثر من غيرها، وتحتاج قدر أكبر من الاهتمام، منها البط المحشي، حيث يبدأ تصور ما سيكون عليه شكل الطبق عند شراء «البطة» فيفضل اختيار واحدة متوسطة الوزن، ما بين 3

أخيل شكل الطبق قبل تحضيره، وأرسمه في ذهني مرات عديدة كإني أقوم بوضعي تصور لشكله وتفصيله من خلال التحدث مع مكوناته». تؤمن كل من ياسمين وسميرة أنه لا يمكن استنساخ طبق ما بالجودة نفسها مرتين، فلكل طبق حالته الخاصة ونكهته المميزة التي تحتاج إلى الحب والاهتمام والفن لتكشف عن أسرارها. وترى مروة أحمد أن «ما يميز مشروعنا هو التعامل مع الطعام من منطلق كونه فناً، كأننا نرسم الطبق قبل أن نبدأ في إعدادها»، وتقول لـ«التشرق الأوسط»: «التجربة جعلتني أكتشف

... وحمام محشي «بمزاج»

# ثقافة

## C U L T U R E

العالمية للرواية العربية، ثم في القائمة القصيرة. وحصلت دنيا ميخائيل أخيراً على جائزة اليونسكو الشارقة للثقافة العربية، مناصفة مع الممثلة السورية السويدية هيلين الجنابي. وبهذه المناسبة، كان هذا الحوار معها في باريس:

للإنجليزية واختارتها مكتبة نيويورك العامة كأفضل 25 كتاباً لعام 2005، ترشح كتابها «في سوق السبايا» للقائمة الطويلة للجائزة الوطنية للأدب المترجم، كما أصدرت دنيا ميخائيل روايتها الأولى «وشم الطائر» سنة 2020، ورشحت الرواية في القائمة الطويلة للجائزة

ولدت الشاعرة دنيا ميخائيل ببغداد. وبعد تخرجها من الجامعة، عملت في مجالي الترجمة والصحافة قبل الهجرة إلى الولايات المتحدة في التسعينات. من أعمالها الشعرية «مزامير الغياب»، و«يوميات موجة خارج البحر»، و«الحرب تعمل بجد» التي ترجمت

تري أن الخط الفاصل بين الأجناس الأدبية ليس حدوداً جغرافية

## دنيا ميخائيل: كتاباتي تعني بالأشياء الصغيرة ذات الظلال الكبيرة

القريبة من غزو «داعش». أهل هذه القرية خرافيون مطبعتهم وهم لا يعرفون القراءة والكتابة لكنهم استجابوا لهذه الكارثة بالغمم الحزين. وهي أيضاً قصة لباس طائر. هيلين وجبها الذي رمزه وشم طائر.

● هل هناك تحد شخصي في الانتقال من كتابة الشعر إلى كتابة الرواية؟

● بل من يريد كتابة رواية عليه أن يتحمل ولادة شخصيات قد تكون مشاكسة، لدرجة أن تزورك في الحلم وتعرض على اختياراتك لصانها هو ما حدث معي فعلاً، كما أن الرواية تحتاج إلى صبر خاص كي تعتنى بحيوات غريبة عندك، ولكن تصبح تدريجياً اليقة وكأنها من أصدقاؤك الغربيين.

● ما هي مشاريعك المستقبلية؟

● اشتغل على مجموعة شعرية وعمل آخر ما زلت لم أقرر جنسه الأدبي.

«البوكر» العالمية 2021... فما الذي جعلك تتوجهين للرواية؟

أردت منح هيلين (بطلة الرواية) مساحة مناسبة للتفاصيل والحوارات والأحداث. بالمناسبة، أول تجربة أدبية لي كانت مع القصة وليس الشعر، إذ كانت جدتي تحكي لي في طفولتي قصصاً من التراث الشعبي، وأنا كنت أعيد كتابة تلك القصص في دفترتي بطريقتي وأسلوب، ولكنني تدريجياً وجدت نفسي في الشعر. على أي حال، ذلك الخط الفاصل بين الأجناس الأدبية ليس حدوداً جغرافية ولا عبورها هجرة غير شرعية.

● حديثنا عن رواية «وشم الطائر»؟

● هي رواية مستوحاة من قصة حقيقية في قرية بدائية غير معروفة على خريطة العراق، وهي معزولة تماماً عن القرى الأخرى، والمفارقة أن تلك العزلة حمت هذه

شيوخ الكثير من الخواطر. الفرق بين الخاطرة والقصيدة هو أن يمدح النحات مثلاً طيناً كمادة خام دون تشكيلها كعمل فني.

● درست الأدب الإنجليزي فألي أي حد انعكس هذا الأمر على أسلوبك الشعري والروائي؟

● منذ خطواتي الأولى في الشعر وحتى قبل أن أدرس اللغة الإنجليزية، كنت أميل للكتابات التي تتميز بنوع من الهشاشة، إذا صح التعبير، بعيداً عن البلاغة المخمخة فقلت ببساطة ليست أسلوب، وحتى كقارئة كنت أميل إلى الشعر المترجم للعربية لأنه يخلو من الوزن والقافية، وتلك البلاغة الكلاسيكية التي تشبه سبائك الذهب. أصلاً لا أحب الذهب، أفضل قصائد الفضة.

● أنت معروفة بكونك شاعرة لكنك توجهت للرواية في السنوات الأخيرة، فكيف كانت رواية «وشم الطائر» التي وصلت للقائمة القصيرة لجائزة



دنيا ميخائيل

من الكتابات الضعيفة وما أكثرها، خصوصاً أن النشر أصبح من أسهل ما يمكن.

ذلك التوازن الذي يمنحها البقاء كعمل فني، مثلاً في رواية «وشم الطائر» حاولت خلق بناء جمالي بمستوى الحدث المساوي والإبادة الجماعية التي تعرضت لها الطائفة الإيزيدية.

ربما تتساءلين ماذا عن القضايا الصغيرة، خصوصاً وأني قلت مراراً بأن كتاباتي تعني بالأشياء الصغيرة ذات الظلال الكبيرة. إذا أردت أن أكتب عن زهرة مثلاً لا يختلف عندي أسلوب تناولها عن تناول حرب قاسية، في كل الأحوال لدي مقياس شديد، وهو أن أسأل نفسي إذا كانت هذه هي قصيدتي الوحيدة التي ساقدها للعالم هل تمثلي؟ إذ كانت الإجابة بالنفي فما علي إلا أن أعيد الكتابة من جديد.

● هل هناك أزمة في الشعر، أم أزمة الجمهور الذي لم يعد يقرأ الشعر؟

● ليست هناك أزمة جمهور، بل إن الجمهور محق في نقوره

## حوار ثقافي

باريس، أنيسة مخالدي

● ماذا يمثل الشعر بالنسبة لك؟ وهل يمكن تصنيف شعرك شعراً منقياً، أو شعراً حربياً، أو شعراً نسوياً، أو ماذا؟

● بالنسبة إلي الشعر طريقة حياة، وهو كالهواء لا يعرف التصنيف ولا أفن أننا نستطيع الحديث عن شعر للمرأة وشعر للرجل، ولكن ما لاحظته من خلال تجربتي الشعرية هو أن أسلوب المرأة يختلف عن أسلوب الرجل من حيث الحس اللغوي والأسلوب، ما يضايقني في طروحات بعض الكتاب هو اعتقادهم أن مواضيع المرأة محدودة بقضايا رومانسية، وهذا غير صحيح، بل محجف

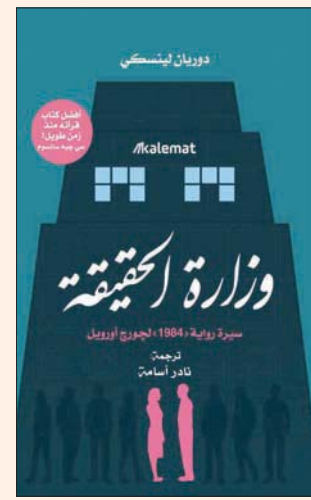
## مقاصد وأفكار رواية جورج أرويل الأشهر

### لينسكي: رواية «1984»

## تذكرنا بالدروس المؤلمة التي لم يتعلمها العالم

القاهرة، حمدي عابدين

يسعى الكاتب البريطاني دوريان لينسكي في كتابه «وزارة الحقيقة» الذي صدرت نسخته العربية حديثاً عن دار «كلمات» الكويتية بترجمة الناقد المصري نادر أسامة، لشرح وتفسير وسبر أغوار الأفكار والمقاصد التي دفعت الروائي البريطاني جورج أرويل لتأليف روايته «1984» التي كتبت ما شوهدت وأهملت، ويعرف الناس ظاهرياً عنها أكثر مما يعرفونها بالفعل، وذلك بهدف التأكيد على أن رواية أرويل الأشهر لا بد أن تفهم بوصفها عملاً فنياً ووسيلة لفهم العالم، وليس مجرد «منع نافع لا ينضب للأحالات الشعبية الساذجة».



غلاف الكتاب

قسم لينسكي كتابه إلى جزئين تكون الأول من 9 فصول هي «التاريخ تروق» و«حمى التوتويبيات»، والثاني «العالم الخنق فاشلة»، و«تعلن» و«عالم ويلز»، و«إذاعة أرويل»، و«المهرطق»، و«حقائق مزعجة»، و«التهوس» و«تعلن» و«تعلن».

قسم لينسكي كتابه إلى جزئين تكون الأول من 9 فصول هي «التاريخ تروق» و«حمى التوتويبيات»، والثاني «العالم الخنق فاشلة»، و«تعلن» و«عالم ويلز»، و«إذاعة أرويل»، و«المهرطق»، و«حقائق مزعجة»، و«التهوس» و«تعلن» و«تعلن».

قسم لينسكي كتابه إلى جزئين تكون الأول من 9 فصول هي «التاريخ تروق» و«حمى التوتويبيات»، والثاني «العالم الخنق فاشلة»، و«تعلن» و«عالم ويلز»، و«إذاعة أرويل»، و«المهرطق»، و«حقائق مزعجة»، و«التهوس» و«تعلن» و«تعلن».

قسم لينسكي كتابه إلى جزئين تكون الأول من 9 فصول هي «التاريخ تروق» و«حمى التوتويبيات»، والثاني «العالم الخنق فاشلة»، و«تعلن» و«عالم ويلز»، و«إذاعة أرويل»، و«المهرطق»، و«حقائق مزعجة»، و«التهوس» و«تعلن» و«تعلن».

قسم لينسكي كتابه إلى جزئين تكون الأول من 9 فصول هي «التاريخ تروق» و«حمى التوتويبيات»، والثاني «العالم الخنق فاشلة»، و«تعلن» و«عالم ويلز»، و«إذاعة أرويل»، و«المهرطق»، و«حقائق مزعجة»، و«التهوس» و«تعلن» و«تعلن».

قسم لينسكي كتابه إلى جزئين تكون الأول من 9 فصول هي «التاريخ تروق» و«حمى التوتويبيات»، والثاني «العالم الخنق فاشلة»، و«تعلن» و«عالم ويلز»، و«إذاعة أرويل»، و«المهرطق»، و«حقائق مزعجة»، و«التهوس» و«تعلن» و«تعلن».

قسم لينسكي كتابه إلى جزئين تكون الأول من 9 فصول هي «التاريخ تروق» و«حمى التوتويبيات»، والثاني «العالم الخنق فاشلة»، و«تعلن» و«عالم ويلز»، و«إذاعة أرويل»، و«المهرطق»، و«حقائق مزعجة»، و«التهوس» و«تعلن» و«تعلن».

قسم لينسكي كتابه إلى جزئين تكون الأول من 9 فصول هي «التاريخ تروق» و«حمى التوتويبيات»، والثاني «العالم الخنق فاشلة»، و«تعلن» و«عالم ويلز»، و«إذاعة أرويل»، و«المهرطق»، و«حقائق مزعجة»، و«التهوس» و«تعلن» و«تعلن».

قسم لينسكي كتابه إلى جزئين تكون الأول من 9 فصول هي «التاريخ تروق» و«حمى التوتويبيات»، والثاني «العالم الخنق فاشلة»، و«تعلن» و«عالم ويلز»، و«إذاعة أرويل»، و«المهرطق»، و«حقائق مزعجة»، و«التهوس» و«تعلن» و«تعلن».

قسم لينسكي كتابه إلى جزئين تكون الأول من 9 فصول هي «التاريخ تروق» و«حمى التوتويبيات»، والثاني «العالم الخنق فاشلة»، و«تعلن» و«عالم ويلز»، و«إذاعة أرويل»، و«المهرطق»، و«حقائق مزعجة»، و«التهوس» و«تعلن» و«تعلن».

قسم لينسكي كتابه إلى جزئين تكون الأول من 9 فصول هي «التاريخ تروق» و«حمى التوتويبيات»، والثاني «العالم الخنق فاشلة»، و«تعلن» و«عالم ويلز»، و«إذاعة أرويل»، و«المهرطق»، و«حقائق مزعجة»، و«التهوس» و«تعلن» و«تعلن».

قسم لينسكي كتابه إلى جزئين تكون الأول من 9 فصول هي «التاريخ تروق» و«حمى التوتويبيات»، والثاني «العالم الخنق فاشلة»، و«تعلن» و«عالم ويلز»، و«إذاعة أرويل»، و«المهرطق»، و«حقائق مزعجة»، و«التهوس» و«تعلن» و«تعلن».

قسم لينسكي كتابه إلى جزئين تكون الأول من 9 فصول هي «التاريخ تروق» و«حمى التوتويبيات»، والثاني «العالم الخنق فاشلة»، و«تعلن» و«عالم ويلز»، و«إذاعة أرويل»، و«المهرطق»، و«حقائق مزعجة»، و«التهوس» و«تعلن» و«تعلن».

## رواية عن مغربي تحول في القرن السادس عشر من عبد إلى رمز تاريخي

### مراحل من تاريخ الظلم الإنساني

غارسيا ماركيز، الذي قال مرة «إن الكاتب لا ينهي روايته، إنما يتخلص منها». وأضاف الخصار: «هذا ما وقع لي بالضبط. فبعد فترة طويلة من البحث في التاريخ وتحرير الأحداث وجدت نفسي أرغب في التوقف ولدي لحظة خاطفة خير من أن نموت هنا فنصت على كتابة «جزيرة البكاء الطويل».

● هل هناك تحد شخصي في الانتقال من كتابة الشعر إلى كتابة الرواية؟

● بل من يريد كتابة رواية عليه أن يتحمل ولادة شخصيات قد تكون مشاكسة، لدرجة أن تزورك في الحلم وتعرض على اختياراتك لصانها هو ما حدث معي فعلاً، كما أن الرواية تحتاج إلى صبر خاص كي تعتنى بحيوات غريبة عندك، ولكن تصبح تدريجياً اليقة وكأنها من أصدقاؤك الغربيين.

● ما هي مشاريعك المستقبلية؟

● اشتغل على مجموعة شعرية وعمل آخر ما زلت لم أقرر جنسه الأدبي.

«البوكر» العالمية 2021... فما الذي جعلك تتوجهين للرواية؟

أردت منح هيلين (بطلة الرواية) مساحة مناسبة للتفاصيل والحوارات والأحداث. بالمناسبة، أول تجربة أدبية لي كانت مع القصة وليس الشعر، إذ كانت جدتي تحكي لي في طفولتي قصصاً من التراث الشعبي، وأنا كنت أعيد كتابة تلك القصص في دفترتي بطريقتي وأسلوب، ولكنني تدريجياً وجدت نفسي في الشعر. على أي حال، ذلك الخط الفاصل بين الأجناس الأدبية ليس حدوداً جغرافية ولا عبورها هجرة غير شرعية.

● حديثنا عن رواية «وشم الطائر»؟

● هي رواية مستوحاة من قصة حقيقية في قرية بدائية غير معروفة على خريطة العراق، وهي معزولة تماماً عن القرى الأخرى، والمفارقة أن تلك العزلة حمت هذه

شيوخ الكثير من الخواطر. الفرق بين الخاطرة والقصيدة هو أن يمدح النحات مثلاً طيناً كمادة خام دون تشكيلها كعمل فني.

● درست الأدب الإنجليزي فألي أي حد انعكس هذا الأمر على أسلوبك الشعري والروائي؟

● منذ خطواتي الأولى في الشعر وحتى قبل أن أدرس اللغة الإنجليزية، كنت أميل للكتابات التي تتميز بنوع من الهشاشة، إذا صح التعبير، بعيداً عن البلاغة المخمخة فقلت ببساطة ليست أسلوب، وحتى كقارئة كنت أميل إلى الشعر المترجم للعربية لأنه يخلو من الوزن والقافية، وتلك البلاغة الكلاسيكية التي تشبه سبائك الذهب. أصلاً لا أحب الذهب، أفضل قصائد الفضة.

● أنت معروفة بكونك شاعرة لكنك توجهت للرواية في السنوات الأخيرة، فكيف كانت رواية «وشم الطائر» التي وصلت للقائمة القصيرة لجائزة

من الكتابات الضعيفة وما أكثرها، خصوصاً أن النشر أصبح من أسهل ما يمكن.

ذلك التوازن الذي يمنحها البقاء كعمل فني، مثلاً في رواية «وشم الطائر» حاولت خلق بناء جمالي بمستوى الحدث المساوي والإبادة الجماعية التي تعرضت لها الطائفة الإيزيدية.

ربما تتساءلين ماذا عن القضايا الصغيرة، خصوصاً وأني قلت مراراً بأن كتاباتي تعني بالأشياء الصغيرة ذات الظلال الكبيرة. إذا أردت أن أكتب عن زهرة مثلاً لا يختلف عندي أسلوب تناولها عن تناول حرب قاسية، في كل الأحوال لدي مقياس شديد، وهو أن أسأل نفسي إذا كانت هذه هي قصيدتي الوحيدة التي ساقدها للعالم هل تمثلي؟ إذ كانت الإجابة بالنفي فما علي إلا أن أعيد الكتابة من جديد.

● هل هناك أزمة في الشعر، أم أزمة الجمهور الذي لم يعد يقرأ الشعر؟

● ليست هناك أزمة جمهور، بل إن الجمهور محق في نقوره

● هل هناك تحد شخصي في الانتقال من كتابة الشعر إلى كتابة الرواية؟

● بل من يريد كتابة رواية عليه أن يتحمل ولادة شخصيات قد تكون مشاكسة، لدرجة أن تزورك في الحلم وتعرض على اختياراتك لصانها هو ما حدث معي فعلاً، كما أن الرواية تحتاج إلى صبر خاص كي تعتنى بحيوات غريبة عندك، ولكن تصبح تدريجياً اليقة وكأنها من أصدقاؤك الغربيين.

● ما هي مشاريعك المستقبلية؟

● اشتغل على مجموعة شعرية وعمل آخر ما زلت لم أقرر جنسه الأدبي.

● هل هناك تحد شخصي في الانتقال من كتابة الشعر إلى كتابة الرواية؟

● بل من يريد كتابة رواية عليه أن يتحمل ولادة شخصيات قد تكون مشاكسة، لدرجة أن تزورك في الحلم وتعرض على اختياراتك لصانها هو ما حدث معي فعلاً، كما أن الرواية تحتاج إلى صبر خاص كي تعتنى بحيوات غريبة عندك، ولكن تصبح تدريجياً اليقة وكأنها من أصدقاؤك الغربيين.

● ما هي مشاريعك المستقبلية؟

● اشتغل على مجموعة شعرية وعمل آخر ما زلت لم أقرر جنسه الأدبي.

● هل هناك تحد شخصي في الانتقال من كتابة الشعر إلى كتابة الرواية؟

● بل من يريد كتابة رواية عليه أن يتحمل ولادة شخصيات قد تكون مشاكسة، لدرجة أن تزورك في الحلم وتعرض على اختياراتك لصانها هو ما حدث معي فعلاً، كما أن الرواية تحتاج إلى صبر خاص كي تعتنى بحيوات غريبة عندك، ولكن تصبح تدريجياً اليقة وكأنها من أصدقاؤك الغربيين.

● ما هي مشاريعك المستقبلية؟

● اشتغل على مجموعة شعرية وعمل آخر ما زلت لم أقرر جنسه الأدبي.

● هل هناك تحد شخصي في الانتقال من كتابة الشعر إلى كتابة الرواية؟

● بل من يريد كتابة رواية عليه أن يتحمل ولادة شخصيات قد تكون مشاكسة، لدرجة أن تزورك في الحلم وتعرض على اختياراتك لصانها هو ما حدث معي فعلاً، كما أن الرواية تحتاج إلى صبر خاص كي تعتنى بحيوات غريبة عندك، ولكن تصبح تدريجياً اليقة وكأنها من أصدقاؤك الغربيين.

● ما هي مشاريعك المستقبلية؟

● اشتغل على مجموعة شعرية وعمل آخر ما زلت لم أقرر جنسه الأدبي.

● هل هناك تحد شخصي في الانتقال من كتابة الشعر إلى كتابة الرواية؟

● بل من يريد كتابة رواية عليه أن يتحمل ولادة شخصيات قد تكون مشاكسة، لدرجة أن تزورك في الحلم وتعرض على اختياراتك لصانها هو ما حدث معي فعلاً، كما أن الرواية تحتاج إلى صبر خاص كي تعتنى بحيوات غريبة عندك، ولكن تصبح تدريجياً اليقة وكأنها من أصدقاؤك الغربيين.

● ما هي مشاريعك المستقبلية؟

● اشتغل على مجموعة شعرية وعمل آخر ما زلت لم أقرر جنسه الأدبي.

● هل هناك تحد شخصي في الانتقال من كتابة الشعر إلى كتابة الرواية؟

● بل من يريد كتابة رواية عليه أن يتحمل ولادة شخصيات قد تكون مشاكسة، لدرجة أن تزورك في الحلم وتعرض على اختياراتك لصانها هو ما حدث معي فعلاً، كما أن الرواية تحتاج إلى صبر خاص كي تعتنى بحيوات غريبة عندك، ولكن تصبح تدريجياً اليقة وكأنها من أصدقاؤك الغربيين.

● ما هي مشاريعك المستقبلية؟

● اشتغل على مجموعة شعرية وعمل آخر ما زلت لم أقرر جنسه الأدبي.

● هل هناك تحد شخصي في الانتقال من كتابة الشعر إلى كتابة الرواية؟

● بل من يريد كتابة رواية عليه أن يتحمل ولادة شخصيات قد تكون مشاكسة، لدرجة أن تزورك في الحلم وتعرض على اختياراتك لصانها هو ما حدث معي فعلاً، كما أن الرواية تحتاج إلى صبر خاص كي تعتنى بحيوات غريبة عندك، ولكن تصبح تدريجياً اليقة وكأنها من أصدقاؤك الغربيين.

● ما هي مشاريعك المستقبلية؟

● اشتغل على مجموعة شعرية وعمل آخر ما زلت لم أقرر جنسه الأدبي.

● هل هناك تحد شخصي في الانتقال من كتابة الشعر إلى كتابة الرواية؟

● بل من يريد كتابة رواية عليه أن يتحمل ولادة شخصيات قد تكون مشاكسة، لدرجة أن تزورك في الحلم وتعرض على اختياراتك لصانها هو ما حدث معي فعلاً، كما أن الرواية تحتاج إلى صبر خاص كي تعتنى بحيوات غريبة عندك، ولكن تصبح تدريجياً اليقة وكأنها من أصدقاؤك الغربيين.

● ما هي مشاريعك المستقبلية؟

● اشتغل على مجموعة شعرية وعمل آخر ما زلت لم أقرر جنسه الأدبي.

● هل هناك تحد شخصي في الانتقال من كتابة الشعر إلى كتابة الرواية؟

● بل من يريد كتابة رواية عليه أن يتحمل ولادة شخصيات قد تكون مشاكسة، لدرجة أن تزورك في الحلم وتعرض على اختياراتك لصانها هو ما حدث معي فعلاً، كما أن الرواية تحتاج إلى صبر خاص كي تعتنى بحيوات غريبة عندك، ولكن تصبح تدريجياً اليقة وكأنها من أصدقاؤك الغربيين.

● ما هي مشاريعك المستقبلية؟

● اشتغل على مجموعة شعرية وعمل آخر ما زلت لم أقرر جنسه الأدبي.

● هل هناك تحد شخصي في الانتقال من كتابة الشعر إلى كتابة الرواية؟

● بل من يريد كتابة رواية عليه أن يتحمل ولادة شخصيات قد تكون مشاكسة، لدرجة أن تزورك في الحلم وتعرض على اختياراتك لصانها هو ما حدث معي فعلاً، كما أن الرواية تحتاج إلى صبر خاص كي تعتنى بحيوات غريبة عندك، ولكن تصبح تدريجياً اليقة وكأنها من أصدقاؤك الغربيين.

● ما هي مشاريعك المستقبلية؟

● اشتغل على مجموعة شعرية وعمل آخر ما زلت لم أقرر جنسه الأدبي.

● هل هناك تحد شخصي في الانتقال من كتابة الشعر إلى كتابة الرواية؟

● بل من يريد كتابة رواية عليه أن يتحمل ولادة شخصيات قد تكون مشاكسة، لدرجة أن تزورك في الحلم وتعرض على اختياراتك لصانها هو ما حدث معي فعلاً، كما أن الرواية تحتاج إلى صبر خاص كي تعتنى بحيوات غريبة عندك، ولكن تصبح تدريجياً اليقة وكأنها من أصدقاؤك الغربيين.

● ما هي مشاريعك المستقبلية؟

● اشتغل على مجموعة شعرية وعمل آخر ما زلت لم أقرر جنسه الأدبي.

● هل هناك تحد شخصي في الانتقال من كتابة الشعر إلى كتابة الرواية؟

● بل من يريد كتابة رواية عليه أن يتحمل ولادة شخصيات قد تكون مشاكسة، لدرجة أن تزورك في الحلم وتعرض على اختياراتك لصانها هو ما حدث معي فعلاً، كما أن الرواية تحتاج إلى صبر خاص كي تعتنى بحيوات غريبة عندك، ولكن تصبح تدريجياً اليقة وكأنها من أصدقاؤك الغربيين.

● ما هي مشاريعك المستقبلية؟

● اشتغل على مجموعة شعرية وعمل آخر ما زلت لم أقرر جنسه الأدبي.

● هل هناك تحد شخصي في الانتقال من كتابة الشعر إلى كتابة الرواية؟

● بل من يريد كتابة رواية عليه أن يتحمل ولادة شخصيات قد تكون مشاكسة، لدرجة أن تزورك في الحلم وتعرض على اختياراتك لصانها هو ما حدث معي فعلاً، كما أن الرواية تحتاج إلى صبر خاص كي تعتنى بحيوات غريبة عندك، ولكن تصبح تدريجياً اليقة وكأنها من أصدقاؤك الغربيين.

● ما هي مشاريعك المستقبلية؟

● اشتغل على مجموعة شعرية وعمل آخر ما زلت لم أقرر جنسه الأدبي.

● هل هناك تحد شخصي في الانتقال من كتابة الشعر إلى كتابة الرواية؟

● بل من يريد كتابة رواية عليه أن يتحمل ولادة شخصيات قد تكون مشاكسة، لدرجة أن تزورك في الحلم وتعرض على اختياراتك لصانها هو ما حدث معي فعلاً، كما أن الرواية تحتاج إلى صبر خاص كي تعتنى بحيوات غريبة عندك، ولكن تصبح تدريجياً اليقة وكأنها من أصدقاؤك الغربيين.

● ما هي مشاريعك المستقبلية؟

● اشتغل على مجموعة شعرية وعمل آخر ما زلت لم أقرر جنسه الأدبي.

● هل هناك تحد شخصي في الانتقال من كتابة الشعر إلى كتابة الرواية؟

● بل من يريد كتابة رواية عليه أن يتحمل ولادة شخصيات قد تكون مشاكسة، لدرجة أن تزورك في الحلم وتعرض على اختياراتك لصانها هو ما حدث معي فعلاً، كما أن الرواية تحتاج إلى صبر خاص كي تعتنى بحيوات غريبة عندك، ولكن تصبح تدريجياً اليقة وكأنها من أصدقاؤك الغربيين.

● ما هي مشاريعك المستقبلية؟

● اشتغل على مجموعة شعرية وعمل آخر ما زلت لم أقرر جنسه الأدبي.

● هل هناك تحد شخصي في الانتقال من كتابة الشعر إلى كتابة الرواية؟

● بل من يريد كتابة رواية عليه أن يتحمل ولادة شخصيات قد تكون مشاكسة، لدرجة أن تزورك في الحلم وتعرض على اختياراتك لصانها هو ما حدث معي فعلاً، كما أن الرواية تحتاج إلى صبر خاص كي تعتنى بحيوات غريبة عندك، ولكن تصبح تدريجياً اليقة وكأنها من أصدقاؤك الغربيين.

● ما هي مشاريعك المستقبلية؟

● اشتغل على مجموعة شعرية وعمل آخر ما زلت لم أقرر جنسه الأدبي.

● هل هناك تحد شخصي في الانتقال من كتابة الشعر إلى كتابة الرواية؟

● بل من يريد كتابة رواية عليه أن يتحمل ولادة شخصيات قد تكون مشاكسة، لدرجة أن تزورك في الحلم وتعرض على اختياراتك لصانها هو ما حدث معي فعلاً، كما أن الرواية تحتاج إلى صبر خاص كي تعتنى بحيوات غريبة عندك، ولكن تصبح تدريجياً اليقة وكأنها من أصدقاؤك الغربيين.

● ما هي مشاريعك المستقبلية؟

● اشتغل على مجموعة شعرية وعمل آخر ما زلت لم أقرر جنسه الأدبي.

● هل هناك تحد شخصي في الانتقال من كتابة الشعر إلى كتابة الرواية؟

● بل من يريد كتابة رواية عليه أن يتحمل ولادة شخصيات قد تكون مشاكسة، لدرجة أن تزورك في الحلم وتعرض على اختياراتك لصانها هو ما حدث معي فعلاً، كما أن الرواية تحتاج إلى صبر خاص كي تعتنى بحيوات غريبة عندك، ولكن تصبح تدريجياً اليقة وكأنها من أصدقاؤك الغربيين.

● ما هي مشاريعك المستقبلية؟

● اشتغل على مجموعة شعرية وعمل آخر ما زلت لم أقرر جنسه الأدبي.

ضمن معسكره الحالي باليكانتي الإسبانية

## بعد 28 عاماً... الأخضر يلتقي كولومبيا في تجربة «موندiale» ساخنة

الرياض، فهد العيسى

بعد 28 عاماً من آخر مواجهة ودية جمعتهما، يلتقي المنتخب السعودي من جديد بنظيره الكولومبي في أولى مواجهاته الودية ضمن استعداداته لمونديال قطر 2022، وذلك خلال معسكره الحالي المقام في مدينة اليكانتي الإسبانية. ومواجهة كولومبيا هي واحدة من أربع مواجهات ودية كشف عنها الجهاز الفني للأخضر السعودي خلال مراحل الإعداد المتفرقة للمونديال، حيث يلاقي فنزويلا في يونيو (حزيران) الحالي، ثم الإكوادور في سبتمبر (أيلول) المقبل، ويدها كرواتيا في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويهدف الفرنسي رينارد مدرب المنتخب السعودي من ملاقاته منتخبات متنوعة أوروبية ولاتينية إلى محاكاة مجموعته الموندiale الثالثة التي ضمت إلى جانبه منتخبات الأرجنتين والمكسيك وبولندا.

وتعود آخر مواجهة بين السعودي وكولومبيا إلى ما قبل 28 عاماً، عندما التقى المنتخبان ودياً في جدة مرتين استعداداً لمشاركة الأخضر في المونديال الأول 1994. في تلك المواجهتين الوديتين تعادل الأخضر السعودي مع نظيره منتخب كولومبيا بهدف لمثله، حيث سجل هدف السعودية نجمة

التاريخي سعيد العويان، قبل أن تكسب كولومبيا الودية الثانية بهدف وحيد.

وأقيمت المواجهتان الوديتان، بحسب موقع المنتخب السعودي في ملعب الأمير عبد الله الفيصل بمدينة جدة خلال شهر فبراير (شباط) 1994، وهي اللقاءات الوحيدة التي جمعت الأخضر

السعودي بنظيره المنتخب الكولومبي. وفشلت كولومبيا في التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2022، بعد الحلول بالمرکز السادس في لائحة الترتيب للمرحلة النهائية من تصفيات أمريكا الجنوبية.

ويستعد الأخضر السعودي خلال الفترة الحالية في مدينة

البيكانتي الإسبانية في أولى مراحل الإعداد لمونديال قطر 2022، حيث بدأ التدريبات الأربعاء الماضي، بعد وصول بعثة المنتخب إلى المدينة الإسبانية.

وتضم بعثة المنتخب السعودي في معسكر إسبانيا 25 لاعباً بعد قرار استبعاد الحارس أمين بخاري، حيث يحضر كل من محمد العويس،

وفواز القرني، ومحمد الباسمي، وإياس الشهري، وعلي البلهي، وعبد الإله العمري، وزيد الصحفي، وحسان التمتكي، وعلي لاجامي، ومحمد البريك، وسلطان الغنام، وسلطان الفرج، وعبد الله عفيف، وعلي الحسن، وسامي النجعي، ومحمد كنعو، وناصر الدوسري، وسالم الدوسري، وخالد الغنام،

وهتان باهيري، وعبد الرحمن غريب، وعبد العزيز البيشي، وعبد الرحمن العبود، وفراس البريكان، وعبد الله الحمدان.

وينتظر الأخضر السعودي انضمام ياسر الشهراني للقائمة بعد تأخر حضوره بسبب ظرف عائلي خاص باللاعب أسهم في عدم مغادرته بصورة مباشرة مع البعثة.

وفنقد المنتخب السعودي خلال مراحل الإعداد الحالية لخدمات كل من عبد الإله المالكي، بالإضافة إلى صالح الشهري بداعي الإصابة التي تعرض لها الثنائي، كما تم استبعاد أمين بخاري حارس المرمى بداعي الإصابة، في الوقت الذي يواصل فيه سالم الدوسري برنامج العلاج بعد إصابته بالعضلة الخلفية مع

فرقه الهلال. وضمت قائمة الأخضر الحالية اللاعب محمد كنعو رغم سريان قرار إيقافه لمدة 4 أشهر بقرار من غرفة فض المنازعات بداعي مشكلة عقده الاحترافي بين الهلال والنصر، فيما غاب فهد المولد عن القائمة بعد قرار إيقافه لمدة سنة ونصف السنة بقرار من لجنة الرقابة على المنشطات.

واستعاد الأخضر السعودي خدمات عدد من لاعبيه المصابين، كان آخرهم عبد الرحمن العبود الذي انضم للتدريبات الجماعية وبات أمر مشاركته في المواجهة الودية بيد الجهاز الفني.

ويسعى الفرنسي رينارد لتجنب التغييرات الكثيرة في قائمة الأخضر السعودي، واتضح ذلك جلياً من خلال استقراره على القائمة المشاركة معه بصورة مستمرة في التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال قطر 2022.

وانتشر رينارد بعودة عبد الله عفيف بعد الغياب الطويل له بداعي الإصابة، حيث سيعدو عفيف

الوجود في القائمة الأساسية بجوار سلمان الفرج في ظل إصابة عبد الإله المالكي وإيقاف محمد كنعو. وستكون مواجهة فنزويلا هي ثاني المباريات الودية للأخضر السعودي في معسكره الحالي المقام في إسبانيا، على أن يختمه بعد ذلك تحضيراته في المرحلة الأولى من البرنامج الإعدادي.



من استعدادات المنتخب الكولومبي لمواجهة الودية (الشرق الأوسط)



الحمدان لاعب الأخضر يسدد الكرة خلال التدريبات الأخيرة (الشرق الأوسط)

## اليوم... رينارد في أول محاكاة حقيقية للمونديال

المسار نفسه، بعودته إلى فرنسا وفشله مع فريق ليل الذي حصل معه على 13 نقطة في 13 مباراة، ليرحل بعيداً عن فرنسا هذه المرة ويبدو أنها بلا رجعة، بعد أن وجد نجاحاً آخر مع أسود الأطلس بعد قيادتهم للتأهل إلى نهائيات كأس العالم روسيا 2018 بعد غياب دام 20 عاماً، ثم رحلته الأخيرة مع الأخضر السعودي ونجاحه في تحقيق هدفه الرئيسي بالصعود إلى المونديال عالمي، وأخيراً تجديد عقده حتى عام 2027 مع الاتحاد السعودي لكرة القدم.

ورغم أن عقد رينارد الذي بدأ منذ عام 2019 كان ينص على تجديد مباشر للعقد في حال بلوغه مونديال قطر 2022، إلا أن اتحاد كرة القدم السعودي اتخذ خطوة استثنائية بتجديد العقد.

بقيت الإشارة إلى أن رينارد يعتبر المدرب رقم 55 في تاريخ المنتخب السعودي الذي يعود إلى عام 1957 ويصنف ثالث أكبر عدد مباريات خاضها مدرب في فترة واحدة مع المنتخب السعودي، حيث لعب الأخضر تحت إشرافه 28 مباراة مقابل 40 مباراة دولية للمدرب السعودي خليل الزياتي كبير المدربين السعوديين و31 مباراة دولية للبرتغالي بيسبيرو و30 مباراة للبرازيلي باكتيا، علماً بأن المدرب السعودي القدير ناصر الجوهر هو أكثر المدربين قيادة للأخضر عبر 61 مباراة دولية خلال خمس فترات تدريبية بين عامي 2000 و2011.

رينارد يسعى للاستفادة بأقصى درجة من مواجهة كولومبيا الودية اليوم (الشرق الأوسط)

التدريبية مع بعض الأندية المغفورة قبل أن يصبح مساعداً للمدرب كلود لوروا في منتخب غانا. وبعد مسيرة من التقلبات والانكسارات والصدمات، حصل رينارد أخيراً على فرصته مع منتخب زامبيا ليقودهم في الولاية الأولى إلى ربع نهائي كأس أمم أفريقيا 2010. ثم يحقق معهم اللقب الثمين في الولاية الثانية عام 2012، ليعود من جديد إلى فرنسا بهدف النجاح في بلاده لكنه يفشل مع سوشو بعد هبوط الفريق رسمياً.

وتحدي رينارد الجميع مع أفيال ساحل العاج ليقودهم للفوز ببطولة كأس أفريقيا 2015، لكن دورته التدريبية استمرت على

مجموعته الخضراء استعداداً لنهائيات المونديال وكذلك البطولات التي تعقبها كون الهدف هو إيجاد جبل جديد قادر على المنافسة في المحافل الدولية.

وقصة نجاح رينارد مع الأخضر ترد صداها سريعاً، فخلال 23 مباراة أشرف عليها في جميع المواجهات الرسمية والودية، حقق خلالها الفريق 15 انتصاراً مع 6 تعادلات وهزمتين فقط، كانت الأولى أمام جامايكا ودياً بنتيجة 2-1، أما الهزيمة الأولى في اللقاءات الرسمية فكانت ضد اليابان بنتيجة 0-2، ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم. وتصدر الأخضر مجموعته في التصفيات بعد حصوله على 23 نقطة من 10 مباريات، بالفوز في 7 مواجهات مع تعادلتين وهزيمة واحدة، متفوقاً على منتخبات اليابان وأستراليا، بالإضافة لتسجيل لاعبيه 12 هدفاً مع استقبال 6 أهداف فقط في شبكاتهم. ليتأهل الفريق إلى كأس العالم ويثبت رينارد الفني التقدير المتعلق بالإصابة التي يعاني منها البرازيلي رومارينهو لتحديد موقف الأخير من المشاركة في المباراتين المتبقيتين للفريق.

وسيخوض الاتحاد مواجهة ودية ثانية خلال فترة التوقف أمام فريق أها الأحد المقبل، وذلك قبل أيام قليلة تتصله عن مغادرة بعثة الفريق إلى الدمام استعداداً لمواجهة الاتفاق على ملعب الأمير محمد بن فهد لحساب الجولة قبل الأخيرة للدوري.

رينارد يسعى للاستفادة بأقصى درجة من مواجهة كولومبيا الودية اليوم (الشرق الأوسط)

الرياض، فارس الغزي

بعد نجاحه اللافت في قيادة الأخضر إلى المونديال، يترقب السعوديون اليوم ما سيقدّمه المدرب الفرنسي رينارد من حلول فنية في مواجهة المنتخب الكولومبي «أحد أعرق المنتخبات اللاتينية»، والتي تعد من أقوى المواجهات التجريبية التي سيخوضها الأخضر ضمن استعداداته الموندiale.

ويطمح المدرب الفرنسي لتأسيس مجموعته الخضراء استعداداً لنهائيات المونديال وكذلك البطولات التي تعقبها كون الهدف هو إيجاد جبل جديد قادر على المنافسة في المحافل الدولية.

وقصة نجاح رينارد مع الأخضر ترد صداها سريعاً، فخلال 23 مباراة أشرف عليها في جميع المواجهات الرسمية والودية، حقق خلالها الفريق 15 انتصاراً مع 6 تعادلات وهزمتين فقط، كانت الأولى أمام جامايكا ودياً بنتيجة 2-1، أما الهزيمة الأولى في اللقاءات الرسمية فكانت ضد اليابان بنتيجة 0-2، ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم. وتصدر الأخضر مجموعته في التصفيات بعد حصوله على 23 نقطة من 10 مباريات، بالفوز في 7 مواجهات مع تعادلتين وهزيمة واحدة، متفوقاً على منتخبات اليابان وأستراليا، بالإضافة لتسجيل لاعبيه 12 هدفاً مع استقبال 6 أهداف فقط في شبكاتهم. ليتأهل الفريق إلى كأس العالم ويثبت رينارد الفني التقدير المتعلق بالإصابة التي يعاني منها البرازيلي رومارينهو لتحديد موقف الأخير من المشاركة في المباراتين المتبقيتين للفريق.

وسيخوض الاتحاد مواجهة ودية ثانية خلال فترة التوقف أمام فريق أها الأحد المقبل، وذلك قبل أيام قليلة تتصله عن مغادرة بعثة الفريق إلى الدمام استعداداً لمواجهة الاتفاق على ملعب الأمير محمد بن فهد لحساب الجولة قبل الأخيرة للدوري.

رئيس الرائد للاعبين: بذلنا كل ما في وسعنا... الكرة في ملعبكم

رئيس الرائد طلب لاعبيه بتقديم كل ما لديهم في آخر جولتين من الدوري (الشرق الأوسط)

رغم أن ماشين قاد الفريق لحصد «24» نقطة فيما لم ينجح بيدرو سوى في حصد «6» نقاط من فوز و«3» تعادلات من «10» مباريات، قاد فيها الفريق مما أثار الكثير من النقد على الإدارة بشأن قرارها بإقالة المدرب الإسباني رغم الحصاد النقطة والمميز والتعاقد مع مدرب أقل قيمة فنية.

وعلى صعيد متصل، بدأ عدد من اللاعبين الذين شارفت عقودهم على النهاية في البحث عن عقود مع أندية جديدة في ظل عدم الاتفاق مع إدارة النادي على تجديد العقود.

ومن أبرز اللاعبين الذين وقعوا عقوداً مع أندية أخرى، اللاعب أحمد الزين الذي سيرحل لضمك فيما يرجح أن يلحقه عدد آخر من اللاعبين



رئيس الرائد طلب لاعبيه بتقديم كل ما لديهم في آخر جولتين من الدوري (الشرق الأوسط)

خصوصاً في ظل وجود عروض مالية أفضل تحصل عليها لاعبون من أندية أخرى بعد دخولهم الفترة الحرة من عقودهم.

وعلى صعيد آخر، تشير المصادر إلى أن المدرب جواو بيدرو لم يقبل كل الحلول التي وضعتها الإدارة من أجل الوصول إلى اتفاق وعمل مخالفة مالية مع النادي وإعلان إنهاء التعاقد رسمياً، حيث طالب المدرب بتسليم جميع مستحقاته المالية حتى نهاية عقده وأنه يعزّم الشكوى للفيفا ما لم يتحصل على مطالبته.

وكان المدرب قد أبعد عن قيادة الفريق بعد تصريحه المثير الذي أعقب الخسارة من النصر والذي تحدث من خلاله عن وجود نوع من

الاحتجاج على إدارة الفريق لحصد «24» نقطة فيما لم ينجح بيدرو سوى في حصد «6» نقاط من فوز و«3» تعادلات من «10» مباريات، قاد فيها الفريق مما أثار الكثير من النقد على الإدارة بشأن قرارها بإقالة المدرب الإسباني رغم الحصاد النقطة والمميز والتعاقد مع مدرب أقل قيمة فنية.

وعلى صعيد متصل، بدأ عدد من اللاعبين الذين شارفت عقودهم على النهاية في البحث عن عقود مع أندية جديدة في ظل عدم الاتفاق مع إدارة النادي على تجديد العقود.

ومن أبرز اللاعبين الذين وقعوا عقوداً مع أندية أخرى، اللاعب أحمد الزين الذي سيرحل لضمك فيما يرجح أن يلحقه عدد آخر من اللاعبين

رئيس الرائد طلب لاعبيه بتقديم كل ما لديهم في آخر جولتين من الدوري (الشرق الأوسط)

رئيس الرائد طلب لاعبيه بتقديم كل ما لديهم في آخر جولتين من الدوري (الشرق الأوسط)

رئيس الرائد طلب لاعبيه بتقديم كل ما لديهم في آخر جولتين من الدوري (الشرق الأوسط)

## يواجه بيراميدز المصري في أولى تجاربه الودية غداً

## الاتحاد يتمسك بفيليببي ويؤجل مصير كونترا

جدة، إبراهيم القرشي

أبدى صناع القرار بنادي الاتحاد تمسكهم بالبرتغالي أندريه فيليببي ليكون ضمن كتبية الفريق في آخر مواجهتين للفريق بالدوري السعودي أمام الاتفاق والباطن، وذلك مع انتهاء فترة إعارته للاعب في مايو (أيار) الماضي.

وحسب المعلومات الواردة فين هناك اتفاقاً مبدئياً مع اللاعب فيليببي على الاستمرار مع الفريق في المواجهتين المقبلتين عقب انتهاء ارتباط اللاعب الشهر الماضي.

وكانت إدارة الاتحاد تعادلت مع فيليببي خلال فترة الانتقالات الشتوية مع أفضلية شراء بطاقة اللاعب الدولية من ناديه فيتوريا غيماريش البرتغالي، ليكون بديلاً للمغربي كريم الأحمد عقب الإصابة التي تعرض لها وحالت

دون استمراره مع الفريق ليتم إنهاء التعاقد مع اللاعب.

وتوصلت إدارة الاتحاد لاتفاق مع الروماني كوزمين كونترا للاستمرار في سدة المسؤولية الفنية للفريق تزامناً مع انتهاء ارتباطه مع النادي كذلك، في الوقت الذي تم تأجيل حسم تجديد العقد مع المدرب الروماني لحين انتهاء الموسم الرياضي، وسط معلومات أشارت إلى وجود رغبة اتحادية لتجديد عقد المدرب ووجود توافق بين الطرفين.

إلى ذلك، يخوض فريق الاتحاد أولى تجاربه الودية أمام فريق بيراميدز المصري غداً (الأثنين)، وذلك بحسب البرنامج التحضيري للفريق خلال فترة التوقف الدولية للمنافسات الرياضية المحلية في إطار العمل القائم للاستعداد للمواجهتين المقبلتين للفريق أمام الاتفاق والباطن والمقرر إقامتها يومي

18 و23 يونيو (حزيران) المقبلة في ختام منافسات الدوري السعودي المحترفين.

ويهدف المدرب كونترا للاستفادة القصوى من فترة التوقف الحالية للاستعداد جيداً للجولتين الحاسمتين في الدوري والتي تتخاطر أن تحدد نتائجها بطل الدوري للموسم الرياضي الحالي.

وسيطر الاتحاد والهلال على المركزين الأول والثاني في سلم ترتيب فرق الدوري، ويبارق 6 نقاط عن صاحب المركز الثالث النصر، وسط تطوع المركز الثالث بخصم العلامة الكاملة في المباراة المتبقية له وتعتبر منافسهم الهلال في إحدى المباراتين أمام الفتح أو الفصلي.

وسيطر الاتحاد على صدارة الدوري السعودي للمحترفين وحيداً في المقدمة وبقارق نقطي عن أقرب منافسيه

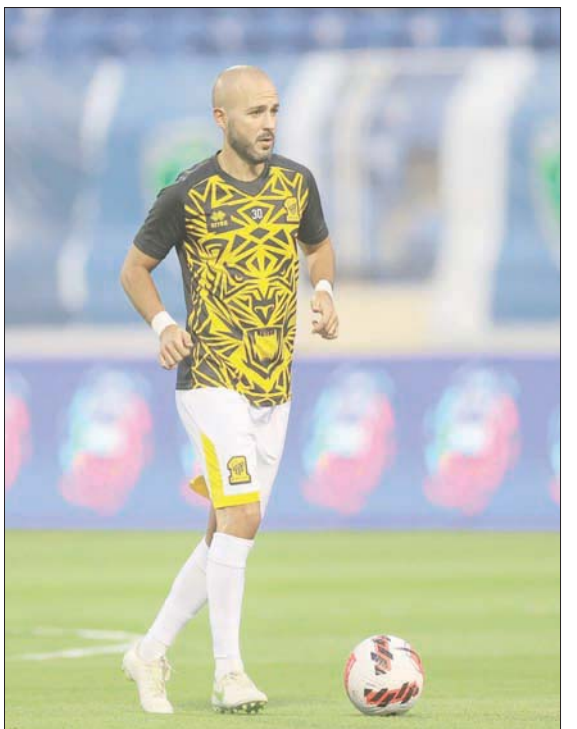
منذ الجولة الثالثة للدوري وحتى نهاية الجولة السابعة والعشرين قبل أن يفقد 7 نقاط هامة بدءاً بالتعاقد مع الفتح و4-4 والخسارة من الهلال وإبها في الجولتين السابعة والثامنة والعشرين، ليتقاسم الصدارة مع الفريق الأزرق عقب تعادلهم نقطياً.

وجدد الاتحاديون ثققتهم باللاعبين وقدرتهم على تحقيق الانتصارات في الجولتين المقبلة، في الوقت الذي قدم اللاعبون اعتذارهم لجماهيرهم وإدارة النادي والجهازين الفني والإداري عقب الخسارة أمام الطائي، متعهدين بالتعويض في الجولتين الأخيرتين للدوري مع التطلعات بتعثر منافسهم الهلال في أي مباراة لاستعادة الصدارة. وحرص المدرب كونترا خلال الحصص التدريبية الماضية على تصحيح الأخطاء التي وقع بها لاعبو في المباراة مع توجيههم لعدد

من النقاط الفنية وتطبيق العديد من الجمل التكتيكية خلال المناورات التي يختم بها التدريبات.

ويفتقد فريق الاتحاد خلال فترة التوقف الحالية للاعبين الدوليين يتقدمهم المدافع المصري أحمد حجازي وزيد الصحافي وعبد الرحمن العبود وعوض الناشري، فيما ينتظر الجهاز الفني التقرير الطبي المتعلق بالإصابة التي يعاني منها البرازيلي رومارينهو لتحديد موقف الأخير من المشاركة في المباراتين المتبقيتين للفريق.

وسيخوض الاتحاد مواجهة ودية ثانية خلال فترة التوقف أمام فريق أها الأحد المقبل، وذلك قبل أيام قليلة تتصله عن مغادرة بعثة الفريق إلى الدمام استعداداً لمواجهة الاتفاق على ملعب الأمير محمد بن فهد لحساب الجولة قبل الأخيرة للدوري.



أندريه فيليببي

## المجر تحقق أول فوز على إنجلترا منذ 1962

باريس: «الشرق الأوسط»



أفراح في المجر وأحزان في إنجلترا (أ.ف.ب)

الموت التي تضم أيضاً إيطاليا بطلة أوروبا وألمانيا. وكانت خسارة البرتغال للعبة (يويفا) تسمح للاطفال بالحضور. وبحسب تلك القواعد، يجب أن يكون كل 10 اطفال برفقة شخص بالغ. وخاض غارود بوين، لاعب وستهام يونايتد، وجيمس غاستن، أول مباراة لهما مع المنتخب الأول، في حين بقي المدرب غاريث ساونجيت رحيماً ستيرلينغ على مقاعد البدلاء.

وكان المنتخب المجرى نداءً شرساً في مجموعته في كأس أوروبا العام الماضي، رغم خروجه من الدور الأول، وذلك بعد أن فرض التعادل على كل من فرنسا وألمانيا بعد خسارته افتتاحاً من البرتغال. وكانت المجر أفضل من ناحية الفرص بعد أن شنت كونور كودي كرة سوبوسلاي عن الخط. وأتمر ضغط المجر هدفاً بعدما تسبب البديل ريس جيمس بركلة جزاء إثر عرقلة على زولت ناغي، أنبرى لها لاعب لايبزيغ الألماني بنجاح.

وكاد كين أن يخطف نقطة لبلاده في الوقت بدل الضائع، ولكن كرتيه مزت على بُعد سنتيمترات من القائم لتحرمه من هدفه الدولي الخمسين. وتحل إنجلترا على ألمانيا، الثلاثاء، قبل أن تستقبل إيطاليا والمجر في وقت لاحق من الشهر الحالي.

الموت التي تضم أيضاً إيطاليا بطلة أوروبا وألمانيا. وكانت خسارة البرتغال للعبة (يويفا) تسمح للاطفال بالحضور. وبحسب تلك القواعد، يجب أن يكون كل 10 اطفال برفقة شخص بالغ. وخاض غارود بوين، لاعب وستهام يونايتد، وجيمس غاستن، أول مباراة لهما مع المنتخب الأول، في حين بقي المدرب غاريث ساونجيت رحيماً ستيرلينغ على مقاعد البدلاء.

وكان المنتخب المجرى نداءً شرساً في مجموعته في كأس أوروبا العام الماضي، رغم خروجه من الدور الأول، وذلك بعد أن فرض التعادل على كل من فرنسا وألمانيا بعد خسارته افتتاحاً من البرتغال. وكانت المجر أفضل من ناحية الفرص بعد أن شنت كونور كودي كرة سوبوسلاي عن الخط. وأتمر ضغط المجر هدفاً بعدما تسبب البديل ريس جيمس بركلة جزاء إثر عرقلة على زولت ناغي، أنبرى لها لاعب لايبزيغ الألماني بنجاح.

وكاد كين أن يخطف نقطة لبلاده في الوقت بدل الضائع، ولكن كرتيه مزت على بُعد سنتيمترات من القائم لتحرمه من هدفه الدولي الخمسين. وتحل إنجلترا على ألمانيا، الثلاثاء، قبل أن تستقبل إيطاليا والمجر في وقت لاحق من الشهر الحالي.

الموت التي تضم أيضاً إيطاليا بطلة أوروبا وألمانيا. وكانت خسارة البرتغال للعبة (يويفا) تسمح للاطفال بالحضور. وبحسب تلك القواعد، يجب أن يكون كل 10 اطفال برفقة شخص بالغ. وخاض غارود بوين، لاعب وستهام يونايتد، وجيمس غاستن، أول مباراة لهما مع المنتخب الأول، في حين بقي المدرب غاريث ساونجيت رحيماً ستيرلينغ على مقاعد البدلاء.

وكان المنتخب المجرى نداءً شرساً في مجموعته في كأس أوروبا العام الماضي، رغم خروجه من الدور الأول، وذلك بعد أن فرض التعادل على كل من فرنسا وألمانيا بعد خسارته افتتاحاً من البرتغال. وكانت المجر أفضل من ناحية الفرص بعد أن شنت كونور كودي كرة سوبوسلاي عن الخط. وأتمر ضغط المجر هدفاً بعدما تسبب البديل ريس جيمس بركلة جزاء إثر عرقلة على زولت ناغي، أنبرى لها لاعب لايبزيغ الألماني بنجاح.

وكاد كين أن يخطف نقطة لبلاده في الوقت بدل الضائع، ولكن كرتيه مزت على بُعد سنتيمترات من القائم لتحرمه من هدفه الدولي الخمسين. وتحل إنجلترا على ألمانيا، الثلاثاء، قبل أن تستقبل إيطاليا والمجر في وقت لاحق من الشهر الحالي.

الموت التي تضم أيضاً إيطاليا بطلة أوروبا وألمانيا. وكانت خسارة البرتغال للعبة (يويفا) تسمح للاطفال بالحضور. وبحسب تلك القواعد، يجب أن يكون كل 10 اطفال برفقة شخص بالغ. وخاض غارود بوين، لاعب وستهام يونايتد، وجيمس غاستن، أول مباراة لهما مع المنتخب الأول، في حين بقي المدرب غاريث ساونجيت رحيماً ستيرلينغ على مقاعد البدلاء.

وكان المنتخب المجرى نداءً شرساً في مجموعته في كأس أوروبا العام الماضي، رغم خروجه من الدور الأول، وذلك بعد أن فرض التعادل على كل من فرنسا وألمانيا بعد خسارته افتتاحاً من البرتغال. وكانت المجر أفضل من ناحية الفرص بعد أن شنت كونور كودي كرة سوبوسلاي عن الخط. وأتمر ضغط المجر هدفاً بعدما تسبب البديل ريس جيمس بركلة جزاء إثر عرقلة على زولت ناغي، أنبرى لها لاعب لايبزيغ الألماني بنجاح.

وكاد كين أن يخطف نقطة لبلاده في الوقت بدل الضائع، ولكن كرتيه مزت على بُعد سنتيمترات من القائم لتحرمه من هدفه الدولي الخمسين. وتحل إنجلترا على ألمانيا، الثلاثاء، قبل أن تستقبل إيطاليا والمجر في وقت لاحق من الشهر الحالي.

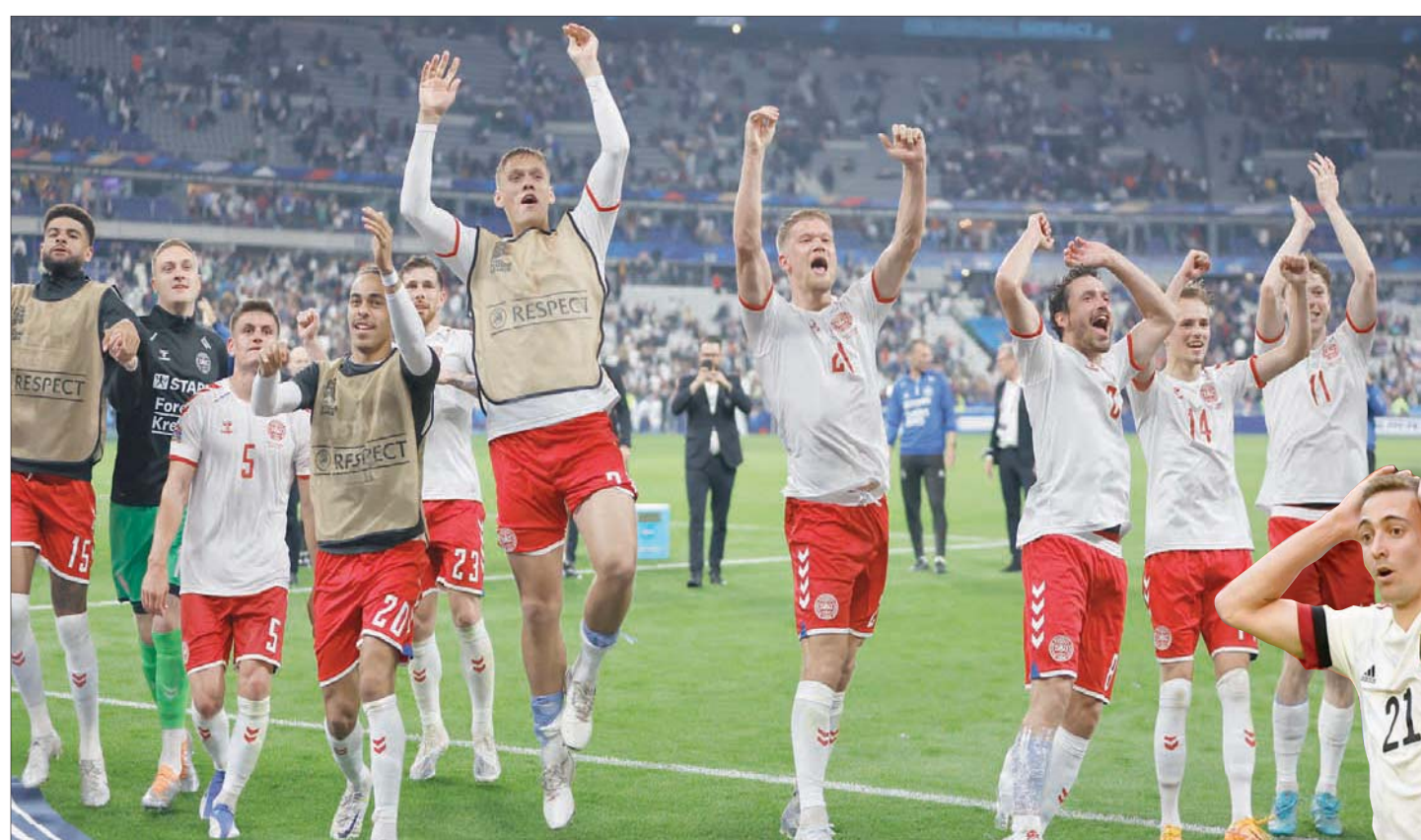
## الدنمارك تُسقط فرنسا في عمر دارها في دوري الأمم الأوروبية

# هولندا تنهي 25 عاماً دون انتصار على جارتها بلجيكا

الشوط الأول الغاه الحكم بسبب التسلسل. وخرج شريكه الهجومي كيليان مبابي بين الشوطين بعد إصابته لكن بتزيمة لم يهدر الفرصة في الدقيقة 51 حيث توغل من الجهة اليمنى وتبادل الكرة مع كريستوفر نكونكو قبل أن يراوغ اثنين من مدافعي الدنمارك ويسد في الشباك مانحاً فرنسا الدقيقة.

وواجهت الدنمارك ضغطاً كبيراً من فرنسا بطلة العالم في معظم فترات الشوط الثاني لكنها عادلته النتيجة عبر البديل كورنيليس بعد عمل رائع من بيير - إميل هويدرغ في الدقيقة 68. ولم يمنح هذا الهدف فرنسا من شأن سلسلة من الهجمات وكان يتعين على نغولو كانتى أن يضع أصحاب الضيافة في المقدمة مرة أخرى في الدقيقة 81 لكن تسديدته اصطدمت بالقائم. واستعادت الدنمارك خطورتها في الهجمات المرتدة وسدد صانع اللعب كريستيان إريكسن كرة مباشرة في الحارس هوجو لوريس والمرمى أمامه في الدقيقة 86 لكن كورنيليس أنقذ الموقف بعد دقيقتين. وضرب اللاعب البالغ عمره 29 عاماً مصيدة التسلسل يسجل هدف الفوز في الدقيقة 88.

وقال كورنيليس لوسائل إعلام دنماركية: «كانت المباراة أفضل مما توقعنا. لعبنا أمام 80 ألف متفرج. فزنا على أفضل فريق في العالم. نمك فريقاً قوياً ولاعبين على أعلى مستوى. نزل الكثير من اللاعبين من مقاعد البدلاء وحافظوا على الإيقاع المرتفع. الدنمارك بلد صغير لكن يقدم أفضل ما لديه». وتحل فرنسا بطلة أوروبا في المباراة أمام فرنسا منسجمة المجموعة الأولى بالدرجة الأولى والتي فازت على كرواتيا 3 - صفر.



الدمارك وفرحة الفوز على فرنسا بطلة العالم (رويترز)

قائد هولندا إنه غير متفاجئ من طريقة الفوز. وأضاف: «لقد حللنا المنافس جيداً ونفذنا خططنا جيداً. كانت ليلة ممتازة».

**فرنسا - الدنمارك**

وفي المباراة الأخرى، سجل البديل أندرياس كورنيليس هدفين للدنمارك لتعدل تأخرها بهدف لفوز على فرنسا 2 - 1 في مواجهة بدوري الأمم الأوروبية. وبدأ كريم بنزيمة، في مواجهتهما بدوري الأمم الأوروبية. وبدأ كريم بنزيمة، الذي رفع كأس دوري أبطال أوروبا مع ريال مدريد على الملعب نفسه قبل أيام، في طريقه لليلة رائعة أخرى بعد أن سدد محاولة مبكرة انقذها الحارس وسجل هدفاً في

للمنتخب فإن أمامنا فقط 17 يوماً للاستعداد. الجوانب التي نحتاج إلى العمل فيها واضحة. بدأنا جيداً ونجحنا في خلق مساحات. بعد ذلك واجهنا اللاعبين صعوبات على المستوى البدني».

وخلال الأسبوعين المقبلين ستخوض بلجيكا ثلاث مباريات أخرى في دوري الأمم الأوروبية إلى جانب مباراتين أخريين في سبتمبر في سويسرا وفرنسا. وقال مارتنينز: «هذا ما كنا بحاجة إليه للاستعداد لنهائيات كأس العالم، حيث ستنافس في المجموعة السادسة إلى جانب منتخبات كندا والمغرب وكرواتيا. وقال مارتنينز: «علينا الواقع وبالتأكيد فإنه سيتعين علينا الاستمرار في العمل بكل جدية». وقال فيرجيل فان دايك

للمنتخب فإن أمامنا فقط 17 يوماً للاستعداد. الجوانب التي نحتاج إلى العمل فيها واضحة. بدأنا جيداً ونجحنا في خلق مساحات. بعد ذلك واجهنا اللاعبين صعوبات على المستوى البدني».

وخلال الأسبوعين المقبلين ستخوض بلجيكا ثلاث مباريات أخرى في دوري الأمم الأوروبية إلى جانب مباراتين أخريين في سبتمبر في سويسرا وفرنسا. وقال مارتنينز: «هذا ما كنا بحاجة إليه للاستعداد لنهائيات كأس العالم، حيث ستنافس في المجموعة السادسة إلى جانب منتخبات كندا والمغرب وكرواتيا. وقال مارتنينز: «علينا الواقع وبالتأكيد فإنه سيتعين علينا الاستمرار في العمل بكل جدية». وقال فيرجيل فان دايك

للمنتخب فإن أمامنا فقط 17 يوماً للاستعداد. الجوانب التي نحتاج إلى العمل فيها واضحة. بدأنا جيداً ونجحنا في خلق مساحات. بعد ذلك واجهنا اللاعبين صعوبات على المستوى البدني».

وخلال الأسبوعين المقبلين ستخوض بلجيكا ثلاث مباريات أخرى في دوري الأمم الأوروبية إلى جانب مباراتين أخريين في سبتمبر في سويسرا وفرنسا. وقال مارتنينز: «هذا ما كنا بحاجة إليه للاستعداد لنهائيات كأس العالم، حيث ستنافس في المجموعة السادسة إلى جانب منتخبات كندا والمغرب وكرواتيا. وقال مارتنينز: «علينا الواقع وبالتأكيد فإنه سيتعين علينا الاستمرار في العمل بكل جدية». وقال فيرجيل فان دايك

للمنتخب فإن أمامنا فقط 17 يوماً للاستعداد. الجوانب التي نحتاج إلى العمل فيها واضحة. بدأنا جيداً ونجحنا في خلق مساحات. بعد ذلك واجهنا اللاعبين صعوبات على المستوى البدني».

وخلال الأسبوعين المقبلين ستخوض بلجيكا ثلاث مباريات أخرى في دوري الأمم الأوروبية إلى جانب مباراتين أخريين في سبتمبر في سويسرا وفرنسا. وقال مارتنينز: «هذا ما كنا بحاجة إليه للاستعداد لنهائيات كأس العالم، حيث ستنافس في المجموعة السادسة إلى جانب منتخبات كندا والمغرب وكرواتيا. وقال مارتنينز: «علينا الواقع وبالتأكيد فإنه سيتعين علينا الاستمرار في العمل بكل جدية». وقال فيرجيل فان دايك

الارض في الشوط الثاني كثيراً ليضيف دييالي الهدف الثاني في الدقيقة 51 إثر هجمة مرتدة عندما اقتنص دافي كلاسن الكرة ومرر إلى ستيفن برغهاوس ومنه إلى دييالي الذي أنهى الكرة في المرمى. وكان رد فعل المدافع دالي بليند سريعاً على كرة مرتدة من تسديدة برغهاوس بعد 11 دقيقة ليصنع الهدف الثالث بتمريرة عرضية في مواجهة المرمى وضعتها دمفريس في الشباك. وصنع بليند قلب الدفاع بعدما بثلاث دقائق الهدف الرابع عندما أرسل تمريرة عرضية حولها



لوكاكو بعد فرصة ضائعة قبل إصابة وإلى جواره كاستاني (أ.ب)

بروكسل - باريس: «الشرق الأوسط» بعد ستة أيام من الأحداث التي شهدها عند مداخلته في نهائي دوري أبطال أوروبا بين ريال مدريد الإسباني وليفربول الإنجليزي والتي انتهت بفوز العملاق الإسباني باللقب، كان «استاد دو فرانس» على موعد مع سقوط لفرنسا بطلة العالم وحاملة اللقب في مستهل مشوارها أمام الدنمارك في النسخة الثالثة من دوري الأمم الأوروبية التي شهدت فوزاً كاسحاً لهولندا على بلجيكا في معقل الأخيرة 4 - 1. أحرز مغبس دييالي هدفين لتنتهي هولندا عاماً من دون انتصار على جارتها بلجيكا بفوزها 4 - 1 في دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم في بروكسل. وسجل سبين برغهاوس ودينزل دمفريس الهدفين الآخرين، لتنتهي هولندا نحو ست سنوات لم تخسر فيها بلجيكا على أرضها في تراجع كبير للمنتصر السابق للتحصيف العالمي مدة ثلاث سنوات.

وسجل برغهاوس هدف السبق لهولندا بتسديدة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 40 لينتهي الشوط الأول بتقدم مستحق للضيف قبل أن يضيف دييالي ودمفريس المزيد من الأهداف في الشوط الثاني بعد أداء حاسم. وقلصت بلجيكا، التي فقدت روميلو لوكاكو لإصابة في بداية المباراة، الفارق في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع عبر ميشي باتشواي. وكان دفاع بلجيكا سيئاً للغاية، وجاءت هذه النتيجة بمثابة انتكاسة خطيرة لأصحاب الأرض قبل خوض كأس العالم في قطر نهاية العام الحالي. واخترق هولندا، التي فازت على بلجيكا آخر مرة في 1997. دفاع أصحاب

## رولان غاروس: البولندية شفيونتيك تسحق الأميركية اليابعة غوف وتحرز لقبها الثاني

## تصفيات مونديال 2022: أوكرانيا لتحقيق حلم التأهل في أرض ويلز

وفازت على مواطنها فينوس ويليامز في الدور الأول من بطولة ويمبلدون، ووصلت حينها إلى دور الـ 16. خضعت للعبة البالغة 18 عاماً للأضواء مرة أخرى في يناير (كانون الثاني) 2020، بإقضاء حامله اللقب حينها اليابانية ناومي أوساكا، في الدور الثالث من بطولة أستراليا المفتوحة.

أصبحت أصغر لاعبة تبلغ المباراة النهائية على الملاعب الترابية منذ البلجيكية كيم كلايسترز في 2001، والأصغر في نهائي بطولة كبرى منذ الروسية ماريا شارابوفا في ويمبلدون عام 2004. وقالت غوف من جهتها: «أريد أن أهنئ إيفا، ما فعلته في الدور الثاني في الشهرين الماضيين كان مذهلاً». وأضافت من دون أن تتحتم من كبح دموعها خلال التوجه بالشكر إلى رفيقها وعائلتها التي كانت موجودة في المدرجات: «أمل أن نتكمن من اللعب في المزيد من النهائيات، وربما يمكنني الفوز بنهاية واحد... أريد أن أشكر فريقتي، أنا أسفة لأنني لم أستطع الحصول على هذه الكأس اليوم». وكان مشوار غوف متوقف عند الدور ربع النهائي العام الماضي في باريس أمام حاملة اللقب التشيكية باربورا كرايتنيكوفكا.



البولندية شفيونتيك ووصيغتها الأميركية غوف (أ.ب)

أشهر، وهي التي وضعت علم أوكرانيا على قبعاتها في حركة تضامنية. أشكر فريقتي، أنا أسفة لأنني لم أستطع الحصول على هذه الكأس اليوم». وكان مشوار غوف متوقف عند الدور ربع النهائي العام الماضي في باريس أمام حاملة اللقب التشيكية باربورا كرايتنيكوفكا.

أشهر، وهي التي وضعت علم أوكرانيا على قبعاتها في حركة تضامنية. أشكر فريقتي، أنا أسفة لأنني لم أستطع الحصول على هذه الكأس اليوم». وكان مشوار غوف متوقف عند الدور ربع النهائي العام الماضي في باريس أمام حاملة اللقب التشيكية باربورا كرايتنيكوفكا.

أشهر، وهي التي وضعت علم أوكرانيا على قبعاتها في حركة تضامنية. أشكر فريقتي، أنا أسفة لأنني لم أستطع الحصول على هذه الكأس اليوم». وكان مشوار غوف متوقف عند الدور ربع النهائي العام الماضي في باريس أمام حاملة اللقب التشيكية باربورا كرايتنيكوفكا.

أولى عالمياً سابقاً. واستهلته شفيونتيك بقوة مواجهة من طرف واحد دامت ساعة و 8 دقائق فقط على ملعب فيليب ساترييه، فتوجيها، أمس، لقب رولان غاروس الفرنسية، ثمانية جولات الأربع الكبرى، للمرة الثانية إثر فوز ساحق على الأميركية اليابعة كوكو غوف 6 - 0 و 3 - 3. وبعد 35 دقيقة، وهي الأولى التي خسرتها غوف في البطولة الحالية لكن بداية الثانية جاءت مخالفة، فنقضت غوف (18 عاماً) الغبار عنها كاسرة إرسال ابنة العاصمة وارسو وعززتها بتقدمها 2 - صفر. استعادت البولندية الشرسة هويتها، وفازت بإرسالها ثلاث مرات وكسرت إرسال خصمتها اليابعة مرتين لتتقدم 5 - 2. قلصت غوف الفارق بصعوبة على إرسالها 5 - 3، قبل أن تحسم الأولى عالمياً الشوط التالي والمجموعة الأولى في 33 دقيقة، وتعلن نهاية مباراة لم تترق إلى مستوى تشويق المباريات النهائية للبطولة الكبرى، نظراً للهيمنة الكاسحة لشفيونتيك، خصوصاً في المجموعة الأولى.

سارعت البولندية التي هزمت غوف مرة ثالثة على التوالي ولم تخسر سوى مجموعة واحدة في الدور

أولى عالمياً سابقاً. واستهلته شفيونتيك بقوة مواجهة من طرف واحد دامت ساعة و 8 دقائق فقط على ملعب فيليب ساترييه، فتوجيها، أمس، لقب رولان غاروس الفرنسية، ثمانية جولات الأربع الكبرى، للمرة الثانية إثر فوز ساحق على الأميركية اليابعة كوكو غوف 6 - 0 و 3 - 3. وبعد 35 دقيقة، وهي الأولى التي خسرتها غوف في البطولة الحالية لكن بداية الثانية جاءت مخالفة، فنقضت غوف (18 عاماً) الغبار عنها كاسرة إرسال ابنة العاصمة وارسو وعززتها بتقدمها 2 - صفر. استعادت البولندية الشرسة هويتها، وفازت بإرسالها ثلاث مرات وكسرت إرسال خصمتها اليابعة مرتين لتتقدم 5 - 2. قلصت غوف الفارق بصعوبة على إرسالها 5 - 3، قبل أن تحسم الأولى عالمياً الشوط التالي والمجموعة الأولى في 33 دقيقة، وتعلن نهاية مباراة لم تترق إلى مستوى تشويق المباريات النهائية للبطولة الكبرى، نظراً للهيمنة الكاسحة لشفيونتيك، خصوصاً في المجموعة الأولى.

سارعت البولندية التي هزمت غوف مرة ثالثة على التوالي ولم تخسر سوى مجموعة واحدة في الدور

عندما بلغت ربع نهائي نسخة 2006 مع أسطورة هجومها أندري شيفتسكو. وتلها نهائي ويلز التي بلغت ربع النهائي من مشاركتها الوحيدة عام 1958، عندما خسرت بهدف أصام برازيل البالغ ببلية في مواجهة غاب عنها نجم هجومها المصاب جون تشارلز. ويُعد تشارلز الذي توفي عام 2004 عن 72 عاماً، من أعظم اللاعبين في تاريخ بريطانيا، وقد انتقل اللاعب إلى ويلز لسجل 15 هدفاً في 38 مباراة دولية لويلز، من ليدز يونايتد عام 1957 إلى يوفنتوس الإيطالي برقم قياسي بريطاني بلغ 65 ألف جنيه إسترليني.

وصف مدرب ويلز الحالي روب بايج المباراة ضد أوكرانيا بأنها «الأهم في تاريخ ويلز». في المقابل، الذين يقاتلون في الخنادق، الذين يحاربون لأخر قطرة من دمائهم. لعبنا من أجل أوكرانيا الذين يعانون كل يوم». وتابع: «لا تزال لدينا مباراة ويلز. سنقوم بكل شيء كي يفخر بنا الأوكرانيون».

كارديف، «الشرق الأوسط» افتخر الأوكرانيون الغارقون في الغزو الروسي لبلادهم بمنتخبهم الفائز على أسكتلندا الأربعاء في نصف نهائي الملحق الأوروبي المؤهل إلى مونديال 2022 في كرة القدم، لكن المنتخب الأصفر والأزرق يحتاج لنتيجة أخرى مميزة اليوم على أرض ويلز لخطف بطاقة تأهل قد تشكل علامة فارقة في الحدث العالمي نهاية السنة. عادت أوكرانيا بفوز لافت من أرض أسكتلندا 3 - 1. ضمن نصف نهائي المسار الأول المجل من مارس (آذار) الماضي بسبب الغزو الروسي، وتبقى لها محطة أخيرة في كارديف ضد ويلز غاريت بيل ورفاقه، لحجز البطاقة الثالثة عشرة الأخيرة لقارة أوروبا. والافت أكثر، أنه بحال تأهلها إلى كأس العالم للمرة الثانية في تاريخها، ستنتضم أوكرانيا إلى مجموعة فيها الكثير من الخلفيات السياسية، إلى جانب الولايات المتحدة وإنجلترا وإيران. وتأملت أوكرانيا، الجمهورية السوفياتية السابقة، مرة واحدة إلى كأس العالم،

## اللاعب رحل كما جاء إلى مانشستر يونايتد... موهوب يبحث عن فريق يناسبه!

# بوغبا؛ ضحية نادٍ يعاني من سوء الإدارة

على عقد جديد، كان رائغنيك رافضاً لذلك، وقال: «لن أقول إنه لا يستحق الاحتفاظ به؛ لكن يتعين على اللاعبين أن يكون لديهم رغبة في اللعب لنادٍ كبير مثل مانشستر يونايتد». ويمكننا أن نقرا من بين هذه السطور أن بوغبا لم يعد يرى مانشستر يونايتد «نادياً كبيراً» يمكنه الفوز بالبطولات والألقاب، والتي كان آخرها الدوري الأوروبي عام 2017، والتي سجل بوغبا في المباراة النهائية لها. كان رائغنيك قد أدلى بهذه التصريحات في ديسمبر (كانون الأول)، ويحلول فبراير تغيرت طريقته في الحديث، ربما بعدما أدرك خلال التدريبات أن بوغبا أفضل من بقية لاعبي الفريق؛ حيث قال المدير الفني المؤقت: «سأكون متحمساً لرؤية كيف يعمل بول بوغبا. يمكنه أن يربنا ويري الفريق والمشجع والجميع في إنجلترا ما هو المستوى العالي الذي يمكنه تقديمه».

لكن ذلك لم يحدث قط؛ حيث كان الهدف الذي أحرزه في مرمى أياكس في المباراة النهائية للدوري الأوروبي التي فاز فيها مانشستر يونايتد بهدفين دون رد، مجرد لحظة لا تراها إلا كل فترة طويلة، وهو الأمر نفسه الذي ينطبق أيضاً على اختياره ضمن فريق العالم لرابطة اللاعبين المحترفين موسم 2018-2019 (الموسم الذي سجل فيه بوغبا 13 هدفاً كأكثر لاعبي خط الوسط تسجيلاً للأهداف في الدوري). وكان بوغبا هو اللاعب الوحيد من خارج مانشستر سيتي الفائز باللقب، أو ليفربول صاحب المركز الثاني، الذي صوت له زملاؤه لإدراجه في التشكيلة المثالية للموسم.

وقال بوغبا على «إنستغرام» يوم الأربعاء: «أشعر بالفخر لأنني لعبت لهذا النادي. لدي العديد من اللحظات والتذكيرات الجميلة؛ لكن الأهم من ذلك هو الدعم غير المشروط الذي حصلت عليه من الجماهير. شكراً لكم».

والآن، يرحل بوغبا كما جاء: لاعب كرة قدم يمتلك إمكانيات وقدرات هائلة؛ لكنه يبحث عن فريق يناسبه!



بعيداً عن مانشستر يونايتد تألق بوغبا مع منتخب فرنسا كما فعل في يوفنتوس (غيتي)



كلما كان يُنظر إلى بوغبا على أنه المُنقذ، كان يبدو مخيباً للأمل (غيتي)

لكن ميشيلز الذي انضم لاحقاً إلى حُزب بينيتو موسوليني الفاشي، قدم لنا بصيصاً من الأمل، وأول مصار هذا الأمل هو أن «الأوليغارشية» (حكم الأقلية) هي بطبيعتها عدوانية، وستتنافس بضراوة بعضها مع بعض.

قد يكون صراع القوى بين الاتحاد الأوروبي لكرة القدم والاتحاد الدولي لكرة القدم والأندية الكبرى، مصدر كثير من الخلل الوظيفي في كرة القدم؛ لكن خلاصة القول هي أن الملايين من الناس يحتاجون إلى كرة القدم في حياتهم، بغد ما يحتاجون إلى الطعام والمسا، وما دام هذا الطلب موجوداً ومُلحاً، فإن أولئك الذين يتحكمون في العرض سيستمرون في الضغط.

ولذا، رأينا المشاهد التي حدثت في نهائي دوري الأبطال: أقيمت المباراة الأهم في عالم كرة القدم على مستوى الأندية على مسافة قريبة من واحد من أفقر أحياء باريس، بينما يصطف الآلاف من الرجال والنساء والأطفال لساعات في الخارج.

إنهم يعانون من الإجهاد والتوتر خارج الجوارات، ويختنقون من الغازات التي تطلق عليهم، وبعضهم يشتم ويصرخ، والبعض الآخر يشعر باليأس والإحباط في صمت؛ لكنهم جميعاً يتوسلون للسماح لهم بالدخول لمشاهدة اللعبة التي يعشقونها.

يمكنهم بطريقة ما شراء حصة في اللعبة عبر نذاكرهم الموسمية، أتضح أنها وهم وخيال؛ حيث أتضح أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لم يكن بحاجة إلى أي من هؤلاء المشجعين؛ لكنه كان بحاجة إلى المغنبة الأميركية كامبلا كابيلو، لكي تشعل حفل نهائي دوري أبطال أوروبا أمام كاميرات التلفزيون التي تبت هذا الحدث إلى الجمهور في جميع أنحاء العالم؛ وعلى الرغم من أهمية الجماهير الكبيرة

العجاف؛ لكن أتضح أن هذا كان دائماً حلماً بعيد النال، وبدلاً من ذلك، تعرض النجم الفرنسي لانتقادات وضغوط هائلة، ربما بسبب قصصات الشعر ذات الألوان المختلفة واتسامته الدائمة، إنه لم يسيطر على خط الوسط أو يتفوق على الفرق المنافسة وهو يلعب في مركز الجناح الأيسر أو صانع الألعاب، تحت قيادة مورينيو وأولي غونار سولسكاير ورالف رانغنك. 3 مدربين فنيين اعتقدوا أنه قادر على القيام بهذا الدور؛ لكنهم أصيبوا بخيبة أمل. وعندما تولى رائغنيك القيادة الفنية للفريق في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كان بوغبا يعاني من الإصابات التي أعجزته عن الملاعب حتى أوائل فبراير (شباط). ومع اقتراب عقد اللاعب من نهايته وعدم رغبته في التوقيع

من هاغ كان سيطلب من مدير الكرة بمانشستر يونايتد، جون مورنوغ، وضع اللاعب البالغ من العمر 29 عاماً ضمن القائمة المختصرة التي تضم اللاعبين الذين يسعى النادي لضمهم، جنباً إلى جنب مع لاعب خط وسط برشلونة فرينكي دي يونغ؛ لكن بوغبا يرحل الآن عن مانشستر يونايتد، بعدما تعرض لانتقادات لأذعة من الجمهور والخبراء ومستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي الذين يجرون انتقاداتهم الشديدة لعدم قدرتهم على فهم الفارق الدقيق في الأسباب وراء «فشله» في ملعب «أولد ترافورد».

لقد تحول بوغبا إلى ضحية لنادٍ يعاني من سوء الإدارة بشكل هزلي، وفشل في الحصول على أي لقب للدوري منذ وصوله إلى النادي الفرنسي إلى (أولد ترافورد) أو في المواسم الثلاثة السابقة لذلك. كان من المفترض أن ينهي بوغبا هذه السنوات

وينطبق الأمر نفسه أيضاً على المشجعين والنقاد؛ لكن المفارقة الغربية تكمن الآن في أن بوغبا يرحل في التوقيت نفسه الذي يأتي فيه المدير الفني الهولندي إيريك تين هاغ الذي يبحث عن لاعب خط وسط بقدرات معينة يمكنها بوغبا، عندما يكون في أفضل حالاته؛ وتمتثل أولوية تين هاغ الأولى في تحسين مستوى خط الوسط، والفريق كله. فلو كان بوغبا يلعب في مانشستر سيتي مثلاً، فإنه كان سيلعب إلى جوار كوكبة من النجوم، مثل كيفن دي بروين، وبراناردو سيلفا، ورودري، وفيل فودين، وكايل ووكر، وروين دياز، وآخرين، وهو ما يعني أن التركيز عليه لن يكون كبيراً، وهو ما يساعده على التألق بشكل أكبر. ولو كان بوغبا يلعب لأي فريق آخر غير مانشستر يونايتد، وأصبح متاحاً في سوق الانتقالات في صفقة انتقال حر، فمن المؤكد أن

مانشستر يونايتد كانت سخيفة وغير منطقية في حقيقة الأمر، كما لو أن بوغبا كان يمكنه أن يلعب الدور نفسه الذي لعبه النجم الأرجنتيني الراحل دييغو أرماندو مارادونا مع نابولي الإيطالي، خلال الفترة بين عامي 1984 و1991، ويمكنه بمفرده تحويل مانشستر يونايتد إلى فريق قادر على حصد البطولات والألقاب بشكل متواصل.

لكن العكس هو ما حدث في واقع الأمر. وكلما كان يُنظر إلى بوغبا على أنه المُنقذ، كان يبدو مخيباً للأمل بشكل أكبر. وكان مانشستر يونايتد يعاني من فوضى كبيرة داخل وخارج الملعب، ولم يكن بوغبا يقدم مستويات جيدة إلا على فترات متباعدة، فما السبب في ذلك؟ حصل على لقب الدوري الإيطالي الممتاز 4 مرات، ووصل إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا مع يوفنتوس، كما وصل إلى المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية 2016 مع منتخب فرنسا.

وبعد انتقاله إلى مانشستر يونايتد بعامين، قد انتخب بلاده للفوز بكأس العالم، وأحرز هدفاً رائعاً بالقدم اليسرى في المباراة النهائية للموندوال، وهي المباراة التي فازت فيها فرنسا على كرواتيا بأربعة أهداف مقابل هدفين، كما تم تداول لقطات له قبل المباراة النهائية وهو يتحدث ببراعة، وحفز زملاءه على تقديم أفضل ما لديهم داخل الملعب، وهو ما يُظهر أنه يمتلك الصفات والمؤهلات التي تجعله قائداً حقيقياً.

لكنه لم يُظهر هذه القدرات والإمكانات الكبيرة إلا على فترات متباعدة ومحدودة، وبالتالي فإن «الإنقلاب» الذي كان متوقفاً عند انضمامه إلى مانشستر يونايتد لم يحدث أبداً؛ لقد فشل بوغبا في تقديم مستويات جيدة بشكل مستمر، باللاعبين الذين يلعبون من منطقة جزءاً من فريقه حتى منطقة جزء الفريق المنافس، ويقومون بأدوارهم الدفاعية والهجومية على المستوى المطلوب؛ لكن توقعات ما كان يمكن أن يقدمه بوغبا مع

لندن، جيمس جاكسون

## هل الإهانات التي تعرّض لها المشجعون كانت لعدم الكفاءة أم شيء أكثر شراً؟

# فوضى دوري الأبطال تثبت أن كرة القدم تديرها سلطات معادية للجماهير



فوضى دوري الأبطال: طوابير طويلة ومنع المشجعين من الدخول وانعدام الإشراف والأمن (آب)

دائماً فرصاً لتعزيز تلك القوة، كما أن أصحاب الثروات يبدون أولوياتهم بشكل متزايد حول حماية تلك الثروات. وأود هنا أن أذكركم بشيء، وهو أن كرة القدم لم تكن تتحول إلى مدينة فاضلة استهلاكية خلال الثلاثين عاماً الماضية كما قد يتصور البعض؛ لكنها تحولت إلى حكم أقلية يستحوذ على الأشخاص الذين يحكمهم ويسخر منهم ويغاديهم بالفرط، وأصبح من الممكن أن يتم التلاعب بالقواعد والقوانين

يعلننا نعيد تقييم ما نعتقد أننا نعرفه حول الكيفية التي تدار بها كرة القدم؛ ليس فقط بالربح ولكن بالسلطة، ليس فقط بكسب الأموال ولكن أيضاً بالاستغلال؛ لقد كتب عالم الاجتماع روبرت ميشيلز في عام 1911: «من يتحدث عن المنظمة، يتحدث عن الأوليغارشية». لقد افترض ميشيلز أن جميع المنظمات المعقدة مهما كانت أصولها ديمقراطية- تميل حتماً نحو عدم الكفاءة والاستبداد وحكم الأقلية. إن رافعات القوة تُؤلّد

عشاق كرة القدم في كل مكان في العالم؛ وهل ما حدث كان ناجماً عن عدم الكفاءة البيروقراطية؟ أم أن هناك شيئاً آخر أكثر شراً؟ ربما كان العنصر الأكثر إرباكاً في المشكلة يوم المباراة هو عشوائيتها. لقد اعتقد مشجعو ليفربول على الفور أن ما يحدث معهم هو نوع من الثأر منهم؛ لكن الحقيقة هي أن مشجعي ريال مدريد أيضاً قد عانوا من حالة من الفوضى الشديدة، وأستكى عدد من كبار الشخصيات وضيوف الشركات من وقفهم لفترات طويلة في طوابير بشكل لا يطاق، ومن تعرضهم لمعاملة قاسية. وقال وزير الرياضة الإسباني إنه اضطر إلى الانتظار لمدة ساعة كاملة للدخول إلى الملعب. وحتى المعلق جيم بيغلين قال إنه تعرض للسلط خارج ملعب فرنسا من قبل العصابات المسلحة.

في الحقيقة، لا يُقدم أي من النماذج التقليدية لإدارة كرة القدم تفسيراً مُرضياً لأي من هذا. لقد قيل لنا لسنوات إن كرة القدم قد باعت روحها من أجل تحقيق الأرباح المالية، وإن المشجعين قد تحولوا إلى عملاء، وإن الرياضة نفسها تُدار كعمل تجاري، وإن اليورو هو الملك وهو المتحكم في كل شيء. لقد تم بيع ذكائر المباراة النهائية بمبلغ يصل إلى 600 جنيه إسترليني.

لندن، جوناثان ليو

في بعض الأحيان قد تنقل الصور الشابتة المشهد بشكل أفضل من مقاطع الفيديو، وهذا هو ما حدث فيما يتعلق بالفوضى التي سبقت إقامة المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا بين ريال مدريد ليفربول في العاصمة الفرنسية باريس. فلو بنى المرء انطباعه عن المشاهد المخلجة التي حدثت في باريس بناء على اللقطات المتحركة المهترئة وحدها، فمن المحتمل أن يستنتج أن الأمور كانت فوضوية وغير قانونية؛ شعبان يتسلفون الأسوار الشائكة، وبوابات تتحطم، واستخدام متواصل للغاز المسيل للدموع والهراوات.

لكن الإحساس الغامر الذي نقله آلاف المشجعين المحتشدين خارج استاد كان يتسم بـ«الركود»: الإحباط الناجم عن عدم تحرك أي شيء، فلا شيء يتغير ولا شيء يحدث، رغم الانتظار بصبر ساعة بعد ساعة، كما لو كان المرء يقف في طابور للحصول على الخبز؛ لقد تم توثيق الإهانات والمضايقات المتنوعة التي تعرض لها المشجعون في نهائي دوري أبطال أوروبا- طوابير طويلة، ومنع المشجعين من الدخول، وانعدام الإشراف والأمن، ووحشية الشرطة- بشكل جيد خلال الأيام اللاحقة. لكن الشيء الذي نريد معرفته حقاً هو السبب وراء حدوث كل هذا؛ ولماذا سمح الاتحاد الأوروبي لكرة القدم والسلطات الفرنسية بحدوث هذه الأمور الكارثية خلال هذه المناسبة الرائعة التي ينتظرها

## إشادات نقدية بفيلم «عثمان» والنور شمس... وتجربة مختلفة لـ «أرجحة» حكايا «المهمشين» تشعل التصفيق الحار في مهرجان أفلام السعودية



الدمام، إيمان الخصاف

بالصفيق الحار، ومزيج من الدهشة والانبهار، احتفى عشاق السينما بالتجارب السعودية الجديدة لصناع الأفلام الواعدين في هذا المجال، خلال عروض مهرجان أفلام السعودية في الظهران، الذي ينظمه مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) بالشراكة مع جمعية السينما ودعم هيئة الأفلام، حيث بدأت العروض السينمائية مساء الأول من أمس، بحضور جماهيري كبير، متعشش للوقوف على ما وصلت إليه صناعة السينما السعودية من نهوض لافت.

وسيطرت حالة من الرضا الواضح على مجموعة من النقاد الذين التقطهم «الشرق الأوسط»، مشيدين بتجارب صناع الأفلام التي اهتمت كثيراً بقصص المهمشين ممن يكافحون لتحقيق ذاتهم والتغلب على الصراعات التي تواجههم، بداية من فيلم الافتتاح «رقم هاتف قديم» مروراً بفيلم الأفلام، مثل «عثمان» و«نور شمس»، وغيرها، في ظل الكثافة الغزيرة للعروض السينمائية للمهرجان هذا العام،

النقاد خالد ربيع (الشرق الأوسط)



إقبال جماهيري على عروض مهرجان أفلام السعودية المقام حالياً في الظهران (الشرق الأوسط)

يعرض 80 فيلماً خلال ثمانية أيام فقط، تمتد حتى الخميس التاسع من يونيو (حزيران).

### جيل واعد

يقول الناقد السينمائي خالد ربيع السيد، الذي التقته «الشرق الأوسط»، خلال المهرجان، أنه حضر 9 أفلام خلال أول يوم لبدء عروض المهرجان (الجمعة)، مضيفاً: «بشكل عام، المستوى جيد، ونلمس تحسناً كبيراً مقارنة بالدورتين السابقتين، حيث أصبح لدينا الآن لغة جديدة، ومن الواضح أن صناع الأفلام الشباب تطوروا واستفادوا من تجاربهم السابقة».

سؤاله عن الأفلام التي استوقفته، يجيب «فيلم «عثمان» جميل جداً، من حيث أداء الممثل والموضوع والحس الكوميدي الحاضر، وكذلك أعجبتني فيلم (نور شمس) وهو في غاية الروعة، وأثر بنا كثيراً أداء الممثلة والموضوع واللغة الشعرية الرائعة». وأشار الناقد أيضاً بفيلم «أرجحة» باعتباره فيلماً موسيقياً، ويتابع: «هو طابع جديد لم نعتد عليه في السينما السعودية، وتم تنفيذه بشكل رائع».

ويرى خالد ربيع السيد أن المواهب السينمائية في الدورة الثامنة من المهرجان قادمة بقوة، وتشارك جميعها في موضوع واحد، في أنها ما زالت متكررة من حيث الاشتغال على موضوعات قريبة منهم شخصياً ومحاولات التقاط قصص المهمشين، مستشهداً في ذلك بفيلم «عثمان»، الذي يحكي قصة شخص مهمش يعمل حارس أمن.

ويسرد: «كذلك استوقفتني فيلم (اندماج)، وجدته في غاية الروعة، فمن اللحظة الأولى نشهد نوعاً من التوتر، بعكس بقية الأفلام التي تبدأ ببرود، لكن في هذا الفيلم وجدنا منذ الدقائق الخمس الأولى أنها تشد المشاهد، وتدخلة مباشرة في الصراع، ويستمر هذا الإيقاع في التصاعد، ليتزايد الصراع وترتفع طبقات الأداء الدرامي بشكل شيق».

### «أرجحة»

ووقوفاً على إحدى التجارب، التقت «الشرق الأوسط» مع ربيع المهندس، وهي مخرجة فيلم «أرجحة»، التي عبرت عن سعادتها البالغة بهذا الاحتفاء الجماهيري بفيلمها الذي يعرض لأول مرة، قائلة: «الأول مرة أعيش تجربة العرض في قاعة مليئة بالسينمائيين والنقاد وأشخاص يقدرون الفن». وتحتكي ربيع المهندس أجمل موقف عاشته في هذه اللحظة في منتصف الفيلم، حيث وقف الجمهور ليصفق بعد مونولوج لبطلة الفيلم الطفلة لين السريحي، مدته 5 دقائق، وتم تصويره في جلسة واحدة، معبرين عن انبهارهم.

## مفروشات عتيقة وأعمال فنية لبिकासو وميرو وجياكوميتي تعرضها دار «كريستيز»

## مقتنيات المصمم الراحل جيفنشي تعرض في 3 مزادات

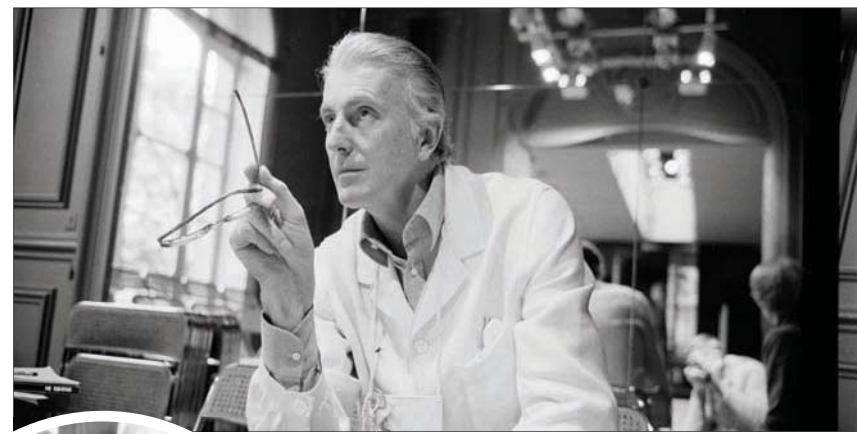
لندن، عبير مشخن



جانب من معرض لاهم القطع المعروضة للبيع من مقتنيات جيفنشي في نيويورك (أ.غ.ب)

هذه القطعة البرونزية، وهي تحفة فنية، هدية لأوبيير دي جيفنشي من الجامع الأمريكي الكبير بأني ميلون، وهو عميل أصبح صديقاً مقرباً للغاية تشاركاً الشغف بالفن والحداثة المعاصرة. كانت هذه القطعة هي أول منحوتة ابتكرها الفنان باستخدام شكل مجسم يمسي. أيضاً من الفترة السريالية لألبرتو جياكوميتي يعرض عمل يمثل طائراً من الجبس، تم عمله لمصمم اللكوز الداخلي جان ميشيل فرانك حوالي عام 1937.

أما لوحة جوان ميرو والمعنونة «مسرور الطائر المهاجر» (1968) فتعرض في السوق للمرة الأولى بسعر تقديري يصل لـ 3 ملايين يورو. ومن أعمال بिकासو نرى رسماً ضخماً بالفحم على الورق من عام 1947 استوحاه بिकासو من الميثولوجيا الرومانية، وقد وضع جيفنشي العمل ضمن إطار من المفروشات العتيقة. ومن القرن الثامن عشر عرض جيفنشي في منزله منحوتة للشخصية الأسطورية باخوس صنعت حوالي عام 1700، تُنسب إلى فرنسوا جيراردون. في المزاد أيضاً مجموعة الأثاث والأشياء الفنية الكلاسيكية في احتفال بالفنون الزخرفية في القرن الثامن عشر، العصر الذهبي للتصميم الفرنسي. اختار المصمم أكثر القطع المعمارية تميزاً في الفترة الكلاسيكية، تتطابق فخامة المواد تماماً مع بساطة الخطوط وأناقتها، كما هو الحال في طاولة من فترة الإمبراطورية، في البرونز لمذهب.



المصمم الراحل أوبيير دو جيفنشي (غيتي)



جيفنشي في شبابه (غيتي)

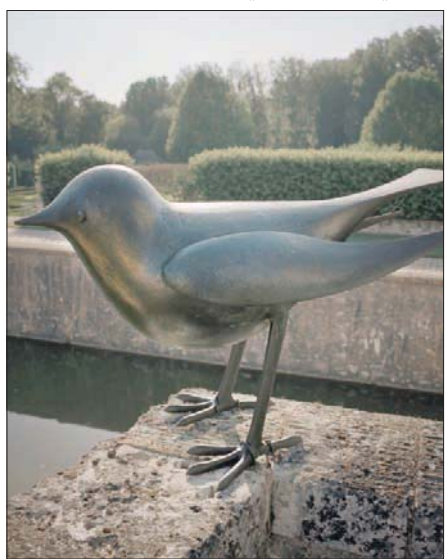
بضمها المزاد هناك 800 قطعة مفروشات من الطراز الفرنسي والأوروبي من الفترة ما بين القرن 17 إلى القرن 20، ومن القطع الفنية هناك منحوتات لكبار الفنانين مثل تمثال «المرأة السائرة» لألبرتو جياكوميتي الصديق الشخصي لجيفنشي، ولوحة لميرو لم تعرض من قبل في السوق الفنية، وعدد من الأعمال من صنع دييغو جياكوميتي، وعدد من الأعمال الحديثة.

تمثال «المرأة السائرة» لألبرتو جياكوميتي وضعه جيفنشي في غرفة استقبال منزله الباريسي، وكانت



لوحة ميرو «مرور الطائر المهاجر» تعرض في السوق للمرة الأولى (كريستيز)

كان مخططاً له. لقد بدأ برؤية خاصة وعبر الوقت وجد القطع التي حققت له هذه الرؤية، من بين القطع الـ 1200 التي



مجسم من البرونز للفنان فرنسوا كرافيه لان (كريستيز)



لوحة «امرأة، طائر، نجوم» لجران ميرو (كريستيز)



صورة من فيلم دعائي أعدته دار «كريستيز» عن مقتنيات المزاد (كريستيز)

أوبيير دو جيفنشي اسم أسطوري في عالم الأزياء وله تصاميم خالدة وعلاقة صداقة وثيقة مع أيقونة السينما أودري هيبورن، أنصرت تصميمات كلاسيكية مثل الفستان الأسود القصير، وغيرها من الروائع التي ارتدتها هيبورن، وأضفت عليها الكثير من سحرها الشخصي. غير أن جيفنشي له جانب آخر عرف عنه، وهو جمع القطع الفنية وقطع الأثاث التاريخية والحديثة، وهو ما تفرد له دار «كريستيز» في باريس ثلاثة مزادات تقام خلال هذا الشهر، على الموقع الإلكتروني (8 - 23 يونيو/حزيران)، وفي مقر «كريستيز» بباريس 14 - 17 يونيو.

في الكاتالوج المرافق للمزادات تحتل قطع الأثاث والأعمال الفنية الماهرة بأسماء كبار الفنانين أمثال البرنو جياكوميتي وبिकासو وميرو وغيرهم، 1200 قطعة مفروشات تعود بتاريخ صنعها للقرن 17 وحتى القرن 20، أثبت بها جيفنشي منازلها في فرنسا، وخلق بينها من خلال تنسيقه الخلاق حوارات فنية متعة، فهو لم يتقيد بتاريخ القطع وطريقتها، بل كون أسلوباً خاصاً يلبي باحد أساطين الأناقة في العالم. القطع كانت تملأ أركان منزله الريفي شاتو دو جوثشي الذي يعود للقرن الـ 16 ومنزله الباريسي أوتيل دو أورور، ستعرض للبيع عبر المزادات الثلاثة، ويبرز من بينها المزاد الرئيسي المخصص لأعمال كبار الفنانين في العصر الحديث أمثال بिकासو وميرو وجياكوميتي، إلى جانب قطع نادرة من الأثاث الفرنسي الذي يعود للقرن الـ 18.

بخبرني تانكريد ماسيمو الخبير في «كريستيز» بباريس، أن جيفنشي كان مولعاً بجمع القطع الثمينة من القطع الفنية أو قطع الأثاث المميزة، يقول إن المزاد ليس أول مناسبة تعرض فيها قطع أثاث من ممتلكات المصمم الراحل للبيع، بل هو «آخر مزاد»، على حد تعبيره. يتابع الخبير حديثه موضحاً: «جيفنشي كان شخصاً يتمتع بالكثير من الشجاعة التي مكنته من بيع مقتنياته أكثر من مرة، وإعادة شراء قطع جديدة لتأثيث منازلها. في عام 1993 كان أول مرة يبيع فيها جيفنشي مقتنيات من منزله في باريس، وكانت المناسبة التي الطابق الأرضي من المبنى الذي كان يقيم به عرض للبيع، وقام المصمم بشرائه، ليضمن لكلايه الفرصة للترفيه في حديقة الملحقة بالطابق الأول. وقام ببيع جميع مفروشات الطابق الأول، حيث كان يقيم، وبعدها اشترى قطعاً جديدة زين بها الشقة بالكامل. كان يجد الكثير من المتعة في إعادة تأثيث وترتيب منزلها».

المزاد يقيم بتكليف من أبناء شقيق جيفنشي، أوليفيه تافين دو جيفنشي وشقيقه جيمس، وفي مقابلة مع صحيفة «فاينانشال تايمز»، قال أوليفيه جيفنشي، إنه يأمل أن يلفت المزاد النظر للأثاث الذي عشقه عمه، وأضاف للصحيفة: «أعتقد أنه (المزاد) سيخبر الكثير من المصممين، ويظهر كيف يمكن أن تكون خلافاً عبر مزج الأساليب المختلفة في التصميم».

وتحدث أوليفيه في المقابلة عن ذكرياته في بيت عمه الشهير، عندما كان في الخامسة عشرة، «كان مجرد الدخول في تلك الغرف أمرًا جميلاً في حد ذاته، وما زلت أتذكر رائحتها، كانت هناك شمعة مشتعلة ذات رائحة مميزة في كل الأوقات»، وأضاف أنه كان يشعر بالانبهار بالطريقة التي كان عمه يمزج بين الفخامة والراحة في الغرف المنحوتة شهيرة أو طاولة للكتابة صنعت خصيصاً لقصر فرساي، إلى جانب أريكة بيضاء عليها شعرات من الكلاب التي تمتد عليها. «كان الأمر كله يتعلق بالتوازن بين القديم والحديث، كانت لديه القدرة على منح الحجر إحساساً بأنها لم تلمسها يد مصمم، لم يكن هناك الإحساس بأن كل جانب فيها

توجد في المزاد

أيضاً مجموعة

الأثاث والأشياء،

الفنية الكلاسيكية

في احتفال

بالفنون الزخرفية

في القرن الثامن

العصر

الذهبي للتصميم

الفرنسي. واختار

المصمم أكثر القطع

المعمارية تميزاً في

الفترة الكلاسيكية

حيث تتطابق

فخامة المواد تماماً

مع بساطة الخطوط

وأناقتها، كما هو

الحال في طاولة من

فترة الإمبراطورية.

من البرونز المذهب

سهرات موسيقية... ومائدة مستديرة حول «الثقافة قوة»

جولة مهرجان «كناوة» تنطلق من الصورة وسط أجواء احتفالية



إنهام جبه جي

مذكرات السيدة وداد

كمن يعثر على كنز، تلقفت كتاب وداد الأورفه لي وغطست في 422 صفحة من القصص والمعلومات والصور النادرة. سيدة تجاوزت التسعين، ولدت في بغداد وتقيم حالياً في العاصمة الأردنية عمان، فنانة متعددة المواهب وزوجة دبلوماسية طافت معه العالم، لكنها عند تعريف نفسها تكتفي بصفة «مواطنة عراقية». وبهذا التواضع اختارت أن تضع مذكراتها الصادرة عن دار الأدب عنوان «السوالف».

تعسر مخاض والدتها فنزلت للعالم زرقاء لا تتحرك. تركوها على الأرض وطلبوا من القابلة تدبر أمر الطفلة الميتة. ثم تحركت الوليدة وصاحت. نظفوها وأخفوا عن الوالدة أنها أنثى. أشفقوا على النساء التي عانت أهوال المخاض. وذهبت القابلة لتبشر الأب بمجيء الولد. سماها محمد الأمين. وبعد أيام تعافت الأم واكتشفت جنس طفلها فأغني عليها. أكفهرت الوجوه لكن الأب قال: «بيها الخير... سقوها وداد».

ابوها، مكي الأورفه لي، كان حقوقياً درس في إسطنبول وترأس المحاكم. بعشق العلم وينتهي بتعليم بناته. تخيلوا رجلاً محافظاً عثمانياً الزعة يأتي لوداد معلم للموسيقى في البيت. أرسلها إلى بيروت لتدرس الفن والخدمة الاجتماعية في «الجونيور كوليج». عادت إلى بغداد وتخرجت في معهد الفنون الجميلة. صارت رسامة معروفة تعرض لوحاتها في معارض عالمية. وفي صيف 1983 افتتحت أول صالة خاصة للعرض الفني. وكان «غاليري الأورفه لي» من أجمل عناوين العاصمة العراقية، وملقته مثقفي المدينة.

لنضع سيرتها الثرية جانباً ولنلتقط صفحاتين، فحسب، تروي فيها واقعة كانت شاهدة عليها عند عملها مسؤولة عن الدعاية والإعلان في معمل الألبان في أبي غريب، عام 1960. والخلاصة أن أحدهم لفق للمدير العام تهمة تبذير أموال المصنع. وأحيل الدكتور فلان الغلاني إلى محكمة عسكرية وكانت وداد من بين الذين طلبوا للشهادة. صطلحها المدير الا تخاف وأن تشهد بالحق. اجابت بانها لا تخاف فقد حلفت على القرآن.

ما حكاية النجار الذي طلب منك المتهم أن ترسله إلى بيته ليعمل لزوجته قصفاً للدجاج؟ ما نوع الققص وحجمه؟ ردت: «هو ققص دجاج وليس ققص فيل. فكم سيكون حجمه؟». وأوضحت أن نجار المصنع أنجزه من أخشاب مهملة متركلة للتللف. وسبق للمدير أن استفاد من تلك المخلفات في عمل أسجة لبيوت الموظفين وطلاتها باللون الأبيض بشكل أعلى القرية جمالاً. أما الققص فقد أقيم على أرض حكومية ليست ملكاً للمدير، وهو سينتزع المنصب ذات يوم وسيبقى الققص لمن يأتي بعده.

وما حكاية الطابعة التي استوردها المصنع من أميركا؟ هل يحتاج معمل الحليب إلى مطبوعات؟ اجابت انها قدمت طلباً للمدير وفق الأصول المتبعة في دوائر الدولة، ووافق على الطلب، ووجع بماكينته حديثة لطبع المصنقات الملونة التي ساهمت في تعريف المواطنين بمنتجات المصنع الذي كان في بداياته، وتحفزهم على تذوق الحليب الطبيعي المعقم بعد أن أشاعوا أنه حليب بورد.

ختمت شهادتها أمام المحكمة العسكرية بالقول: «ليت في العراق عشرة مثل هذا المدير في إخلاصه وحسن تعامله مع الموظفين». لأن الجميع بالصمت وتبادلوا النظرات والابتسامات الباهتة. لم يسجن المتهم واكتفوا بالاستغناء عن خدمات الرجل الذي كتبت المؤلفة أنه جعل من أبي غريب واحة خضراء. وبفضل جهده شرب العراقيون أنظف حليب صنع عندهم حتى الآن، منه ما هو أطعمج بالوزن والغرارة والكاكاو. وكان للمصنع أسطول من الناقلات البردية يوزع عبوات الزبدة والقيمر واللبن الرائب وأنواع الأجبان. يزوره الخبراء من هولندا والدنمارك وفرنسا ويدهشهم مستوى الإنتاج والنظافة. تلقفت الأمم المتحدة، فيما بعد، المدير الذي شككوا في نزاهته. صار خبيراً في منظمة الغذاء الدولية.

مساره الصحيح. واجمعت كلمات المتدخين على قيمة الفعل الثقافي، مع التمييز بين مفهوم «القيمة الناعمة» وما يعرف بـ«اللوبيين» أو مجموعات الضغط. وبسط الهاشمي الإدريسي مجموعة عناصر لتأكيد وجهة نظره بخصوص قيمة ومتطلبات «القوة الناعمة»، منطلقاً في ذلك من النموذج المغربي؛ مشدداً على أن القوة الناعمة للثقافة غير متعلقة بالدعاية بل بقيمة ما يقترح من فعل ثقافي ومن فنون عيش تفرض نفسها تلقائياً.

وتحدث الهاشمي عن مغاربة إسرائيل الذين حافظوا على طريقة العيش المغربية، بشكل يمكنهم والمغرب من أن يكونوا فاعلين في صنع السلام بالمنطقة. كما تطرق



انطلق برنامج اليوم الأول من جولة المهرجان بموكب افتتاح جاب بعض أزقة المدينة وصولاً إلى ساحة مولاي الحسن (الشرق الأوسط)



من حفلات افتتاح جولة مهرجان كناوة بالصورة (الشرق الأوسط)

إلى الدبلوماسية الموازية، ممثلة في الفنانين والبرلمانيين والإعلاميين، ودورها على مستوى قضية الصحراء المغربية، لافتاً إلى أن النتائج من هذه القوة تكون جيدة ومفيدة. وفي نقطة ثالثة، تحدث الهاشمي عن المسألة المتعلقة بحجب الاستثمارات الأجنبية، متسائلاً عن الذي يدفع إلى قرار نقل الاستثمارات إلى المغرب، مثلاً، ليجيب باستقرار النظام السياسي والانخراط في مسلسل نحو الديمقراطية.

ولأن ثقافة كناوة تنقسم اليوم، بالحضور القوي والانفتاح، فقد ملقت جولة المهرجان لهذه السنة، انطلاقاً من محطة الصورة، فرصة للاحتفال مع الجمهور بعالمية هذا الفن العريق، وإيدراجه على قائمة اليونيسكو للتراث الثقافي غير المادي للشريفة في ديسمبر (كانون الأول) 2019 بمدينة بوغوتا، من خلال برمجة لقاء «كلمات كناوة»، بالمعهد الفرنسي، من تقديم الإعلامية جيهان بوكريش. وهو اللقاء الذي طرح ثلاثة أسئلة رئيسية: ماذا يمثل تسجيل فن كناوة ضمن التراث اللامادي الإنساني؟ ما هي التحديات اليوم؟ ما هي آليات البحث في التراث وصونه؟



من حفلات افتتاح جولة مهرجان كناوة (الشرق الأوسط)

بمشاركة السياسي الفرنسي جوليان دراى، وكينونغ تشونغ سفير جمهورية كوريا بالمغرب، ومريم السبتي مديرة المجلة الفنية المغربية «ديتك»، وخليل الهاشمي الإدريسي الكاتب والصحافي ورئيس جمعية أصدقاء غوتنبرغ -المغرب. «الثقافة تسائل»، هكذا جاء عنوان أروبة المائدة المستديرة، التي تساءل خلالها المتحدثون عن هذه القوة الثقافية التي لم تعد تقتصر، اليوم، على التعبيرات الكلاسيكية، ولكنها تحتضن أشكالاً جديدة وتتعتمد

وجمعية (يرما كناوة)، «توازنا بين موسيقى المرح والموسيقى التقليدية»؛ حيث يأخذ نصف الحفلات البرمجة (شكل مزج جديد، جريء ومن نوع فريد)، جاء «قصة لعمل الإدارة الفنية للمهرجان، التي تسعى دوماً وبشفغ إلى مد الجسور من خلال الموسيقى». وفضلاً عن برنامجها الموسيقي، تواصلت فعاليات محطة الصورة، أمس، في يومها الثاني، بمنتهى المهرجان، الذي جاء على شكل مائدة مستديرة، نشطها الإعلامي إدريس بناني، في موضوع «الثقافة قوة»



جمعت التظاهرة كبار معلمي كناوة مع موسيقيين عالميين (الشرق الأوسط)

انطلقت مساء أول من أمس بالصورة، جولة «مهرجان كناوة»، قبل أن تواصل رحلتها لتحت رحالها توالي بمدن مراكش والدار البيضاء والرباط، بمشاركة 150 فناناً من 15 دولة، سيقاسمون الجمهور شغفهم بالموسيقى، لإعادة خلق سحر المهرجان خلال 31 حفلاً موسيقياً.

وانطلق برنامج اليوم الأول من جولة المهرجان على مستوى محطة الصورة بموكب افتتاح جاب بعض أزقة المدينة وصولاً إلى ساحة مولاي الحسن، حيث كان موعود الجمهور مع كلمات نائلة التازي مديرة ومنتجة المهرجان، ومحمد مهدي بنسعيد وزير الشباب والثقافة والتواصل، وطارق العثماني رئيس بلدية الصورة، انفتحت على قيمة ودلالات إدراج فن كناوة في قائمة التراث الثقافي اللامادي للإنسانية من طرف اليونسكو، مع التعبير عن الارتياح لعودة المهرجان إلى جمهوره بعد توقفه الإضطراري بسبب نفسي جائحة (كورونا). فيما شهدت الفقرات الموسيقية، مشاركة المعلم عبد السلام عليكان وطيور كناوة، ثم المعلم عبد السلام عليكان في حفل مشترك مع الثلاثي فيو فاركا توري وعزيز أوس، والمعلم عبد الله أخراز، والمعلم عبد سعيد بولحيص في حفل مشترك مع الثلاثي جمال الدين تاكوما، فيما احتضنت دار الصوريي عروض المعلم نجيب سوادني والمعلم عبد الملك القادري في حفل مشترك مع ستيغافان إيوارز ونيسم جلال ومحمد درويش.

وجاء اختيار صيغة الجولة، التي ستتواصل إلى 24 يونيو (حزيران) الجاري، لمناقشة جمهور المهرجان مجدداً بسبب الظروف الحالية التي «لا تسمح بعد بتنظيم دورته الثالثة والعشرين». وأكد المنظمون أن المهرجان، سيعود إلى شكله المعتاد، السنة المقبلة، في الصورة.

وأوضح المنظمون أن المهرجان «أعاد ابتكار نفسه ليخدم هذا العام مشرعاً ثقافياً للمقاومة»، من خلال جولة، عبارة عن مهرجان متنقل عبر عدة مدن بالملكة، حتى يتم الاحتفال بالتراث الكناوي، في كل من هذه المدن.

وصممت صيغة جولة التظاهرة لتكون «أقرب ما يمكن من عشاقها»، فيما تنوعت الحفلات البرمجة بين 12 حفلاً بالصورة، و9 بالدار البيضاء، و5 بكل من الرباط ومراكش؛ وهي تجمع كبار معلمي كناوة مع موسيقيين عالميين مشهورين في سياق حفلات المرح ووفقاً لتقاليد المهرجان.

وتقيم جولة المهرجان، التي تنظمها (31 كومبينيكا سيون)

أوضح

المنظمون أن المهرجان «أعاد ابتكار نفسه العام مشروعاً ثقافياً للمقاومة»

كلمات دتقاطمة

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 2  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 3  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 4  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 5  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 6  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 7  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 8  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 9  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 10 |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

- 1- دولة في أمريكا الجنوبية.
- 2- إمارة أوروبية - لقب.
- 3- بحر - صام - جواب.
- 4- غلالات مشهورة - جواهر.
- 5- رائشي.
- 6- صندوق - شيطان «مكوسة».
- 7- مفرد للباييد - للهي.
- 8- يكبر ويزيد - مزاج «مكوسة».
- 9- للهي - قنبر - ولاية أمريكية.
- 10- نظير - ميعودون - ضد ناضج.

الأخر السابق

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 2  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 3  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 4  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 5  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 6  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 7  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 8  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 9  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 10 |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

- 1- مثلة مصرية.
- 2- عاصمة توغو - دولة عربية.
- 3- قهوة - مطربة أمريكية.
- 4- سعال ونحوه «مكوسة» - صفة - العدر.

سودوكو

|   |   |   |   |   |   |   |  |  |   |
|---|---|---|---|---|---|---|--|--|---|
|   |   | 6 |   | 3 |   |   |  |  |   |
| 5 | 1 |   | 9 |   | 4 |   |  |  |   |
|   | 7 |   | 6 |   | 1 |   |  |  |   |
| 9 |   | 4 |   |   |   |   |  |  |   |
|   |   | 9 | 2 |   |   |   |  |  |   |
| 1 | 2 |   |   |   |   |   |  |  | 5 |
|   |   | 5 | 2 |   |   |   |  |  |   |
|   |   | 2 | 7 | 3 |   |   |  |  |   |
|   |   | 4 | 6 |   | 1 | 7 |  |  |   |

الحل السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |  |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|--|
| 2 | 6 | 5 | 1 | 8 | 4 | 3 | 9 | 7 |  |
| 7 | 3 | 1 | 5 | 9 | 2 | 6 | 8 | 4 |  |
| 4 | 8 | 9 | 3 | 6 | 7 | 1 | 2 | 5 |  |
| 5 | 9 | 6 | 2 | 1 | 3 | 7 | 4 | 8 |  |
| 1 | 4 | 8 | 9 | 7 | 5 | 2 | 3 | 6 |  |
| 3 | 7 | 2 | 6 | 4 | 8 | 9 | 5 | 1 |  |
| 9 | 5 | 4 | 7 | 2 | 1 | 8 | 6 | 3 |  |
| 6 | 1 | 3 | 8 | 5 | 9 | 4 | 7 | 2 |  |
| 8 | 2 | 7 | 4 | 3 | 6 | 5 | 1 | 9 |  |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

زعماء دول عدم الانحياز في مصر والهند وسنغافورة والتجارب الاقتصادية لهم، والتي يشارك بها 150 قيادة شبابية من مختلف دول العالم.

- شفيق رشادي، سفير المغرب في سيول، غرس أول من أمس، شجرتي زهرة شارون، بمقر إقامته في حي إيتوان بسيول، بمشاركة مسؤول من هيئة الغابات الكورية، حيث أقامت السفارة المغربية حفلاً تذكاريًا للجنديين المغربيين محمد العسكري بن قادور، وجيان جوليان، اللذين تم أخيراً اكتشاف وفاتهما في الحرب الكورية ضمن القوات الفرنسية التابعة لقوات الأمم المتحدة المشاركة في الحرب الكورية (1950 - 1953م). وتم غرس الشجرتين مع تسمية كل شجرة باسم أحد الجنديين.

• سيبجي جورج، سفير الهند لدى الكويت، شهد أول من أمس، مسيرة الدراجات الهوائية «العالمي»، وذلك بمناسبة أسبوع البيئة الهندي، الذي يبدأ 5 يونيو (حزيران) ويستمر حتى 9 من الشهر نفسه، وضمن الفعاليات التي أطلقتها السفارة منذ بداية العام مع احتفالها بالذكرى 75 لاستقلال بلاده، والذكرى 60 لتأسيس العلاقات الدبلوماسية مع الكويت. وذكر السفير أن مسيرة الدراجات هي جزء من الجهود المبذولة لنشر الوعي حول كثير من الإجراءات التي اتخذتها الهند لحماية البيئة.

• روبير مولوي، سفير فرنسا المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الموريتاني محمد الأمين ولد أي ولد الشيخ الحضرامي، بمكتبه في نواكشوط. وتناول اللقاء علاقات التعاون بين موريتانيا وفرنسا، خصوصاً ما يتعلق منها بالتعليم العالي والبحث العلمي.

• روبر مولي، سفير فرنسا المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الموريتاني محمد الأمين ولد أي ولد الشيخ الحضرامي، بمكتبه في نواكشوط. وتناول اللقاء علاقات التعاون بين موريتانيا وفرنسا، خصوصاً ما يتعلق منها بالتعليم العالي والبحث العلمي.

سفير دولة قطر لدى كندا، اجتمع أول من أمس، مع جورج فيوري رئيس مجلس الشيوخ الكندي. وجرى خلال الاجتماع، استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

• سليمان المزروعى، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى اليونان، استقبل أول من أمس، تريكاس أناستاسيوس، رئيس معرض سالونيك الدولي، حيث تم بحث استعدادات المعرض، في إطار استضافة دولة الإمارات كدولة خريفة في دورة العام الحالي لتكون أول دولة عربية تحظى بهذا الشرف.

• عبد الله ربيعة سعيد، سفير مملكة البحرين لدى جمهورية السودان، أقام أول من أمس، مأدبة عشاء تكريماً لسفير دولة الكويت بالخرطوم سام محمد القيندي، بمناسبة انتهاء مهامه الدبلوماسية سفيراً لبلده لدى جمهورية السودان.

• روبر مولي، سفير فرنسا المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الموريتاني محمد الأمين ولد أي ولد الشيخ الحضرامي، بمكتبه في نواكشوط. وتناول اللقاء علاقات التعاون بين موريتانيا وفرنسا، خصوصاً ما يتعلق منها بالتعليم العالي والبحث العلمي.

لخظيره الكويتي التوفيق والنجاح. • اجبت جويتيه، سفير الهند لدى مصر، ودومينيك جوه، سفير دولة سنغافورة بالقاهرة، حضرا أول من أمس، جلسة حوارية ضمن فعاليات منحة ناصر للقيادة الدولية «الدفعة الثالثة»، التي تنظمها وزارة الشباب والرياضة المصرية، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، لاستعراض تجارب

سفير دولة قطر لدى كندا، اجتمع أول من أمس، مع جورج فيوري رئيس مجلس الشيوخ الكندي. وجرى خلال الاجتماع، استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

• سليمان المزروعى، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى اليونان، استقبل أول من أمس، تريكاس أناستاسيوس، رئيس معرض سالونيك الدولي، حيث تم بحث استعدادات المعرض، في إطار استضافة دولة الإمارات كدولة خريفة في دورة العام الحالي لتكون أول دولة عربية تحظى بهذا الشرف.

• عبد الله ربيعة سعيد، سفير مملكة البحرين لدى جمهورية السودان، أقام أول من أمس، مأدبة عشاء تكريماً لسفير دولة الكويت بالخرطوم سام محمد القيندي، بمناسبة انتهاء مهامه الدبلوماسية سفيراً لبلده لدى جمهورية السودان.

• روبر مولي، سفير فرنسا المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الموريتاني محمد الأمين ولد أي ولد الشيخ الحضرامي، بمكتبه في نواكشوط. وتناول اللقاء علاقات التعاون بين موريتانيا وفرنسا، خصوصاً ما يتعلق منها بالتعليم العالي والبحث العلمي.

لخظيره الكويتي التوفيق والنجاح. • اجبت جويتيه، سفير الهند لدى مصر، ودومينيك جوه، سفير دولة سنغافورة بالقاهرة، حضرا أول من أمس، جلسة حوارية ضمن فعاليات منحة ناصر للقيادة الدولية «الدفعة الثالثة»، التي تنظمها وزارة الشباب والرياضة المصرية، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، لاستعراض تجارب

سفير دولة قطر لدى كندا، اجتمع أول من أمس، مع جورج فيوري رئيس مجلس الشيوخ الكندي. وجرى خلال الاجتماع، استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

• سليمان المزروعى، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى اليونان، استقبل أول من أمس، تريكاس أناستاسيوس، رئيس معرض سالونيك الدولي، حيث تم بحث استعدادات المعرض، في إطار استضافة دولة الإمارات كدولة خريفة في دورة العام الحالي لتكون أول دولة عربية تحظى بهذا الشرف.

• عبد الله ربيعة سعيد، سفير مملكة البحرين لدى جمهورية السودان، أقام أول من أمس، مأدبة عشاء تكريماً لسفير دولة الكويت بالخرطوم سام محمد القيندي، بمناسبة انتهاء مهامه الدبلوماسية سفيراً لبلده لدى جمهورية السودان.

• روبر مولي، سفير فرنسا المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الموريتاني محمد الأمين ولد أي ولد الشيخ الحضرامي، بمكتبه في نواكشوط. وتناول اللقاء علاقات التعاون بين موريتانيا وفرنسا، خصوصاً ما يتعلق منها بالتعليم العالي والبحث العلمي.

لخظيره الكويتي التوفيق والنجاح. • اجبت جويتيه، سفير الهند لدى مصر، ودومينيك جوه، سفير دولة سنغافورة بالقاهرة، حضرا أول من أمس، جلسة حوارية ضمن فعاليات منحة ناصر للقيادة الدولية «الدفعة الثالثة»، التي تنظمها وزارة الشباب والرياضة المصرية، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، لاستعراض تجارب

سفير دولة قطر لدى كندا، اجتمع أول من أمس، مع جورج فيوري رئيس مجلس الشيوخ الكندي. وجرى خلال الاجتماع، استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

• سليمان المزروعى، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى اليونان، استقبل أول من أمس، تريكاس أناستاسيوس، رئيس معرض سالونيك الدولي، حيث تم بحث استعدادات المعرض، في إطار استضافة دولة الإمارات كدولة خريفة في دورة العام الحالي لتكون أول دولة عربية تحظى بهذا الشرف.

• عبد الله ربيعة سعيد، سفير مملكة البحرين لدى جمهورية السودان، أقام أول من أمس، مأدبة عشاء تكريماً لسفير دولة الكويت بالخرطوم سام محمد القيندي، بمناسبة انتهاء مهامه الدبلوماسية سفيراً لبلده لدى جمهورية السودان.

• روبر مولي، سفير فرنسا المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الموريتاني محمد الأمين ولد أي ولد الشيخ الحضرامي، بمكتبه في نواكشوط. وتناول اللقاء علاقات التعاون بين موريتانيا وفرنسا، خصوصاً ما يتعلق منها بالتعليم العالي والبحث العلمي.

لخظيره الكويتي التوفيق والنجاح. • اجبت جويتيه، سفير الهند لدى مصر، ودومينيك جوه، سفير دولة سنغافورة بالقاهرة، حضرا أول من أمس، جلسة حوارية ضمن فعاليات منحة ناصر للقيادة الدولية «الدفعة الثالثة»، التي تنظمها وزارة الشباب والرياضة المصرية، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، لاستعراض تجارب

سفير دولة قطر لدى كندا، اجتمع أول من أمس، مع جورج فيوري رئيس مجلس الشيوخ الكندي. وجرى خلال الاجتماع، استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

• سليمان المزروعى، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى اليونان، استقبل أول من أمس، تريكاس أناستاسيوس، رئيس معرض سالونيك الدولي، حيث تم بحث استعدادات المعرض، في إطار استضافة دولة الإمارات كدولة خريفة في دورة العام الحالي لتكون أول دولة عربية تحظى بهذا الشرف.

• عبد الله ربيعة سعيد، سفير مملكة البحرين لدى جمهورية السودان، أقام أول من أمس، مأدبة عشاء تكريماً لسفير دولة الكويت بالخرطوم سام محمد القيندي، بمناسبة انتهاء مهامه الدبلوماسية سفيراً لبلده لدى جمهورية السودان.

• روبر مولي، سفير فرنسا المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الموريتاني محمد الأمين ولد أي ولد الشيخ الحضرامي، بمكتبه في نواكشوط. وتناول اللقاء علاقات التعاون بين موريتانيا وفرنسا، خصوصاً ما يتعلق منها بالتعليم العالي والبحث العلمي.

لخظيره الكويتي التوفيق والنجاح. • اجبت جويتيه، سفير الهند لدى مصر، ودومينيك جوه، سفير دولة سنغافورة بالقاهرة، حضرا أول من أمس، جلسة حوارية ضمن فعاليات منحة ناصر للقيادة الدولية «الدفعة الثالثة»، التي تنظمها وزارة الشباب والرياضة المصرية، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، لاستعراض تجارب



سمير عطاالله انتخبات المستر بايدن

جاء دونالد ترمب رئيساً أميركياً زائراً إلى الرياض، فوجد في استقباله عاصمة خرجت عن عاداتها القديمة من أجل الترحيب به، وأمام ما لقي من حفاوة شخصية وافتاقات سياسية واقتصادية، تجاهى أمام شعبه وناخبيه ومناقسبه بالنبعد الإضافي الذي أعطى لعلاقة قديمة بين الدولتين. في هذا الوقت كان خصومه في واشنطن يتململون من مكاسبه الانتخابية. وطرح منافسه جو بايدن السعودية في معركته على أنها خصم. وعندما وصل إلى البيت الأبيض لم يعبا بأهمية العلاقة الخاصة، بل راح يلغي ويفك كل ما حققه ووقعه ترمب.

ساعد بايدن ودعمه في هذا الموقف المهوور، تدهور سعر النفط إلى حد بعيد. فمن يحتاج إلى السعودية ونفطها وقد أصبح سعر البرميل تحت الثلاثين دولاراً؟ وشجعه في هذا التخلف مستشاره غير المرئيين، باريك أوياما وبييل كلينتون. وكان الأول قد أهمل العلاقة تماماً مع العرب، فيما ذهبت زوجة الثاني كوزيرة للخارجية، إلى ميدان التحرير في القاهرة تبارك وتبابع ثورة «الإخوان».

عندما ارتفع سعر النفط إلى سعر خيالي بعد حرب أوكرانيا، اكتشف بايدن وحلقته أن الرؤية القصيرة ضرر طويل. ولم يعد المستر بايدن يعرف كيف يخرج من نفق التسرع المراهق في سياساته الخارجية. أما السعودية فبقيت مكانها. وفي ضوء البلبللة الأميركية، قال الأمير محمد بن سلمان شيئاً واحداً: «الرئيس الأميركي يعرف عنواننا، فهو لم يتغير».

الآن يبحث الرئيس بايدن بسرعة عن عنوان الرياض وعن طريق الوصول إليها. وسوف يجدها في مكانها، تشدد على مصالحها الوطنية. وتحترم مصالح أصدقائها، وتحرص على مكانتها في العلاقات الدولية. أما استخدام العبارات غير الجائزة قانونياً بين الدول، فهذا شأن المستر بايدن ومازقه. ليس مع السعودية وحدها، بل مع أكثر من جهة، خصوصاً الآن مع فلاديمير بوتين الذي وصفه بأنه «مجرم حرب» ما اضطر وزير الخارجية المستر بلينكن للتوضيح للخروج من تبعات استخدام العبارة.

لا تبني الرياض سياساتها على سعر برنت أو النفط الرملي في كندا. وفيما تلهي «الكوريون» عبر السنين باستقرار الطاقة في العالم، كانت مهمتها الدائمة حماية الشعوب المستهلكة من أضرار الأمزجة الطائشة والمغامرة. لكن أيضاً لا مكان لإملاء أي سياسات عليها، ولا تغيرت في المقابل ثوابتها في أي وقت، ولا تغيرت في المقابل استقلاليتها وسياساتها السيادة في كل حقل.

المؤسف أن إدارة بايدن لم تتردد في نقد الحلفاء وإسترضاء الخصوم. وقد ذهبت في السياستين إلى حدود غير مقبولة. والسياسة في الرياض لم تعد تتعافى عن مثل هذه الإساءات في أي علاقة مشتركة؛ فالسيادة الوطنية لا تخضع لأحلام الدول، ولا لحجم ثرواتها. ومراعاة السيادة والمصالح أفضل للمجتمع.



## متعتل السديري يا غافلاً لك الله!

كنت إلى قبل مدة إذا ذهبت إلى (السوبرماركت)، لكي أشتري بعض الماكولات والفواكه التي يحبها قلبي، لا أشتريها إلا بنفسني وأرفض أن أكلف غيري بشرائها، لأن عندي للأسف صفة (الشك) وعدم الثقة بالآخرين.

وكنت إذا أتيت بها للمنزل، أحرص على تنبيههم بتخزينها، ولا يأكل منها أحد غيري مهما كان من في المنزل ولا حتى من الضيوف القائلين الذين أستقبلهم في (السنة حسنة).

ولفت نظري أنه إذا مرت فترة قصيرة وطلبت منهم أن يقدموا لي صنفاً معيناً لكي أكله، أتفاجأ بهم يقولون لي إنه (خلص)، ويخامرنني (الشك) أنهم هم الذين أكلوه، وكثيراً ما (ردحت) لهم بكل الألفاظ التي لا ترحم.

إلى أن صارحتني مستخدم يعمل عندي منذ سنوات، عندما جلس معي وخطاني على طريقي بالمشتريات قائلًا لي بالحرف الواحد: إنك غطان بطريقك عندما تشتري أي صنف من الماكولات الموضوع على الرف أمامك، لأن صلاحيتها على وشك النهاية، وكان يجب عليك أن تشتري المخبأة التي هي خلفها، لهذا هم يتلفونها سريعاً في المنزل خوفاً عليك من التسهم، فلا تظلم الآخرين بكثرة شكوكك، وصمت لأنني عرفت أنه (القمني حجراً)، وأخذت أبحث واتقضى ووصلت إلى حقيقة (تدبيني ولا تدبيني) في الوقت نفسه، واليكم الواقع كما هو:

فقد أشار تقرير حديث إلى التباس في مفهوم تاريخ الصلاحية الذي تحمله المنتجات الغذائية كافة ما يتسبب في إهدار مصادر غذائية تصل قيمتها إلى ملايين الدولارات سنوياً بالولايات المتحدة وحدها.

وهناك مفهوم خاطئ شائع بين معظم المستهلكين الأميركيين بأن تاريخ نهاية الصلاحية يعني عدم صلاحية المواد الغذائية لاستهلاك بعد حلول ذلك التاريخ.

ولفت إلى أن تاريخ الصلاحية مؤشر فقط على أن المنتج طازج وأن انتهاؤه لا يعني عدم صلاحيته للاستهلاك الآدمي، كما وجد أن 90 في المائة من الأميركيين يلقون بطعام صالح للاستهلاك وأن 40 في المائة من سلسلة الغذاء بالولايات المتحدة تنتهي في القمامة سنوياً - هذه النسبة هي في أميركا، فما هي (النسبة عندنا) يا ترى؟! وأكد الخبراء ممن شاركوا في إعداد التقرير، أنهم ليسوا ضد ملصقات تحديد الصلاحية الذي جرى استحداثه لتوفير المزيد من المعلومات للمستهلك بشأن المنتج، وهذا يعني أنه من المهم أن يعلم الناس كيفية استخدام هذه البيانات، وما ينتبغية من توضيح المعلومات لتفادي الالتباس والمساهمة في تجنب الإهدار - انتهى. ولي الآن أكثر من ستة أشهر لم تطأ قدميها - جعلها للكسر - أي سوبرماركت (يا غافلاً لك الله)!!



عارضة تقدم زياً للمصمم لينو فيلانفورتا خلال أسبوع الأزياء في مدينة ساو باولو في البرازيل (رويترز)

# تركيز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي بلغ مستوى غير مسبق

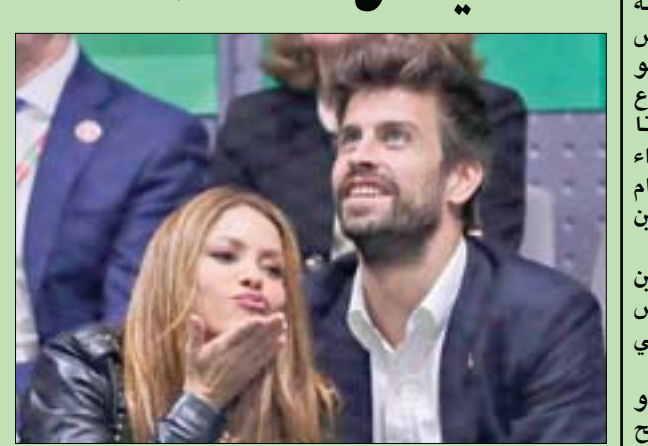
الحرارة والجفاف والحرائق والفيضانات، ولا حظ بيتر تانس من الإدارة في بيان، أن «الجنس البشري لم يعرف من قبل مثل هذه المستويات الموجودة اليوم من ثاني أكسيد الكربون». وأضاف: «نعرف ذلك منذ نصف قرن، وفشلنا في القيام بأي شيء يُذكر. إنم نحتاج لإيقاظنا!».

عندما كانت مستويات ثاني أكسيد الكربون نحو 400 جزء في المليون أو أكثر». كان مستوى سطح البحر أعلى مما هو اليوم بما بين 5 أمتار و25 متراً، وكانت غابات شاسعة موجودة في أجزاء من القطب الشمالي، بحسب الدراسات. ويُعتبر ثاني أكسيد

ثاني أكسيد الكربون كان ثابتاً قبل الثورة الصناعية على نحو 280 جزءاً في المليون، وبقي الأمر على هذا المنوال خلال الفترة التي سبقتها وبالغالب نحو 6 آلاف عام. وأشارت الإدارة في بيان إلى أن المستوى المسجل اليوم قريب من ذلك الذي كان قائماً قبل 4,1 إلى 4,5 مليون سنة،

واشنطن: «الشرق الأوسط» وأفادت وكالة أميركية. وأوضح إدارة المحيطات والغلاف الجوي الوطنية الأميركية، أن سبب هذا الارتفاع الجديد هو الاحترار المناخي العالمي الناجم عن الأنشطة البشرية، وأهمها وسائل النقل وإنتاج الإسمنت وإزالة الغابات وإنتاج الكهرباء باستخدام الوقود الأحفوري.

## شاكيرا وجيرار بيكيه يعلنان انفصالهما



المغنية الكولومبية شاكيرا وزوجها جيرار بيكيه في صورة أرشيفية تعود لعام 2019 (أ.ب.)

مديري: «الشرق الأوسط» الأغبية الرسمية للبطولة. وتواجه شاكيرا محاكمة بتهمة الإحتيال الضريبي في إسبانيا بعد أن خسرت استئنافاً في 26 مايو (أيار)، ويتهمها المدعون بعدم دفع ضرائب على الدخل الذي حصلت عليه بين عامي 2012 و2014 تصل إلى 14,5 مليون يورو (15,54 مليون دولار) حسبما ذكرت وكالة رويترز للأنباء.

أكدت المغنية الكولومبية شاكيرا ومدافع نادي برشلونة لاعب كرة القدم جيرار بيكيه في بيان أمس السبت أنهما سينفصلان. وجاء في البيان الذي أصدره عبر وكالة العلاقات العامة التي تتولى شؤونهما: «يؤسفنا تأكيد أننا سنفتقد من أجل مصلحة طفلينا اللذين يمثلان أهم أولوياتنا، نطلب منك احترام خصوصيتهما».

كانت شاكيرا (45 عاماً) وبيكيه (35 عاماً) معاً منذ عام 2011 ولديهما طفلان، والتقيا قبل وقت قصير من بطولة كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا، عندما ظهر بيكيه في فيديو أغنية شاكيرا «واكا واكا (ديس تايم فور أفريقيا)» التي كانت

## «طعام الشارع» في مكسيكو يحافظ على مذاقه... لكنه يفقد نكهته

مكسيكو سيتي: «الشرق الأوسط» تستمر أكشاك «طعام الشارع» التي تضيف على مكسيكو نكهتها الخاصة في تقديم شطائر التاكوس اللذيذة أو سانديوشات الـ«تورتاس» الغنية بالصلصات، لكن من الفوا وسط العاصمة جيداً لاحتواؤها على الفلفل الحار الذي كانت تميزه وتثير شهية العين... قبل الغم أحياناً.

تستمر أكشاك «طعام الشارع» التي تضيف على مكسيكو نكهتها الخاصة في تقديم شطائر التاكوس اللذيذة أو سانديوشات الـ«تورتاس» الغنية بالصلصات، لكن من الفوا وسط العاصمة جيداً لاحتواؤها على الفلفل الحار الذي كانت تميزه وتثير شهية العين... قبل الغم أحياناً.



الأكشاك المسماة «بويستوس دي كوميدا» فقدت هويتها البصرية إذ اخفتت الرسوم التوضيحية التي كانت تزين كلاً منها (شاترستوك)

للسكان الأصليين بمعظمهم في تلك الحقبة التعرف على ما تقدمه هذه الأكشاك من طعام. بات المشهد اليوم رتيباً، قوامه مجرد بسطات متشابهة من الصفيح في كل زاوية من زوايا الشارع، لا يميز إحداها عن الأخرى أي طابع خاص، بل تتصدهر كلها عبارة محايدة «بلدية كواتيموك هي منزلك».

ومن أبرز عارضاتها الدائمات الممثلة روسي دي بالما، وقد ارتدت نجما مثل شارون ستون تصاميمها. وتشارك نحو 30 دار أزياء في أسبوع «الهوت كوتور» الباريسي، بينها «شانيل» و«ديور» و«جان بول غوتييه».

ضيوف مختارين بعناية وأفادت المصممة عبر حسابها على «إنستغرام»، بأنها ستعرض خلال أسبوع «الهوت كوتور» تشكيلتها لفصلي الخريف والشتاء وتحمل عنوان «الاندلس»، وهي المنطقة التي تتصدر منها في إسبانيا. وتتميز أزياء مارتين بأنها صيغة جديدة

اتحاد «الهوت كوتور والموضة»، الذي ينظم هذا الأسبوع، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن تشكيلته مارتين «ستقدم الساعة 16,00 (14,00 ت غ)». وتقدم تشكيلات أبرز المصممين لموسمي الربيع/الشتاء والخريف/الشتاء خلال هذا الأسبوع مرتين سنوياً أمام